طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الأربعاء ١١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٦
London-Wednesday, 1 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2346
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST

كشف تفاصيل عملية تهريب «الفلاشا»:

ضابط أمن سوداني أشرف على تنفيذ العملية بمطار الخرطوم

الخرطوم - صنعاء - «الشرق الأوسط» والوكالات:

تكشفت امس في العاصمة السودانية تفاصيل جديدة عن عملية تهريب يهود الفلاشا من اثيوبيا إلى إسرائيل عبر الخرطوم التي أعلن ان اجهزة الأمن السودانية في عهد الرئيس السابق جعفر نميري كانت حريصة على معاملة الطائرات التي قامت بها، معاملة خاصة. من ناحية اخرى واصل ممثلو المجلس العسكري الانتقالي اتصالاته مع الدول العربية لشرح الأوضاع الجديدة في السودان، ولتأكيد روابط الاخوة بين الشعب السوداني واشقائه العرب.

ففي بيان أصدرته امس نقابة عمال الطيران المدني السودانية، كشفت النقابة ان الرحلات التي نظمتها شركة الطيران البلجيكية لنقل يهود «الفلاشا»، قد بلغت ٢٨ رحلة بين الخرطوم وعدد من المطارات الاوروبية في اليونان وايطاليا وبلجيكا، حيث تم نقلهم فيما بعد إلى إسرائيل.

رحلة كل يومين

وقال البيان الذي نقلته وكالة «انباء الشرق الأوسط» المصرية من الخرطوم ان الرحلات تمت في الفترة بين ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) و٤ يناير (كانون الثاني). وكانت هذه الرحلات التي قامت بها طائرات شركة «ترانس يوروبيان ايرلاينز» تتم بواقع رحلة واحدة كل يومين في الفترة بين ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٢ ديسمبر (كانون الأول)، ورحلة يوميا في الفترة بين ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) و٤ يناير (كانون الثاني).

وأوضح البيان ان الطائرات كانت تأخذ اليهود عادة بين الساعتين الواحدة والثالثة فجرا من مكان خاص في مطار الخرطوم يبعد عن صالات السفر المعتادة.

وذكر بيان النقابة السودانية ان الطائرات كانت تعامل معاملة خاصة ولم تكن تخضع لقوانين ولوائح الطيران المدني ولم تطلب منها سلطات المطار تقديم وثائق السفر التي تطلب عادة من الطائرات الاخرى، كما كانت السلطات تمنع مستخدمي المطار وموظفي الجمارك والجوازات والحجر الصحي من الاقتراب منها:

مسؤول بجهاز أمن الدولة

وأضاف البيان ان عملية «الفلاشا» كانت من مسؤولية ضابط في جهاز أمن الدولة برتبة عقيد واسمه الفاتح محمد احمد عروة.

ومن جانب آخر أشار البيان إلى ان إحدى الشركات البريطانية كانت تسير رحلتين اسبوعيا إلى جنوب افريقيا عبر الخرطوم انتهاكا لمقررات القمم العربية والافريقية التي تحظر التعامل مع جنوب افريقيا العنصرية.

جولات عربية

من ناحية أخرى وصل إلى صنعاء امس وفد المجلس العسكري السوداني برئاسة العميد ركن عثمان عبد الله محمد عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع السوداني، حيث استقبله العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وكان الوفد السوداني قد اختتم قبل وصوله إلى صنعاء زيارة لمسقط سلم خلالها للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، رسالة من الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

وقد اعلن في صنعاء ان الوفد السوداني نقل رسالة من سوار الذهب إلى الرئيس اليمني. وذكر ان الرسالتين تتعلقان بتطورات الأوضاع الداخلية في السودان والعلاقات بين السودان وكل من عمان واليمن.

وأعلن ان العقيد علي عبد الله صالح قد حمل الوفد رسالة جوابية الى الفريق أول سوار الذهب.

رسالة لمبارك

وفي القاهرة اعلن ان الرئيس المصري

(التتمة على الصفحة ٢)

تصفية القوائم السوداء في مصر

رفع قيود السفر عن ٣٤٧١ معظمهم من تنظيم الجهاد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت اللجنة التي شكلتها وزارة الداخلية المصرية برئاسة اللواء احمد فهمي من تصفية القوائم السوداء التي تضم أسماء المصريين الممنوعين من السفر للخارج، وأبلغت الوزارة المطارات والموانيء المصرية ومكاتب الجوازات في المحافظات بقرار اللجنة بحذف اسماء ٣ آلاف و٤٧١ شخصا سيصبح من حقهم مغادرة البلاد لأي سبب.

وصرح اللواء احمد رشدي وزير الداخلية بأن قوائم الممنوعين من السفر للخارج لم يتبق فيها إلا عدد قليل من الاسماء وستراجع دوريا لتصفيتها نهائيا.

وقد تقرر الا يصدر قرار بمنع أي مواطن مصري من السفر للخارج إلا من ٤ جهات رسمية محددة هي النائب العام والمدعي العسكري والمدعي الاشتراكي والمحاكم، وبحيث لا يجوز منع أي مصري من السفر للخارج لسبب بوليسي، بمعنى انه اذا كان هناك تنظيم سري ترصده أجهزة الأمن ويرغب أحد افراده في السفر فلا يمكن لدوائر البوليس منعه ما لم يصدر قرار بذلك من هذه الجهات.

وتضمن القرار أيضا انه ليس لأجهزة أمن الدولة الحق في استصدار قرارات بمنع السفر.

وأعلنت دوائر وزارة الداخلية ان الاسماء التي حذفت من القوائم السوداء كانت لاشخاص أدرجت اسماؤهم فيها بسبب انضمامهم لتنظيمات دينية في مقدمتها تنظيم الجهاد بالاضافة إلى ٥٠ اسما لاعضاء في تنظيمات شيوعية تم ضبطها من قبل.

إرساء حجر أساس الكلية الأمنية وافتتاح طريق الرياض - الدمام

الملك فهد: حققنا تطورًا ملحوظًا في المجالات العلمية والصناعية والعسكرية


الملك فهد يستمع لشرح عن كلية الملك فهد الأمنية واقسامها.

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من ماهر عباس:

بعد أن ارسى حجر الأساس لكلية الملك فهد الأمنية بالرياض أعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان التطور في السعودية سواء كان من الناحية العلمية أو من الناحية الصناعية أو من الناحية العسكرية ملحوظ.

وقال إن القاعدة الأساسية التي انطلقت السعودية في تطورها منها هو اعتمادها على رب العزة والجلال وتطبيق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في هذه البلاد.

وكان موكب العاهل السعودي قد وصل إلى مقر المشروع في الساعة الخامسة والربع حيث كان في استقباله الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية.

كما كان في استقباله وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير الأمن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد حضر حفل وضع حجر الأساس الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير تركي بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

كلمة العاهل السعودي

ووجه الملك فهد كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

قد سبق وذكرت في عدة مناسبات بالنسبة للمشاريع التي تقام وتقيمها الدولة سواء كانت صناعية أو امنية، اي مرتبطة بالقوات المسلحة وعلى راسها الحرس الوطني ووزارة الدفاع أو مشاريع انمائية ان هذه المشاريع ليست إلا في الواقع من مجهود بذل من قبل وارسيت قواعده.

ونحن نرى الآن الحمد لله فيما بين فترة واخرى تنشأ مشاريع انمائية سواء كانت للطاقات البشرية أو كانت للصناعة الوطنية فكلنا يعرف كيف كانت مستوياتنا الأمنية قبل ٢٠ سنة وأنا اعرف كذلك لأني عشت مع هذا الموضوع كثيراً.

فأجهزة الشرطة في ذلك الوقت كانت عبارة عن مدرسة واحدة عند باب مكة الذي يذهب منه الانسان الى جدة ولم تكن متكاملة وبعد فترة من الزمن انشئت الكلية التي نحن الآن في صدد اقامة بنائها مثلما نرى الآن.

وقد تحولت منذ حوالي عشرين سنة الى كلية بمعنى الكلمة وأدت مجهوداً كبيراً جداً ونرى الآن الانتاج الذي هو في الواقع انتاج للخير وللحفاظ على سلامة المواطن وسلامة الوطن.

واخر انتاجها قبل أيام الذي حضره سمو الأمير نايف حيث بلغ عدد الخريجين حوالي ٥٧٧ ضابطا على مستويات عالية جداً.

فانه من نعم رب العزة والجلالة ان انعم على هذه البلاد بأن ربت ابناءها عسكريا وعلميا على مختلف حاجات البلاد وكذلك اعرف انه منذ ما يقارب خمسا وعشرين سنة أو ستا وعشرين سنة لم تكن عندنا جامعة متكاملة وابتدأت جامعة الرياض التي هي جامعة الملك سعود الآن. والآن توجد سبع جامعات والحمد لله.

إذن التطور سواء كان من الناحية العلمية أو من الناحية الصناعية او من الناحية العسكرية ملحوظ وقد يجوز اننا لا نلمس هذا التطور لأننا نعيش فيه.

(التتمة على صفحة ٢)

ولي عهد الأردن يعود إلى عمان

الرياض - عمان - واس: عاد إلى عمان بعد ظهر أمس، الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين افتتح خلالها أعمال الاجتماع السنوي الثاني لمنتدى الفكر العربي.

وكان في مقدمة مودعيه لدى مغادرته الرياض أمس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

كما كان في وداعه الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة ورئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب

وقد اختتمت بعد ظهر أمس اجتماعات منتدى الفكر العربي، وحضر الجلسة الختامية الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة والانمائية وعدد من الشخصيات الفكرية والسياسية والاقتصادية العربية.

سري وليس للنشر!

ممثل خاص لطرف عربي يستعد حاليا لزيارة عاصمة دولة شرقية كبرى حاملا مقترحات هامة ستترتب عليها نتائج ضخمة اذا ما قبلت هذه العاصمة مضمونها.

لجنة المساعي الحميدة تجتمع بجدة اليوم في إطار جهودها لانهاء حرب الخليج

الرياض - تونس - الامم المتحدة - «الشرق الأوسط»:

تعقد لجنة المساعي الاسلامية الحميدة اجتماعاً في جدة اليوم لبحث سبل انهاء الحرب العراقية - الايرانية فيما تعتزم اللجنة السباعية العربية بدء جولة في ثلاث من الدول الكبرى للغرض ذاته

وتجتمع لجنة المساعي الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي لمدة يومين برئاسة الرئيس الجامبي داودا جاوارا وعضوية كل من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وابراهيم فال وزير خارجية السنغال، وفاسيني تودي وزير خارجية غينيا، ووحيد خلف اوغلو وزير خارجية تركيا، وسفراء كل من باكستان وبنجلاديش وماليزيا نيابة عن وزراء خارجيتهم.

وتقول مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي ان الاجتماعات الحالية تأتي في ظروف قد تكون مناسبة لعمل ايجابي تقوم به اللجنة ويجد صدى ايجابيا لدى الأطراف المتنازعة لوضع نهاية للوضع المأساوي الذي وصلت إليه الحرب العراقية - الايرانية.

وتنظر دوائر المنظمة بنوع من التفاؤل للتحرك الجديد الذي ستقوم به اللجنة، مشيرة إلى أن هناك معطيات جديدة ستكون منطلقا لمنجزاتها في المرحلة المقبلة، وقد تكون خطوة نحو التوصل الى مقترحات جديدة لانهاء الحرب يتم عرضها على الطرفين المتنازعين.

كذلك تشير المصادر إلى أن الأمانة العامة للمنظمة تشهد حاليا نشاطا مكثفا حيث تعقد لقاءات مستمرة بين الرئيس جاوارا وشريف الدين بيرزادة وعدد من الخبراء والمستشارين بالمنظمة للاعداد لهذه الاجتماعات.

معطيات جديدة

وتنطلق لجنة المساعي الاسلامية في هذه الاجتماعات من مجموعة معطيات جديدة هي حصيلة الاتصالات التي اجرتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الجانبين المتحاربين تنفيذاً لقرار المجلس الوزاري لدول المجلس، وكذلك الزيارة التي قام بها دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لكل من بغداد وطهران ونتائج لقاءاته مع عدد من قادة دول الخليج العربية التي كانت موضع بحث مع عدد من المسؤولين في العواصم العالمية.

وتقول مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي إن من بين المعطيات الجديدة ايضا لتحرك لجنة المساعي الحميدة نتائج الزيارة التي قام بها شريف الدين بيرزادة لنيويورك ولقائه مع دي كويلار وكذلك نتائج لقاءاته مع عدد من ممثلي الدول الكبرى

ومن جانب آخر تواصل اللجنة السباعية العربية المكلفة من جانب دول الجامعة العربية بمتابعة تطورات الحرب تحركها الدبلوماسي، وذكر في تونس امس أن اللجنة تعتزم القيام بجولة في وقت قريب لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا، وذلك في نطاق استكمال اتصالاتها مع المسؤولين في الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

اسرائيل: جس نبض سوري بلبنان

القدس المحتلة - الوكالات: بدات وحدات عسكرية سورية صغيرة الحجم في التحرك الى القرى التي اخلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان خلال الأيام القليلة الماضية.

ونسبت وكالة «اسوشييتد برس» الى «مسؤولين عسكريين كبار» في تل أبيب قولهم ان السوريين قاموا بتحركات استكشافية «لكن لم نرصد حتى الآن تحركا للقوات له شأنه».

ونقلت «يونيتد برس» عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الدخول السوري «الضئيل» الى القرى اللبنانية هو عملية جس نبض للحساسية الاسرائيلية.

(الموقف في لبنان ص ٢)

سحب الاضرابات تهدد تونس

إجتماع حاسم بين المزالي وعاشور لحل الخلاف مع اتحاد النقابات

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد في ساعة متاخرة من مساء أمس اجتماع عاجل بين وفد يمثل الحكومة التونسية برئاسة السيد محمد المزالي رئيس الوزراء ووفد اتحاد النقابات الذي يتزعمه الحبيب عاشور لبحث إمكانيات التقارب بعد الخلاف الحاد الذي تفجر منذ شهرين بين الحكومة وبين اتحاد نقابات الشغل حول زيادات الأجور.

ويتطلع المراقبون إلى هذا الاجتماع بين وفد التفاوض الحكومي وبين النقابات باعتباره حاسما في تحديد موقف النقابات التي تهدد بتنظيم اضراب عام.

ولا ينتظر ان ينتهي الاجتماع إلى قرارات سريعة، كما يتوقع ان تمتد المناقشات لجلسة أخرى تعقد فيما بعد خاصة وان الخلاف بالغ الحساسية في ضوء تمسك كل جانب بموقفه.

فالاتحاد العام التونسي للشغل يطالب بزيادة فورية في الأجور نتيجة لارتفاع الأسعار بنسبة تقارب ٢٠٪ فيما تؤكد الحكومة ان حصيلة زيادات الأجور خلال الأعوام الأخيرة تجاوزت زيادات الأسعار.

ويرى الجانب الحكومي انه لا مجال لأي زيادة في الأجور دون ربطها بزيادة في الانتاج.

والمتوقع في حالة الفشل في الوصول إلى أرضية للوفاق أن تشهد تونس خلال الأسابيع المقبلة أزمة عنيفة خاصة اذا نفذ اتحاد النقابات تهديداته بتنظيم اضرابات اهمها اضراب قطاع الوظائف العمومية الذي يضم ٢٥٠ ألف موظف.

انخفاض الدولار والذهب

لندن - «الشرق الأوسط»:

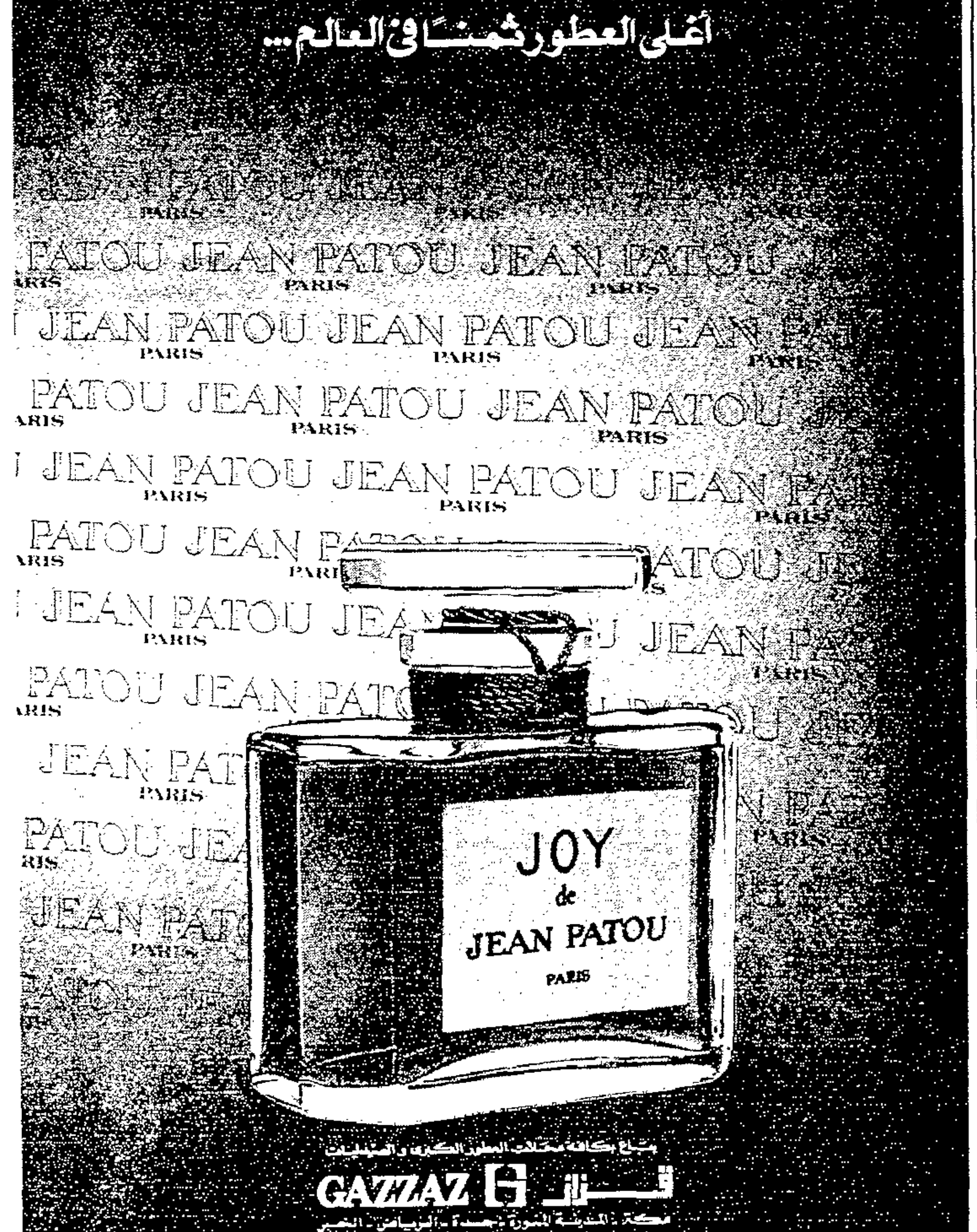
تعرض الدولار أمس لمزيد من الانخفاض، بينما اتجهت أسعار الذهب للهبوط بعد مكاسب ملموسة كان قد حققها خلال فترة المعاملات الأولى.

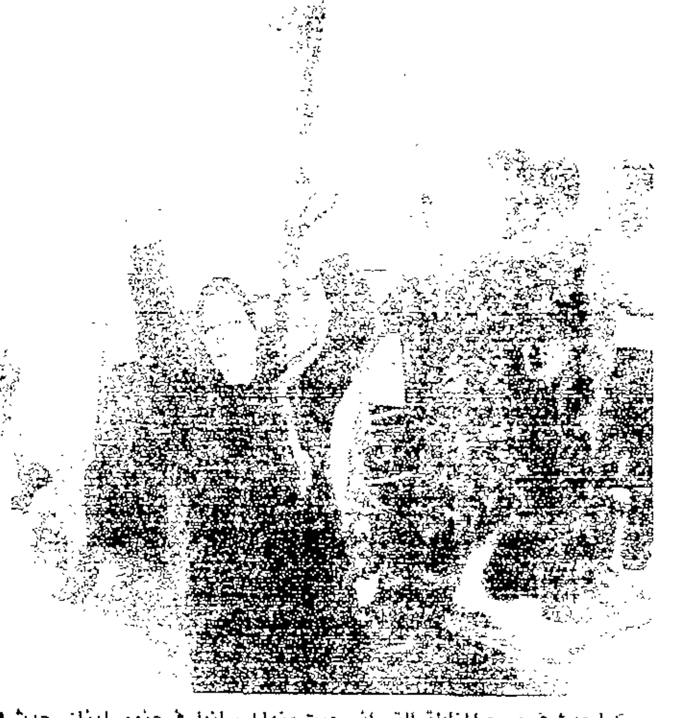
وساعد على استمرار هبوط الدولار أمس نشر احصاءات النمو الرئيسية لشهر مارس (آذار) الماضي والتي أظهرت انخفاضا بنسبة ٠,٢٪، في حين سجل ميزان التجارة الأمريكي خلال الشهر نفسه عجزا مقداره ١١ بليون دولار.

وبلغت قيمة الاسترليني أمس ما يتراوح بين ١,٢٣٨٠ الى ١,٢٤١٠ دولار بزيادة حوالي سنت عن أسعار اقفال أمس الأول.

وفي المقابل تراجعت قيمة الذهب الى ٣٢١ دولاراً للأونصة بانخفاض ٢,٥ دولار بالمقارنة مع أسعار اقفال أمس الأول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)







كما حدث في جميع المناطق التي انسحبت منها اسرائيل في جنوب لبنان. حدث في صور. اذ استقبل اهلها طلائع الجيش اللبناني بالهتافات والاهازيج والرقص الشعبي وتسلق الدبابات والسيارات العسكرية الشبان والفتيات وحتى المسنات والجميع يرفعون العلم اللبناني. وفي هذه الصور مشاهد من فرحة صور بالتحرر من نير الاحتلال الصهيوني.

اتصالات لتجنيب جزين المعارك الدموية

تراشق بالمدفعية بين شطري بيروت
جنبلاط: حان الوقت للخروج من دائرة الدم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الوضع المتفجر في بيروت امس. على حالة من التدهور. ودارت على طول خط التماس معارك طاحنة بالأسلحة الصاروخية والرشاشة ووصلت قذائف القصف المدفعي المتبادل الى عمق المنطقتين الشرقية والغربية على السواء. دون ان تفلح الاتصالات التي تمت في وضع حد لها او حتى التخفيف من حدتها. مع قيام قوات «جيش التحرير الشعبي» باحتلال بلدة كفر فالوس الواقعة عند مشارف مدينة جزين. قبل ظهر امس واستمرار المساعي السياسية لادخال اللواء الأول من الجيش اللبناني الى جزين وانسحاب قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» منها.

فقد استمرت خلال الليلة قبل الماضية، وطوال يوم أمس عمليات التراشق والقصف بين المسلحين المنتشرين على طول خط التماس في بيروت بدءا بمحلة الطيونة في الضاحية الجنوبية ووصولا الى الوسط التجاري للعاصمة وشاركت المدفعية الثقيلة والدبابات في هذه الاشتباكات حيث طالت القذائف مناطق كليمنصو والقنطاري والصنائع ووادي ابو جميل وزقاق البلاط والبسطة في بيروت الغربية، ومناطق العدلية والاشرفية والجعيتاوي وسن الفيل وفرن الشباك وضواحي الحازمية في بيروت الشرقية.

ونتج عن هذه الاشتباكات اندلاع حريقين الأول في حرج الصنوبر في ميدان سباق الخيل الكائن بين منطقتي البربير والمتحف والثاني في إحدى السفن الصغيرة الراسية قبالة الحوض الثامن في مرفأ بيروت وتدعى «سانت مريان». ولم تعط المصادر الأمنية في المنطقتين اية ارقام حول عدد المصابين الذين يرجح أنهم بالعشرات وخاصة في صفوف المدنيين.

في هذه الاثناء، قال مراسلو الصحف في مدينة صيدا ودوائر امنية عدة ان مسلحي «جيش التحرير الشعبي» سيطروا قبل ظهر امس على بلدة كفر فالوس القريبة من المشارف الغربية لمدينة جزين بعد معارك طاحنة مع قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها العميل انطوان لحد.

وقالت المصادر الامنية ان احد افراد «جيش التحرير الشعبي» قتل في هذه المعركة واصيب اربعة آخرون بجروح جرى نقلهم الى احد مستشفيات مدينة صيدا.

وعلم أمس، ان زعماء واعيان مدينة جزين طلبوا من لحد مغادرة المدينة والافساح في المجال امام دخول الجيش اللبناني اليها إلا انه رفض ذلك وقال لهم: «من يريد إخراجي من هنا فليحاول...».

الفرز السكاني

وفي بيروت. قال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بعد اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية امين الجميل، ان ما يجري في الجنوب واقليم الخروب وبيروت يقلقنا جميعا لأن له إنعكاسات على الوضع وخاصة لناحية الفرز السكاني الذي يجب تطويقه ومعالجته بحيث لا يصبح امرا واقعا جديدا. وهو مرفوض بطبيعة الحال منا جميعا.

إلا انه مضى يقول «انني متفائل رغم كل هذه الظروف الصعبة وارجو ان يعي الجميع نتيجة ما يجري وما يترتب عليه من خطر على البلد ككل وينسجون على منوال المصلحة المشتركة والمصير الواحد حتى نتمكن من ان نكون احرارا في وطننا».

واعلن كرامي ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة إستثنائية يوم الخميس (غدا) لعرض التطورات الراهنة من مختلف جوانبها.

منع الانقسام

ومن جهته، قال الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، انه يشعر «بالقرف» من الحرب، وان الوقت قد حان لتسوية سلمية مع المسيحيين.

واضاف أن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» يجب ان يبذلا كل جهد لجعل المسيحيين يعودون. وان الوقت حان للخروج من دائرة الحرب الدموية المفرغة وتحقيق وفاق وطني صحيح ومنع إنقسام لبنان الى كانتونات طائفية.

وقال السيد جنبلاط: إن هجوم الحزب التقدمي الاشتراكي كان موجها بصورة رئيسية نحو ميناء الجية الذي كان طريق التموين الوحيد لميليشيا «القوات اللبنانية» بين بيروت والجنوب. وفجأة ادركنا ان الناصريين يزحفون صعودا نحو كفر فالوس وقررنا الاندفاع واخذ بعض المواقع المهمة.

وقال السيد جنبلاط الذي كان يبدو مرهقا والذي اعترف بأنه يشعر ببعض القلق بالنسبة الى المستقبل ان الانتصار العسكري للحزب التقدمي لطخته أعمال نهب واسعة النطاق. وانه «ليس سعيدا جدا» بما احرزه لأن ذلك تحقق «بعد كارثة كبيرة». وكان يشير بذلك كما يبدو الى نهب المنازل المهجورة.

وصادرت ميليشيا الحزب التقدمي على الطرق في تلال اقليم الخروب بعض المفروشات المسروقة وأحرقتها لمنع وقوع مزيد من السرقات.

ووضع السيد جنبلاط مسؤولية بدء القتال في منطقة صيدا على سمير جعجع رئيس اركان ميليشيا «القوات اللبنانية». وقال انه لاتزال أمام الرئيس أمين الجميل فرصة لأن يكون رئيس كل اللبنانيين اذا أخذ عبرة من هزيمة جعجع.

وقال انه لا نية لديه لتحريك قوات الحزب التقدمي شرقا نحو جزين حيث يريد للجيش ان ينتشر وانه على اتصال مع قادة الميليشيات الاسلامية في صيدا لمنع غزو جزين.

الاعتصام في السفارات

وجاء من باريس وبروكسل أمس ان طلابا لبنانيين احتلوا السفارتين اللبنانيتين في العاصمتين الفرنسية والبلجيكية وطالبوا بتدخل الجيش اللبناني والأمم المتحدة لمنع وقوع المزيد من عمليات التهجير في الجنوب اللبناني.

ولم تقع اية حوادث عنف خلال احتلال السفارتين الذي لم يستمر طويلا.

● في واشنطن، اعربت الولايات المتحدة الامريكية عن قلقها الشديد إزاء ما يجري من عنف واضطرابات في جنوب لبنان وما سببه ذلك من تزايد لاعداد اللاجئين والمهجرين اللبنانيين.

ونسب راديو «صوت امريكا» الى بيرنارد كارد المتحدث باسم الخارجية القول في مؤتمر صحفي ان حكومة بلاده ستواصل دعمها ومساندتها للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية لتحقيق وحدة لبنان واستقراره وبسط سيادته على كل اراضيه.

واوضح المتحدث ان سياسة بلاده إزاء لبنان تقوم على ضرورة اعطاء الجيش دورا واسعا في بسط السيطرة والأمن والاستقرار في جميع انحاء البلاد مشيرا الى استمرار المساعدة العسكرية الأمريكية للجيش اللبناني.

واشار بيرنارد كارد الى ان الولايات المتحدة تقوم بالاتصال الدائم والمستمر مع جميع الفئات اللبنانية وزعمائها، ومع الحكومة المركزية لايجاد نوع من التعاون الفعال بين الفرقاء على الساحة اللبنانية.

الأمير محمد بن فهد يجتمع بامراء مناطق المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: ترأس الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بمكتبه بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام اجتماعا ضم امراء مناطق ومدن المنطقة الشرقية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة سير اعمال المناطق التي يشرفون عليها واحتياجات تلك المناطق للرفع من مستوى نوعية الخدمات للمواطنين.

كما حثهم على مضاعفة الجهد وتفهم حاجات المواطنين والمراجعين والعمل على حل المشاكل التي يواجهونها.

الامير سلطان في القصيم

القصيم ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس الى القصيم.

وكان في استقباله لدى وصوله المطار الامير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، والامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم، وكبار المسؤولين في المنطقة من مدنيين وعسكريين واعيان المنطقة.

وزير الخارجية السعودي يستقبل عدداً من السفراء

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس كلا من السفير الكوري شواكونج سو والسفير الكويتي سعود العصيمي والسفير البريطاني باترك كرايت كلا على حدة.

وجرى اثناء المقابلات تبادل الأحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين المملكة وهذه الدول بالاضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وزير الاقتصاد الألماني الغربي يزور بغداد:

حكومة بون تبعد دبلوماسياً عراقياً رداً على قرار عراقي مماثل

بون ـ ا ف ب: علم امس ان حكومة المانيا الغربية أبعدت دبلوماسيا عراقيا يعمل في بون ردا على قرار العراق بطرد هيلموت ارنت القائم بالأعمال الالماني الغربي في بغداد.

وكان محمد الامالي الرجل الثاني في سفارة العراق في بون قد أمهل يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي مدة أسبوع لمغادرة المانيا الاتحادية.

وكان العراق قد طرد منذ ثلاثة أسابيع القائم بالأعمال الالماني الغربي في بغداد، مؤكدا انه يقوم بنشاط لا يتفق مع وضعه الدبلوماسي، وتفيد معلومات لم تتأكد رسميا بعد، بأن ارنت أجرى اتصالات مع بعض «المعارضين العراقيين».

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية المانيا الغربية ان اتهامات العراق ضد الدبلوماسي الألماني الغربي لم يرد لها تأكيد في الوثائق التي ارسلتها الحكومة العراقية تأييدا لهذا الاجراء.

واستدعي عندئذ السيد قاسم الهاشمي سفير العراق الى وزارة الخارجية التي ابلغته «دهشة الحكومة واجراء الطرد الذي اتخذ ضد مساعده».

ومن المنتظر، ان يعقد في نهاية شهر مايو (ايار) الاجتماع القادم للجنة الاقتصادية الألمانية العراقية، ويعتزم مارتين بانجمان وزير الاقتصاد التوجه الى بغداد في هذه المناسبة.

مجلس الأمة الكويتي:

طلب سحب الثقة من وزير العدل والشؤون القانونية

الكويت ـ كونا: قدم اعضاء في مجلس الأمة الكويتي طلبا بسحب الثقة من وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الكويتي الشيخ سلمان الدعيج الصباح بعد أن نسبوا إليه استباحة المال العام وذلك حين صرف لولده القاصر مبلغا يتجاوز المليون والأربعمئة الف دينار كويتي من صندوق ضمان حقوق الدائنين الذي كان قد انشيء ابان ازمة سوق الاوراق المالية أو ما اطلق عليه «سوق المناخ».

وكان مجلس الأمة الكويتي قد استجوب الوزير في جلسة عادية عقدت برئاسة رئيس المجلس السيد أحمد السعدون وتحدث في الجلسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح فناشد الجميع الاحتكام إلى العقل والبرهان والاخوة التي تشد أواصر الشعب الكويتي بعضه إلى بعض وعدم الانطلاق من الريب والتشكك.

وامتدت الجلسة خمس ساعات ونصف الساعة وتحدث فيها الاعضاء الثلاثة الذين قدموا الاستجواب واشاروا إلى أن نجل الوزير حصل على مبلغ مقداره مليون و٤٤٠٠٠ الف دينار كويتي من صندوق صغار الدائنين في معاملة بيع الاسهم بالاجل.

وكان مجلس الأمة السابق قد أقر مشروعا بانشاء الصندوق برأسمال مقداره ٥٠ مليون دينار وذلك لمنفعة صغار الدائنين الذين لهم ديون على بعض كبار المتعاملين بالسوق. وقد وضع جدول محدد لدفع قيمة الشيكات بمبالغ لا تجاوز المليوني دينار.

واعتبر وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الصباح ان الاستجواب البرلماني ماس بشخصه وتعرض غير جائز لعضو في الحكومة وزميل في مجلس الأمة مشيرا إلى انه مخالف في عباراته لنص المادة ١٣٤ من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة.

واشار إلى أن نجله كان دائنا وليس مدينا وكان قبل صدور مرسوم انشاء صندوق صغار الدائنين يحق له الحصول على كامل دينه دون تخفيض وجاء مرسوم انشاء الصندوق واجاز تخفيض الدين وهذا يدحض مزاعم الاستجواب.

تتمات

كشف تفاصيل عملية

حسني مبارك سيلتقي صباح غد بسفير القاهرة في الخرطوم، حسين مشرف، الذي ينقل إليه رسالة شفوية من سوار الذهب.

اجتماع الصناديق المالية

على الصعيد الداخلي في السودان، نسب إلى مصادر رسمية قولها إن الخرطوم طلبت استضافة اجتماع الصناديق والمؤسسات المالية العربية المشتركة بعد أن استقرت الاوضاع للقيادة الجديدة.

وكان من المقرر أن يعقد الاجتماع في العاصمة السودانية يوم التاسع من ابريل (نيسان) الماضي إلا انه اتفق على نقل مكان وموعد الاجتماع الى تونس يوم التاسع من يوليو (تموز) المقبل.

من ناحية اخرى، نسب الى وزير الدولة البريطاني، ريتشارد لوس، قوله ان الشحنة الأولى من المساعدات الغذائية التي قررتها الحكومة البريطانية للسودان ستصل خلال ٢٤ ساعة.

والمتوقع ان يصل لوس اليوم الى القاهرة حيث سيستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

استئناف مناقشة بيان الحكومة المغربية غداً

المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية لمعالجة الاقتصاد وازالة الفوارق

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتابع مجلس النواب المغربي مساء غد مناقشة بيان الحكومة المغربية الجديدة بينما يقدم وزير المالية في الصباح عرضا عن مشروع قانون الاصلاح الجبائي امام اعضاء اللجنة المالية التابعة للمجلس. وستدرس اللجنة هذا المشروع قبل ان تعرضه للمناقشة في جلسات عامة. وكما ورد في البيان الحكومي فان المشروع يهدف الى توحيد التشريعات الضريبية المتعددة بالنسبة لكل قطاع والى احداث ضريبة على القيمة المضافة.

وفيما يتعلق بمناقشة البيان الحكومي فقد اتضحت الاتجاهات العامة بعد ان اعلن ممثلو خمسة احزاب عن مواقفهم على البرنامج الحكومي واثناء جلسة الاثنين الماضي وبقدر ما اختلفت حول التوجهات الاقتصادية والاجتماعية اجمعت كلها على مساندة المجهود الرامي الى دعم الدفاع الوطني والتأكيد على وحدة الصف للمحافظة على مكتسبات الوحدة الترابية والعمل على استكمالها. واكد فريقا الاغلبية الرئيسيين الاتحاد الدستوري (٨٢ نائبا) والتجمع الوطني للاحرار (٦١) نائبا مساندتهما للتصور العام للبيان الحكومي وابرز رئيس فريق الاتحاد الدستوري السيد عبد الرزاق الرويسي في تدخله الظروف الدقيقة التي يمر بها المغرب خارجيا وداخليا ويعني بذلك حرب الصحراء والحالة الاقتصادية، وقال ان تطبيق البرنامج الحكومي ينبغي ان يقترن بتدابير استعجالية.

وابرز السيد عبد العزيز العلوي الحافظي رئيس فريق التجمع الوطني للاحرار مطابقة الخطوط العامة للبرنامج الحكومي مع قناعات حزبه، لكنه أكد على ضرورة دعم اللامركزية لانعاش الحياة الاجتماعية والاقتصادية كما طالب باعادة جدولة ديون المغرب الخارجية لمدة أطول.

ورغم ان النائب البرلماني عبر عن ايمان حزبه بتدخل الدولة في القطاعات الحيوية إلا انه اشاد بموقف الحكومة الرامي الى تحرير القطاع الفلاحي من هذا التدخل إذ سيتم تحويل الاراضي والمزارع التي تديرها الدولة الى القطاع الخاص. وكان ثالث تدخل في الجلسة لرئيس فريق الحركة الشعبية السيد سعيد امسكان وهو الحزب الذي لا يشارك في الحكومة (٤٧) نائبا واكد ان منظور حزبه يتلاءم مع تطور الحكومة في ميادين التعليم والصحة والفلاحة والاقتصاد والشغل، وقال ان مساندة حزبه للبرنامج الحكومي رهن بظروف تنفيذه وفي نفس الجلسة تدخل رئيسا فريقي المعارضة الرئيسيين حزب الاستقلال (٤٣ نائبا) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (٣٩ نائبا) ووجها نقدا شديد اللهجة للبرنامج الحكومي الذي اعتبراه غير واضح الالتزامات ولا يقدم تحليلا لواقع الازمة واسبابها ولا ينص على وسائل العمل.

وقال رئيس الفريق الاستقلالي السيد العربي المساري ان حزبه لا يشاطر البيان في عدد من الاختيارات مطلا ما وصفه بالثغرات وتجاهل الاولويات موضحا ان الحكومة لم تجعل القطاع الاجتماعي من اولوياتها ولم تبين تفاصيل التدابير لمواجهة البطالة وتدهور القدرة الشرائية ومحاربة الفوارق الطبقية ومشاكل الادارة.

وابرز ان الحكومة لم تقدم اي تصور للتخطيط المقبل ولم تلتزم بشأنه بأي اجل، وانتقد رئيس الفريق الاستقلالي توجه الحكومة نحو النظام الاقتصادي الليبرالي ووصف هذا التوجه بالليبرالية المتوحشة مبرزا ان الهياكل الاقتصادية المغربية لا تقوى على تحملها، وقال ان هذه السياسة ترمي الى اقفار القطاع العام واهدائه لمجموعة من الافراد موضحا ان حزبه يرى ان علاج الحالة الراهنة هو تطبيق الشريعة الاسلامية من أجل ازالة الفوارق وتكافؤ الفرص واقامة اقتصاد مخطط يحدد الوسائل والضرورات واكد ان حزبه يساند اللامركزية الادارية شرط عدم المس بالجوهر وهو الدولة الوطنية الموحدة.

اما النائب فتح الله والعلو الناطق باسم فريق الاتحاد الاشتراكي فقد انتقد تجاهل البرنامج الحكومي لعدة قضايا اساسية مثل التخطيط وعمل الحكومة بخصوص التوازنات الداخلية والخارجية ووصف البرنامج بأنه يتراجع عن دعم التفضيل وعن ملكية الدولة وابدى راي الحزب في الادارة وتعاظم المديونية وما وصفه بتوسيع الفوارق.

وقال ان التناقض ليس بين القطاعين العام والخاص ولكنه يكمن في الاستراتيجية المتبعة وطالب بالابقاء على مكتب التسويق والتصدير واصلاحه ودعمه وتطويره كما تحدث عن التجارة الخارجية وعلاقات المغرب مع السوق الأوروبية المشتركة والبنك العالمي وصندوق النقد الدولي وانتقد تعامل الحكومة مع هذه المؤسسات.

وستستمر مناقشة البيان الحكومي على مستوى رؤساء الفرق وممثلي الاحزاب الاخرى والمنظمات النقابية قبل عرض البرنامج الحكومي على التصويت في نهاية الاسبوع المقبل.

والمؤكد ان البرنامج الحكومي سيفوز بأغلبية ساحقة.

الشاعر يجتمع بسفراء السعودية في دول آسيا وافريقيا

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بسفراء السعودية في دول آسيا وافريقيا، حيث احاطهم بابعاد السياسة الاعلامية في الداخل والخارج. وحضر اللقاء الذي تم يوم الاثنين الماضي عدد من المسؤولين بوزارة الاعلام.

وتبادل السيد الشاعر والسفراء الآراء والمقترحات لتكثيف التعاون بين وزارتي الاعلام والخارجية لتحقيق النتائج المرجوة في مختلف المجالات الاعلامية.

شجون عربية

الثورة السودانية

من يتأمل ما يحدث في السودان هذه الأيام، ويسعى الى فهم حقيقة التحولات التي تحدث هناك، عليه ان يتعلم دروسا عديدة.

● الدرس السوداني الأول يؤكد لنا ان لا شيء يمكن ان يظل مجهولا امام الراي العام، مهما حاولت اي سلطة في العالم ان تخفيه. فها هو كل ما حدث في السودان منذ عام ١٩٦٩ حتى قضية «الفلاشا» قد بدأ يظهر على السطح، وكل الملفات السرية والمجهولة قد فتحت وتفتح وستفتح للنقاش.

● وثاني الدروس السودانية، ان اجهزة الأمن مهما كانت قوية ومهما دعمت باعتى الأسلحة ومهما تطاولت يدها لتصبح اليد العليا والأقوى في المؤسسات السياسية، فانها لن تكون في اي حال من الأحوال، صمام الأمان، لا للنظام ولا للمجتمع.

ان صمام الأمان الحقيقي لأي نظام ولأي مجتمع يكمن في درجة رضاء المحكوم عن الحاكم، واحساس المحكوم بان الحاكم يعمل لصالحه لا لصالح المعسكر المضاد.

● أما الدرس الثالث فيؤكد لنا انه مهما ضربت الأحزاب السياسية ومهما تعرضت لعمليات التصفية المباشرة وغير المباشرة ككوادر وتنظيمات وقيادات، فانها لن تحدث، وهي كقوى سياسية لا يمكن وضعها في ابريق من الزيت. كذلك الابريق الذي سجن فيه المارد في قصة مصباح علاء الدين الاسطورية.

فها هي القوى السياسية السودانية تعود لتستقطب الساحة والجماهير. بينما حزب السلطة ينذثر لتعود التجربة السودانية الى قواعدها واصولها.

● ولعل اهم الدروس السودانية على الاطلاق هو درس الحركة الشعبية، فالمواطن السوداني انسان يهتم كثيرا بقضية العزة الانسانية والكرامة الوطنية. وهذا امر لا يمكن تأميمه او مصادرته او اعتقاله او نفيه او شراؤه او حتى اعدامه، لأن اصالة الشعب السوداني ميراث تاريخي قبل كل شيء.

ومأساة البعض تكمن في اعتقادهم بان تاريخ شعوبهم شيء نظري، والمأساة الاكبر انهم لا يكتشفون خطأهم الا متأخرا، بعدما يتحول ذلك الميراث الى حركة شعبية جارفة كما حدث في السودان.

عماد الدين اديب

تتمات

الملك فهد

وهذا التطور من نعم الله الكبرى ومردها الأساسي والقاعدة الاساسية التي انطلقت منها هو اننا نعتمد على رب العزة والجلال ونطبق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في هذه البلاد.

وأعرب العاهل السعودي في نهاية كلمته عن امله في أن تحقق جميع مرافق الدولة او المرافق التي يقوم المواطنون بانشائها النجاح والتوفيق.

والقى مدير عام الكلية والمعاهد اللواء محمد علي السحيلي كلمة الكلية رحب فيها بالملك فهد لتشريفه ورعايته لهذا الحفل وقال إنه لا يكاد يمر اسبوع، إلا ويقدم العاهل السعودي لهذا الوطن المعطاء والشعب الوفي هدية عظيمة من هداياه الجسام.

واشار إلى أن مشروع الكلية التي تعهدها الملك فهد بالرعاية والدعم والتشجيع منذ أن كان وزيرا للداخلية لهو لبنة جديدة في هذا البنيان الشامخ مؤكدا ان الدعم والتشجيع الذي لقيه المشروع من لدن العاهل السعودي ومن ولي عهده الأمين وتوجيهات ومتابعة الأمير نايف بن عبد العزيز ومن نائبه الأمير أحمد بن عبد العزيز اكبر الاثر في سير العمل في هذا المشروع العملاق.

وذكر ان المشروع اقيم على مساحة تقدر بمليوني متر مربع وبتكلفة قدرها ١٢٧٥ مليون ريال ومدة تنفيذه اربعة أعوام.

واضاف اللواء السحيلي ان هذا المشروع يستوعب الفي طالب مع اسكان جميع العاملين بالكلية والتي تمثل صرحا جامعيا متكاملا يشتمل على المرافق الاكاديمية والادارية والمساجد ومساحات التدريب والميادين الرياضية وقاعات المحاضرات والنوادي والأسواق التجارية ومدارس البنين والبنات لابناء العاملين بها.

واوضح بان هذا المشروع العملاق والذي سينتهي العمل فيه بعد عامين ونصف عام سيكون منبرا للعلم وطلابه ومصنعا لرجال الأمن.

شرح مفصل

بعد ذلك استمع الملك فهد الى شرح مفصل من مدير عام المشاريع بوزارة الداخلية المهندس صالح الشبل عن مشروع كلية الملك فهد الأمنية ثم سجل كلمة في سجل الكلية قال فيها:

في هذا اليوم المبارك يسعدني أن اضع الحجر الاساس لهذه الكلية، ويسعدني اكثر انني ساهمت في انشاء هذه الكلية وارجو لهذه الكلية النجاح والتوفيق واشكر القائمين على هذا المرفق الهام وعلى رأسهم سمو الأمير نايف وسمو الأمير احمد وجميع من اوكل اليهم امر هذه الكلية وان يوفقنا ربنا واياهم لما فيه خير ديننا ويجعل خريجي هذه الكلية من الصالحين لاوطانهم من جميع هذه البلدان التي يشترك ابناؤها في الدراسة في هذا المرفق الرئيسي وان يحمي ديننا وكل املي ان يحفظ الله الوطن الغالي ويرزقنا شكر نعمته.

وتوجه العاهل السعودي بعد ذلك إلى موقع الاحتفال بافتتاح طريق الرياض ـ الدمام السريع. ووصل موكبه الى سرادق الحفل في الساعة السادسة حيث كان في استقباله وزير المواصلات السيد حسين منصوري وأمين مدينة الرياض عبد الله النعيم وكبار المسؤولين في وزارة المواصلات.

وحضر الحفل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز والأمير تركي بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز والأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين.

وقد القى السيد حسين منصوري كلمة في بداية الحفل نوه فيها بالمسيرة الحضارية التي تسيرها المملكة بخطوات ثابتة وعزم أكيد لتحقيق الرفاهية والرخاء لجميع أطراف مملكتنا الحبيبة.

وقال ان الشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى ولا يتسع المجال لذكرها مشيرا الى ان العاهل السعودي في بداية هذا العام افتتح طريق الهجرة السريع الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة كما وضع حجر الاساس للطريق الدائري الثاني بالمدينة المنورة.

واشار الى ان طريق الرياض الدمام السريع يعتبر جزءا من الطريق السريع الذي يربط شرق المملكة بغربها والذي يبدأ من الدمام وينتهي في جدة مرورا بكل من الرياض والطائف ومكة المكرمة ثم يمتد بعد ذلك الى المدينة المنورة بطول ألفي كيلومتر.

واضاف انه في نهاية العام الهجري سينضم الى هذه الشبكة طريق الرياض القصيم السريع ثم طريق الرياض الطائف السريع والذي يجرى العمل في الاتجاه الثاني منه بعد ان تم انجاز احد الاتجاهين.

وأعرب عن أمله في ان يتم قريبا وضع حجر الاساس لازدواج طريق الطائف الباحة ابها مشيرا الى ان قطاع المواصلات هو احد القطاعات التي يوليها الملك فهد جل اهتمامه ورعايته التي شملت الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والثقافة والأمن.

اضافة حضارية جديدة

واوضح ان هذا المشروع هو اضافة حضارية جديدة الى رصيدنا التنموي حيث صمم وفقا لاحدى المواصفات الهندسية واكثرها تطورا ومزودا بأحدث وسائل السلامة والأمان.

وذكر ان هذا الطريق الذي يبلغ طوله ٣٨٣ كيلومترا يتكون من اتجاهين بكل اتجاه ثلاث مسارات يفصلهما جزيرة عرضها ستة عشر مترا ويشتمل الطريق على اربعة وثلاثين تقاطعا علويا يخدم القرى والمدن والتجمعات السكانية الواقعة على مساره.

وقال ان من بين مميزات الطريق انه يختصر المسافة بين مدينة الرياض ومدينة الدمام بحوالي خمسة وسبعين كيلومترا.

بعد ذلك استمع الملك فهد الى شرح مفصل من وزير المواصلات عن مراحل تنفيذ مشروع طريق الرياض ـ الدمام السريع حيث شاهد مراحل التنفيذ على خرائط توضيحية للمشروع.

ثم ازاح العاهل السعودي الستار عن اللوحة التذكارية للطريق. عقب ذلك وجه كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

من حسن الحظ انه في خلال ساعة افتتح او ازيح الستار عن مشروعين مهمين أولا كلية الملك فهد الأمنية مثلما افتتحناها قبل ساعة وهي كلية رئيسية بالنسبة للمصلحة الوطنية العامة والآن افتتح طريق الدمام ـ الرياض وهذه نعمة من ربنا كبيرة جدا انه في خلال ساعة يبتدأ وينجز مشروعان من اهم المشاريع بالنسبة لايصال شرق البلاد الى غربها هذه نعم الله الكبرى التي نامل ان يوفقنا الله لما فيه صالح ديننا ودنيانا وان شاء الله تستمر هذه المشاريع الخيرة.

بعد ذلك قص الملك فهد الشريط قائلا: بسم الله وعلى بركة الله ايذانا بافتتاح الطريق.

وقد صرح الأمير نايف بن عبد العزيز بمناسبة وضع حجر الأساس لمبنى كلية الملك فهد الأمنية بأن هذا اليوم من اسعد الأيام لوزارة الداخلية عموما وكلية الملك فهد الأمنية خصوصا.

وقال ان هذا المبنى الذي يضع الملك فهد حجر الأساس له اليوم ستجده بعد سنتين او ثلاث وهو جاهز ان شاء الله ليلتحق به جهاز الكلية.

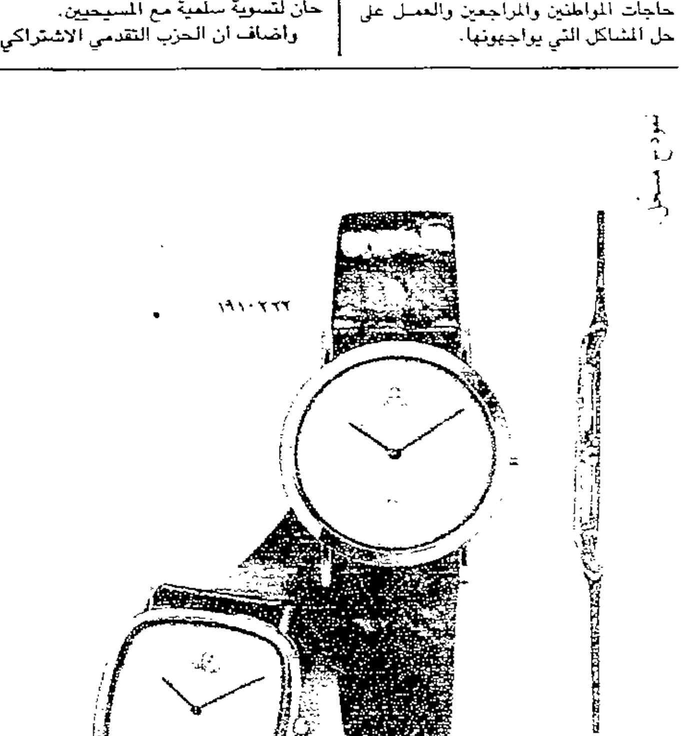
واضاف بقوله: ان شاء الله سنحضر افتتاح جلالة الملك لهذا المبنى كما سنحضر الاحتفال بتخريج أول دورة من هذا المبنى ان شاء الله.

الصين تستقبل اليوم وفداً أردنياً ـ فلسطينياً

تونس ـ ق. ن. ا: أعلن هنا ان الصين الشعبية وافقت على استقبال وفد فلسطيني ـ اردني مشترك في بكين اليوم للتباحث حول الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن وجهود السلام في المنطقة لحل المشكلة الفلسطينية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابلغ بهذه الموافقة خلال استقباله في تونس امس كسي بانديغ سفير الصين لدى تونس، حيث جرى استعراض للعلاقات الفلسطينية ـ الصينية واخر تطورات الموقف على الساحتين العربية والدولية.

واشارت الوكالة إلى أن السيد عرفات اشار خلال المقابلة إلى تمسك الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض المحتلة بقيادة المنظمة الممثل الشرعي الوحيد له، واكد ذلك بوضوح وفد الشخصيات الوطنية الفلسطينية الذي تقابل مرتين مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الأخيرة في المنطقة.



منتدى الفكر العربي اختتم اعماله بالرياض

الامير حسن يزور جامعة الملك سعود والحي الدبلوماسي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس: زار الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن والوفد المرافق له امس جامعة الملك سعود. وكان في استقباله لدى وصوله مباني الجامعة مدير الجامعة الدكتور منصور التركي ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات، حيث قام الامير حسن بجولة شملت مكتبة الجامعة ومركز المؤتمرات بالجامعة وكلية العلوم الادارية وكلية الطب، كما قام بجولة في مستشفى الملك خالد الجامعي، حيث زار مركز العناية المركزة وغرف المرضى ومكتب الاستعلامات بالمستشفى.

وبعد الجولة استمع الامير حسن الى شرح موجز عن نظام التدريس بالجامعة وشروط القبول بها والخدمات التي تقدمها.

وفي نهاية الزيارة قدم مدير الجامعة هدية تذكارية لولي عهد الاردن وهي عبارة عن درع الجامعة وكتاب مصور عن المناطق الاثرية بالمملكة.

وقد ابدى ولي عهد الاردن اعجابه بما شاهده في جامعة الملك سعود من تطور ونهضة واجهزة تعليمية متقدمة.

كما قام الامير حسن والوفد المرافق له بعد ذلك بزيارة للحي الدبلوماسي بالرياض حيث تجول داخل الحي واطلع على المنشآت الموجودة فيه.

من ناحية ثانية، تراس ولي عهد الاردن بعد ظهر امس، اجتماعا للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي الذي يعقد اجتماعاته الان في الرياض.

وكانت الهيئة العامة قد عقدت اجتماعات اخرى في الصباح على شكل لجان فنية متخصصة هي الاعلام والسياسية والشؤون المالية والادارية والشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

وتم خلال الاجتماعات استعراض الانجازات التي تمت على مستوى تجميع الفكر العربي في مواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية ومقتضيات ايجاد راي عام عربي ودولي تجاه المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية.

خسوف للقمر السبت القادم

الكويت ـ كونا: يقع مساء يوم السبت القادم ليلة النصف من شهر شعبان خسوفا كليا للقمر يستمر حوالي الاربع ساعات و ١٦ دقيقة. وسيشاهد هذا الخسوف في انحاء كثيرة من بقاع الارض تصل الى اكثر من نصفها.

وسيرى في كل من استراليا واسيا والمحيط الهندي وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية.

ولا يشاهد في كل من شمال المحيط الاطلسي وامريكا الشمالية والوسطى والمحيط الهادي.

لقاء مباشر على «الفيديو» مع الملك حسين:

وزير التخطيط السعودي يفتتح مؤتمر العرب الامريكيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من جين لايتبرن:

تعقد الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين مؤتمرها السنوي في العاصمة الامريكية في ٢ مايو (ايار) المقبل وينتهي في الخامس منه.

وسيلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر وزير التخطيط السعودي السيد هشام ناظر، ويشارك في القاء الكلمات السفير السوري الدكتور رفيق جو يجاتي والسفير العراقي نزار حمدون والسفير الامريكي السابق في سوريا تالكوت سيلي والسفير الامريكي السابق بالسعودية روبرت نيومان، وهوارد سميث المذيع بمحطة «اي. بي. سي»، وراسل وارين هاو مراسل جريدة «واشنطن تايمز».

وستعقد هيئة منبثقة عن المؤتمر نقاشا حول عملية السلام في الشرق الاوسط، وبعد انتهاء النقاش ستجري مقابلة حية على الفيديو مع الملك حسين في عمان حيث سيتمكن المشاركون في المؤتمر من توجيه اسئلة للعاهل الاردني.

ومن بين النشاطات الاخرى التي ستجري اثناء المؤتمر حملة لجمع التبرعات من العرب الامريكيين للمساهمة في ترميم تمثال الحرية، وسيتراس الحملة المذيع الشهير كيسي قاسم الذي ذاع صيته بفضل برنامجه الاسبوعي المسموع في الولايات الخمسين واسمه «اجمل اربعين اغنية».

وستعقد ندوات ومناقشات اخرى حول الوضع في الشرق الاوسط وكيف يستطيع الناخب ان يجعل صوته مسموعا في الكونجرس.

الجيش المصري يختتم مناوراته برماية حية في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهت تشكيلات من الجيش المصري المرحلة الاخيرة من المناورة التدريبية السنوية في سيناء امس، حيث قامت باجراء رماية بالذخيرة الحية لمختلف الاسلحة البرية بالاشتراك مع القوات الجوية التي قامت بأعمال القصف الجوي للاهداف الارضية.

وصرح متحدث عسكري رسمي بأن القوات المشتركة في هذه المناورة قد حققت الاهداف التدريبية المطلوبة بدرجة كفاءة عالية اظهرت قدرة القادة العسكريين على ادارة اعمال القتال الليلية وتحقيق التعاون الوثيق بين عناصر القوات المشتركة.

وتأتي مناورة الجيش المصري في اطار الاحتفالات بالذكرى الثالثة لتحرير سيناء، وتؤكد القوات المسلحة من خلال المناورات قدرتها وكفايتها القتالية والاستعداد لمواجهة اي ظرف طارىء.

واشتركت في المناورة التي بدأت السبت الماضي مجموعات قتال ضمت عناصر من الاسلحة البرية والقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي والقوات الخاصة.

واستهدفت المناورة تدريب القوات على ادارة المعارك ضد هجمات معادية مفاجئة، والقيام بتنفيذ الهجمات والضربات المضادة ليلا ونهارا، الى جانب تطوير اعمال قتال القوات المختلفة في معارك تصادمية مع القوات المدرعة والميكانيكية للعدو، والتحول بعد ذلك الى الهجوم.

واظهرت تلك المناورة التي اجريت وسط ظروف جوية سيئة قدرة القيادات العسكرية المشتركة على اتخاذ القرارات السريعة والسيطرة على تحريك القوات في ضوء المواقف المفاجئة وطبقا لظروف المعركة وطبيعة الارض.

الحكومة الاردنية الجديدة تفوز بثقة مجلس النواب

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

منح مجلس النواب الاردني مساء امس الاول الحكومة الاردنية الجديدة ثقته وذلك باغلبية ٤٨ صوتا مقابل ستة اصوات على حين لم يحضر ستة نواب.

وقد شكل السيد زيد الرفاعي الحكومة الاردنية الجديدة في الرابع من ابريل (نيسان) الماضي.

ويضم مجلس النواب الاردني ٦٠ نائبا من بينهم ثلاثون يمثلون الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

تأييد اوروبي غربي لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه

لوكسمبورج ـ وكالات الانباء: اكدت دول السوق الاوروبية المشتركة مجددا تاييدها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واعربت عن مخاوفها من تصعيد الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

وقال وزراء خارجية دول السوق العشر في بيان سياسي صدر الليلة قبل الماضية في ختام اجتماعاتهم انه «يتعين ان تتضمن مبادىء التسوية السلمية حق جميع الدول في المنطقة بما في ذلك اسرائيل في العيش في امان وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بكل ما يتضمنه ذلك».

واعرب الوزراء الاوروبيون الغربيون على استعدادهم للمساهمة في التوصل الى حل سلمي وشامل لمشكلة الشرق الاوسط كما اكدوا على اهتمامهم الخاص بتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط.

واعربت دول السوق المشتركة عن ترحيبها بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك التي اقترح فيها ان يتم لقاء بين وفد اردني وفلسطيني وبين مسؤولين امريكيين كخطوة اولى.

وقال بيان مجموعة الدول الاوروبية ان الدول العشر ترى في هذه الخطط مبادرات مهمة تعكس الرغبة في اقرار حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ولا يجب استبعاد اي شيء في اطار تأييد هذه الجهود وازالة العقبات امام بدء المحادثات بين جميع الاطراف المعنية بالمشكلة.

كما رحبت دول السوق الاوروبية المشتركة بالتحركات الاخيرة تجاه اعادة تنشيط عمليات المفاوضات في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي وخاصة الاتفاق الذي توصل اليه العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في شهر فبراير (شباط) الماضي بشأن استراتيجية سلام مشتركة في الشرق الاوسط.

وحول الحرب العراقية الايرانية اعرب وزراء خارجية السوق عن قلقهم البالغ ازاء تصعيد النزاع بين ايران والعراق، واعربوا عن اعتقادهم بأن تصعيد العمليات العسكرية ضد الاهداف المدنية يعد تصورا خطيرا.

وفي ما يتعلق بالوضع في لبنان اعرب وزراء خارجية السوق عن قلقهم ازاء تدهور الوضع في تلك الدولة العربية «ولاسيما عواقبه بالنسبة للسكان المدنيين في جنوب لبنان».

وناشد البيان سائر الاطراف المعنية في لبنان وخارجه انتهاج السبل الكفيلة بتسهيل عملية استعادة سيادة ووحدة وسلامة واراضي لبنان.

وكانت دول السوق العشر قد اخفقت في اجتماعها الاخير في بروكسل في شهر مارس (اذار) الماضي في الاتفاق حول اعداد صيغة معينة بشأن الشرق الاوسط في البيان.

وقالت مصادر السوق امس الاول ان مشروع بيان القمة الاوروبية الاخير كان من بين القضايا المطروحة على جدول اعمال وزراء الخارجية لاجراء تعديلات عليه تمهيدا لاصدارهم

القاهرة ترحب بالبيان الاوروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشادت القاهرة ببيان الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي صدر في لوكسمبرج امس الأول والذي رحب بالمبادرة الاردنية الفلسطينية واكد ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بأن البيان يؤكد اهتمام المجموعة الاوروبية بقضية السلام في الشرق الاوسط وان هذا البيان يصدر عن تحليل موضوعي للتطورات الأخيرة في المنطقة وتقييم للأخطار التي مازالت تهدد الامن والسلام بالمنطقة.

واكد د. غالي في تصريحه على اهمية ان يكون ذلك البيان بداية لتحرك اوروبي فعال من اجل السلام.

ابا ايبان يزور مصر قريبا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: يزور ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي القاهرة قريبا تلبية لدعوة من الحكومة المصرية.

ولم يحدد ايبان موعد زيارته بالضبط ان زيارته لمصر قائلا ان الزيارة تهدف الى «المساهمة في وضع حد لمناخ السلام البارد، الذي يشوب العلاقات بين البلدين».

ويذكر ان ابا ايبان وهو ينتمي الى حزب العمل، قد شغل لمرات عديدة منصب وزير الخارجية في الكيان الاسرائيلي في الستينات والسبعينات.

الرئيس البلغاري يغادر دمشق

دمشق ـ كونا: غادر الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف دمشق امس بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام.

وتركزت محادثات جيفكوف مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال الزيارة حول الوضع في المنطقة العربية واوروبا والاوضاع الراهنة على الساحتين الفلسطينية واللبنانية والوضع في منطقة الخليج العربي، وعلاقات التعاون القائمة بين البلدين.

كما اجرى اعضاء الوفدين السوري والبلغاري خلال الزيارة سلسلة من المباحثات اسفرت عن توقيع وثائق بروتوكولية في المجالات التجارية والصناعية والزراعية والري واستصلاح الاراضي واقامة مشاريع زراعية وصناعية مشتركة بين البلدين.

شولتز يخطط لطلب مساعدة عاجلة لاسرائيل من الكونجرس

الكويت ـ كونا: قالت اذاعة اسرائيل امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يخطط للطلب من الكونجرس مساعدة عاجلة لاسرائيل قيمتها بليون ونصف البليون دولار.

واضافت الاذاعة في نبأ التقط هنا ان اسرائيل قد تحصل على هذه المساعدات اذا ما تم تحسين الوضع الاقتصادي فيها.

واشارت الى انه لم يعرف بعد ما اذا كانت خطط شولتز تقديم مساعدات لاسرائيل ستحظى بموافقة البيت الابيض والخزانة الامريكية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية يوم الاحد الماضي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد صاغ برنامج اصلاح اقتصادي يأمل بأن يلبي الشروط الامريكية للحصول على ١,٥ بليون دولار على هيئة مساعدات عاجلة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتداعي.

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين اسرائيليين قولهم ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الاسرائيلي قد ارسل الى الولايات المتحدة على هيئة رسائل مع شولتز.

وذكرت ان مسؤولين امريكيين اعترفوا بأن شولتز تسلم رسالة بيريز قبل ايام قليلة وان ردا عليها قد اعد.

وكان شولتز قد ابلغ مسؤولين اسرائيليين اخيرا بانه يتعين عليهم ان يتخذوا خطوات «دراماتيكية» لتخفيض مستوى التضخم الذي بلغ رقما قياسيا وصل الى ١٠٠٠ بالمائة في العام.

ومن المقرر ان يبدأ شولتز جولة شرق اوسطية في شهر مايو المقبل ستشمل اسرائيل ومصر والاردن، وذلك بعد اصطحاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان في قمة الدول الصناعية الغربية التي ستعقد في بون يوم الخميس المقبل.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لبناء مساجد في غانا

مكة المكرمة ـ واس: وافق الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف على تقديم ثلاثة آلاف دولار امريكي من صندوق المساجد التابع للامانة، لتكملة بناء مسجد للجالية الاسلامية في اما تقرو بغانا.

كما وافق الامين العام على صرف الفي دولار اخرى من صندوق المساجد لبناء مسجد اخر بغانا، وتأتي هذه المساهمة في اطار دعم الرابطة للجالية الاسلامية وبناء بيوت الله في سائر انحاء العالم.

اختتام اعمال اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر (العاصمة) ـ وكالات الانباء: اكدت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية على ضرورة الحفاظ على استقرار منطقة المغرب العربي والمساعدة على ايجاد حل لمشكلة الصحراء.

وادانت اللجنة في ختام اجتماعاتها امس الأول الحملة العنصرية التي تتعرض لها الجالية الجزائرية في فرنسا، وطالبت السلطات الفرنسية بأن تتخذ التدابير الكفيلة بضمان سلامة وكرامة العمال المهاجرين.

واشادت اللجنة بما حققته زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد الى الولايات المتحدة الامريكية.

واوضحت اللجنة المركزية لجبهة التحرير التي تعتبر الحزب الوحيد في الجزائر بتشكيل لجنة وطنية يعهد اليها بعملية اثراء الميثاق الوطني الذي يعد لساس النهج الاشتراكي الجزائري.

نجاة طائرة مصرية وركابها الـ ١٣٠

القاهرة ـ واس: نجا ١٣٠ راكبا مصريا واجنبيا من الموت نتيجة احتراق محرك الطائرة المصرية القادمة من الاقصر وتمكن قائدها من اخماد النار الكترونيا والهبوط بسلامة الله في مطار القاهرة امس الاول.

وقالت صحيفة «الجمهورية»، انه بعد ٢٠ دقيقة من اقلاع الطائرة البوينج ٧٠٧ من الاقصر اخطر قائدها المراقبة الجوية بضرورة الانخفاض الى ٢٤ الف قدم بدلا من ٢٨ الفا نتيجة احتراق احد محركاتها الاربعة.

نائب الرئيس الغاني يغادر الكويت

الكويت ـ واس: غادر الكويت امس نائب رئيس مجلس الدفاع الوطني الانتقالي في جمهورية غانا القاضي دانيال فرانسيس بعد زيارة للكويت استغرقت اربعة ايام، اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تناولت تدعيم العلاقات الثنائية.

معاملة الطلاب الأجانب من أمهات مصريات كالطلبة المصريين

«القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبحث المجلس الأعلى للجامعات بمصر في اجتماعه في مطلع الأسبوع القادم اعفاء الطلاب الأجانب من امهات مصريات من شرط تحويل النقد الأجنبي، اسوة بما هو متبع مع الطلاب الوافدين تيسيرا لهم وللتخفيف عن كاهل اسرهم.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد قررت في الفترة الأخيرة منح الأبناء الأجانب للأم المصرية والزوجة الأجنبية تأشيرة اقامة لمدة ثلاث سنوات متصلة وقررت اعفاءهم من تحويل النقد الأجنبي وهو ١٨٠ دولارا شهريا.

كما تقرر منح تأشيرة الاقامة الثلاثية القابلة للتجديد لأبناء الأجانب البالغين والذين حصلوا من قبل على الجنسية المصرية.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي قد اعلن انه ليس هناك تفكير في منح الجنسية المصرية للأجنبي او اولاده.

مناقلات بين الاداريين بوزارة الخارجية والسفارات الكويتية بالخارج

الكويت ـ كونا: اصدر وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس قرارا باعتماد عدد من المناقلات بين الاداريين العاملين في ديوان وزارة الخارجية وفي السفارات الكويتية في الخارج.

وشمل القرار ١٥ اداريا هم السادة:

محمد اسماعيل حجي علي من الديوان العام الى الوفد الدائم في جنيف، ناصر عزيز العتيبي ـ من القنصلية في البصرة الى الديوان العام، نوري فرحان الفرحان ـ من الديوان العام الى القنصلية في البصرة، حسين جاسم الشملان ـ من القنصلية في البصرة الى الديوان العام، محمد حمد الصانع ـ من السفارة في بغداد الى الديوان العام، حمد صالح الجطيلي ـ من القنصلية في كراتشي الى الديوان العام، فريد بدر العيسى ـ من السفارة في دكا الى السفارة في الخرطوم، فيصل محمد الفضالة ـ من الديوان العام الى السفارة في البحرين، ناصر عبد النبي بهبهاني ـ من السفارة في لندن الى الديوان العام، فهد سعد اللافي ـ من المكتب في القاهرة الى السفارة في اثينا، قيصل محمد حداد رجب ـ من السفارة في صنعاء الى الديوان العام، عبد العزيز هاشل الهويشل ـ من السفارة في الخرطوم الى القنصلية في البصرة، مصطفى امان عبد الله ـ من الديوان العام الى السفارة في صنعاء، حمد خلف العجل ـ من السفارة في بلجراد الى الديوان العام، عبد الرحمن علي النمش ـ من الديوان العام الى السفارة في بغداد.

ترتيبات جديدة للعبور بين ضفتي الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقد في وزارة الداخلية الاردنية اجتماع موسع هنا امس لتنظيم عملية العبور بين ضفتي الأردن عبر الجسرين. وقد ترأس الاجتماع وزير الداخلية الأردني السيد حسن الكايد وشارك فيه عدد من نواب الضفة الغربية والمسؤولين في الوزارات والدوائر المعنية.

وناقش المجتمعون الاجراءات والترتيبات اللازمة لتثبيت الأهل في المناطق المحتلة والحيلولة دون تنفيذ السياسة الاسرائيلية الرامية الى تفريغ الأرض من اهلها ووضع الترتيبات اللازمة لتيسير عمل ابناء الضفة الغربية داخل الضفة الشرقية وخارجها، وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لدراسة المواضيع والاقتراحات التي كانت مدار بحث في هذا الاجتماع وذلك تمهيدا لاتخاذ ترتيبات جديدة لتنظيم عملية العبور بين الضفتين وتبسيط الاجراءات المتخذة في مراكز العبور.

ضبط ٣٧ الف دولار بحقائب اسرائيليين بمطار القاهرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت سلطات الامن بمطار القاهرة على السماح لاثنين من السياح الاسرائيليين بالمغادرة بعد تنازلهما عن ٣٧ الف دولار تم ضبطها معهما عند سفرهما من القاهرة الى تل ابيب.

وقد عثر رجال الامن على العملات الاجنبية في حقيبتي الاسرائيليين اثناء تفتيش الركاب عند صعودهم للطائرة طبقا لاجراءات الامن. واعترفا ان العملات المضبوطة هي حصيلة لعب القمار مع الاصدقاء، وانهما لا يعلمان بقوانين النقد المصرية التي تمنع خروج النقد الاجنبي، الا بالطرق الرسمية واثباتها بجواز السفر.

وتنازل الاسرائيليان عن المبالغ المضبوطة مقابل السماح لهما بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدهما.

اختتام اعمال مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية

الرياض ـ واس: اقر مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض استراتيجية العمل للمركز والتي تحدد الأهداف المرحلية التي يحددها النظام الأساس للمركز، وهذه الاهداف تندرج ضمن الأهداف النهائية لمجلس وزراء الداخلية العرب، كما تحدد استراتيجية الوسائل والاساليب التي تحقق عن طريقها هذه الأهداف. واقر المجلس بعد التعديلات على النظام الداخلي لمجلس الادارة والتي حتمتها التطورات الأخيرة التي تمت في مجلس وزراء الداخلية العرب، التي تنعكس على اعمال المركز، كما اقر المجلس الحساب الختامي للمركز وذلك للعام الماضي.





الزامل يضع حجري الأساس اليوم وغدا

١١٠ قرى بوادي الدواسر والافلاج تستفيد من مشروعين جديدين للكهرباء بالسعودية

الرياض ـ واس: يقوم المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي عصر اليوم بوضع حجر الاسلس لمشروع كهرباء ليلى الافلاج. كما يقوم غدا بوضع حجر الاسلس لمشروع كهرباء وادي الدواسر.

ويبلغ عدد القرى التي يغطيها مشروع كهرباء وادي الدواسر والافلاج حوالي ١١٠ قرى ومن المتوقع ان يكون عدد المشتركين عند انتهاء تنفيذ المشروع والذي من المقرر ان يتم في فترة لا تعدى ١٦ شهرا، حوالي ٩ آلاف مشترك يرتفع هذا العدد الى ١٩ الفا في علم ١٤١٢ هـ.

ويشتمل المشروع على ٣ محطات توليد هي محطة التوليد بالافلاج ومحطة التوليد بوادي الدواسر، اضافة الى محطة التوليد بنفوذ الدحى (السوادة).

وتتكون محطة التوليد بالافلاج من ٦ وحدات توربينات غازية بقدرة اجمالية تبلغ ٩٠ ميجاوات بالاضافة الى المستودعات وخزانات الوقود ومبنى الادارة وسكن العاملين.

كما تتكون محطة التوليد بوادي الدواسر من ٧ وحدات توربينات غازية بطاقة اجمالية قدرها ١٧٥ ميجاوات بالاضافة الى المستودعات وخزانات الوقود ومبنى الادارة وسكن العاملين.

وتتكون محطة التوليد بنفوذ الدحى (السوادة) من ٤ مولدات تعمل بوقود الديزل بقدرة ٧ ميجاوات شاملة على المستودعات وخزانات الوقود ومبنى الادارة وسكن العاملين.

وقد تم تقسيم المشروع الى عدد من الاجزاء لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات الوطنية في تنفيذ المشروع.. والاجزاء هي محطة التوليد بليلى الافلاج وخطوط النقل ومحطات التحويل وشبكات التوزيع لشرق الافلاج وغرب الافلاج وكذلك الاسكان الدائم بالافلاج. كما اشتملت هذه الاجزاء على محطات التوليد بوادي الدواسر (الجوبة) وخطوط النقل ومحطات التحويل بوادي الدواسر، اضافة الى شبكات التوزيع بالجوبة والسليل والخماسين والاسكان الدائم بالجوبة وكهرباء منطقة نفوذ الدحى ونظام التحكم والاتصالات.

الأمير مقرن يرأس اجتماع شركة حائل للتنمية الزراعية

حائل ـ واس: عقد مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية امس اجتماعا برئاسة الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس الادارة وبحضور اعضاء المجلس.

وصرح الامير مقرن بأنه تم في الاجتماع إقرار الميزانية العمومية للشركة، كما تم اقرار صرف ٢٠٪ من قيمة السهم كارباح للمساهمين وسيتم نشر الميزانية العمومية للشركة قريبا.

واضاف ان المجلس ناقش كذلك مشاريع الشركة المستقبلية، ووافق على تنفيذ ٣ مشاريع زراعية، وحيوانية، تشمل مشروع الدجاج اللاحم مرحلة أولى بطاقة ١٠ ملايين طير. ومشروع الأغنام بطاقة ٦ الاف رأس. ومصنع للاعلاف غير التقليدية، للاستفادة من مخلفات القمح بطريقة معالجتها كيمائيا، والاستفادة منها كأعلاف صالحة للاستهلاك الحيواني. وقد تم العمل بها ابتداء من العام الحالي.

وتمنى الامير مقرن في ختام تصريحه التوفيق والنجاح لجميع الشركات الزراعية في ظل الدعم والرعاية من الحكومة السعودية.

أمين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية يواصل محادثاته في الامارات

دبي ـ ق.ن.ا: اجتمع الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة أمس مع الدكتور عبد الله المعجل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

يماني يرأس الوفد السعودي لمؤتمر الطاقة العربي الثالث


احمد زكي يماني

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية في مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي سيعقد في الجزائر خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ من شهر شعبان الحالي الموافق ٤ الى ٩ مايو (ايار).

وسيرأس وفد المملكة الى هذا المؤتمر السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ويضم في عضويته محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن الدكتور عبد الهادي حسن طاهر.

وسيناقش المؤتمر مصادر الطاقة والطلب عليها والصناعات النفطية. كما سيتم تشكيل ثلاث مجموعات عمل متخصصة الأولى حول الربط الكهربائي وتحلية المياه والثانية عن الطاقة النووية والثالثة حول الربط الكهربائي في الوطن العربي.

كما يشهد المؤتمر انعقاد ٣ حلقات للنقاش تدور حول الاستثمار والتنمية في مجال الطاقة، والتعاون العربي الدولي في مجال الطاقة، ودور الطاقة في تطوير العلاقات مع الدول النامية.

وتنظم هذا المؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية.

اقتراحات لهيئة سوق المال المصرية لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تمثل مدخرات المصريين العاملين بالخارج موردا هاما من موارد النقد الأجنبي في الموازنة النقدية لمصر ولهذا فقد اعدت هيئة سوق المال المصرية سبعة اقتراحات لجذب وتعبئة هذه المدخرات نحو الاستثمار في الداخل تتضمن ايجاد منافذ جديدة للأوعية الادخارية واصدار سندات حكومية وتطوير الجهاز المصرفي وتشجيع تصدير العمالة وترشيد الاستيراد والسياسات الضريبية.

ويتضمن الاقتراح الاول ايجاد منافذ جديدة للأوعية الادخارية لدى الجهاز المصرفي حيث يمثل الادخار الاختياري لدى هذا الجهاز مصدرا أساسيا للحصول على موارد جديدة سواء بالعملة المحلية او بالعملات الأجنبية ويمكن ان يكون لهذا المصدر آثار ايجابية اذا ما تمكنت البنوك بالوسائل المختلفة من الحصول على الأموال اللازمة لزيادة الاستثمارات وعلى ذلك فان الدور الذي تلعبه البنوك في هذا المضمار يعتبر أساسيا في تعبئة المدخرات لخدمة التنمية الاقتصادية، كما أن الاستثمار في الأسهم سوف يجذب أنماطا جديدة من المستثمرين ممن يرغبون في استثمار أموالهم بالوسائل اللاربوية.

ويتمثل الاقتراح الثاني في اصدار سندات حكومية ذات أسعار فائدة مرضية تتناسب مع المخاطر والتوقعات الاقتصادية خلال مدة السندات، لامتصاص جانب كبير من المدخرات اللازمة لتمويل العديد من المشروعات والاسهام في انعاش بورصة الأوراق المالية وتمويل عجز الموازنات العامة. كما ان اصدار سندات تكفل لحاملها بعد فترة محددة امتلاك وحدة سكنية أو قطعة أرض صالحة للبناء او الزراعة يمكن أن يكون له أثر فعال اذا وجدت له الوسائل التي تستحوذ على ثقة الأفراد.

ويدعو الاقتراح الثالث الى الاهتمام بتطوير وتوسيع نشاط الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات على أساس المشاركة وليس على الأساس الربوي وما قد يتطلبه ذلك من تشريعات تستمد من الشريعة الغراء لمواجهة رغبات هذا القطاع المتزايد من المستثمرين.

ويتضمن الاقتراح الرابع ان تقوم البنوك والشركات المساهمة باصدار سندات بالعملات الحرة لتمويل بعض المشروعات بما يؤدي الى امتصاص جانب من هذه المدخرات بالاضافة الى تنشيط بورصة الأوراق المالية.

وتدعو باقي الاقتراحات الى العمل على تحديد سياسة قومية تهدف الى تشجيع تصدير العمالة للخارج كأحد مصادر المدخرات بالعملات الأجنبية بما يتمشى والزيادة السنوية في القوى العاملة في مصر والزام بعض الوحدات الانتاجية بتدريب عدد محدد من العمالة سنويا لسد النقص فيها بالأسواق المحلية. بالاضافة الى ترشيد الاستيراد بدون تحويل عملة حتى يساهم في تغطية الاحتياجات من السلع الأساسية ومستلزمات الانتاج دون أن يتسرب الى طلب السلع الكمالية والسلع المنافسة للانتاج المحلي. وأخيرا وضع سياسات ضريبية تقلل من المضاربة على الأراضي والعقارات وذلك بفرض ضرائب على الارباح الرأسمالية الناشئة عن الاتجار فيها مما قد يؤدي الى الاتجاه نحو الاستثمار في مجالات أخرى.

١٢ مليون ريال تكاليف مشروع خطوط النقل الكهربائي بجيزان

جيزان ـ واس: تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ مشروع خطوط النقل الكهربائي في منطقة جيزان بجهد ١٣٢ ك/ف بتكلفة اجمالية قدرها ١٢ مليون و ٥٧٣ الفا و ١١٢ ريالا.

وذكر مدير عام كهرباء الجنوب المهندس عبد الله ابراهيم العريني بأن هذه الخطوط تربط بين المحطة المركزية ومحطة التحويل الفرعية في منطقة جيزان بطول ٢٥ كيلومترا.

وأضاف بأن كهرباء الجنوب تبذل جهودا متواصلة لدعم المشاريع القائمة وايصال الخدمة الكهربائية لاكبر عدد ممكن خلال المرحلة القادمة.

البنك الزراعي بالجوف يقدم ٩٤٨٥ قرضا خلال العام الماضي

الجوف ـ واس: بلغت عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي بالجوف خلال العام الماضي ٩٤٨٥ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٦١٤ مليون و ٩٧٢ الفا و٤٧٨ ريالا.

ذكر ذلك مدير فرع البنك الزراعي بالجوف احمد حمود الغواد، وأضاف بأن هذه القروض اشتملت على تأمين مكائن ومضخات وحراثات وأجهزة ري وتراكتورات وحصادات وسيارات نقل وحفارات للآبار. وأشار مدير البنك الزراعي الى ان البنك قد قام بتمويل ٣٤ مشروعا بقيمة اجمالية قدرها ٨٥ مليونا و ٨٧٣ الفا و ٤٣٤ ريالا.

٩ مشروعات استثمارية جديدة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق امس مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمصر برئاسة الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على تنفيذ ٩ مشروعات استثمارية جديدة للعمل داخل مصر وصرح الوزير عقب الاجتماع بأن رؤوس اموال المشروعات التي ووفق عليها تقدر بنحو ٤٠ مليونا و ٦٥٤ الف جنيه وتقدر تكاليفها الاستثمارية بحوالي ٩٥ مليونا و ٩٣٧ الف جنيه وتتيح حوالي الف فرصة عمل جديدة.

واضاف الدكتور ابو علي ان المشروعات الجديدة تتضمن ٥ مشروعات صناعية تساهم في تطوير النشاط الصناعي في مصر وتعمل على تغطية بعض احتياجات السوق المحلية للاحلال محل الواردات وتعمل هذه المشروعات في مجالات تصنيع مستلزمات تجهيز السيارات وانتاج الاقمشة والحاسبات الالكترونية وانتاج الخشب الكونتر والمحاليل الطبية والمعوضة والماء المقطر.

الأسواق المالية

استمرار هبوط أسعار الدولار وتحسن طفيف لقيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمرت أمس ظاهرة انخفاض اسعار الدولار والتحسن الطفيف لقيمة الذهب في الأسواق المالية، بعد ان اظهرت الاحصاءات الأمريكية أمس انخفاضا في نمو المؤشرات الاقتصادية الرئيسية بنسبة ٢,٠٪ من شهر مارس (آذار) الماضي. كذلك أظهرت الاحصاءات المعدلة لمؤشر النمو خلال شهري يناير (كانون ثاني) وفبراير (شباط) الماضيين انخفاضا الى ٠,٥٪ بدلا من ٠,٧٪ في فبراير و ١,٣٪ بدلا من ١,٥ في يناير.

وبذلك التراجع في النمو تتأكد التوقعات بشأن عدم امكان الوصول الى هدف النمو الذي وضعته ادارة الرئيس ريجان والذي يبلغ ٤٪. ويرى الاقتصاديون في الولايات المتحدة انه في اكثر الأحوال تفاؤلا فانه يمكن فقط تحقيق معدل نمو سنوي يبلغ ٣٪.

ومن ناحية اخرى أعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان العجز التجاري في شهر مارس وصل الى ١١ بليون دولار وهو ما يقل قليلا عن قيمة العجز التجاري المسجل في شهر فبراير (شباط) والذي كان ١١,٤ بليون دولار.

وأدى إعلان هذه الاحصاءات الى استمرار تراجع الدولار الذي خسر أمس حوالي ٥ فينيك مقابل المارك الالماني واكثر من ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي وحوالي سنت واحد مقابل الجنيه الاسترليني.

ففي سوق لندن بلغت قيمة العملة البريطانية أمس ١,٢٤١٥ دولار أعلى من سعر اقفال أمس الاول الذي كان قد وصل الى ١,٢٣١٢ دولار. وبذلك بدأ الاسترليني في استرجاع خسائره التي كان قد تعرض لها في الاسبوع الماضي والتي بلغت حوالي ٩ سنتات مقابل الدولار.

اما في سوق فرانكفورت فقد خسر الدولار حوالي ٥ فينيك ليبلغ سعره ٣,٠٧٨٠ مارك اقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣,١٢٣٥ مارك.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال أمس الأول:

ـ ٢,٥٨٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٢١٥.

ـ ٩,٤٢٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٢٥٠.

ـ ٣,٤٨٠٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٣١٥.

ـ ١٩٦٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٢.

ـ ١,٣٦٥٣ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٨٧٠.

ـ ٢٥١,٤٠ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٣٠.

ارتفاع اسعار الذهب

اما في أسواق السبائك والمعادن النفيسة، فقد كانت المعاملات هادئة.

وارتفعت أسعار الذهب قليلا لتصل الى ٣٢٤,٦٥ دولار للأونصة في سوق لندن و ٣٢٤,٥٠ دولار في سوق زيوريخ مقابل ٣٢٣,٣٠ و ٣٢٢,٦٠ دولار امس الاول على التوالي.

وكان الذهب قد حقق مكاسب مبكرة في سوق هونج كونج حيث بلغ عند الاقفال ٣٢٥,٤٤ دولار للأونصة بزيادة ١,٣٩ دولار عن سعر إقفال أمس الأول.

وبالنسبة للفضة فقد ارتفعت الأسعار قليلا. وبلغ سعر الاونصة أمس في سوق لندن ٦,٣٦ دولار أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٦,٢٦ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٥٠٣٠
مارك الماني	١,١٧٤٠	١,١٧١١
فرنك سويسري	١,٤٠١٥	١,٣٩٨٤
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٠	٠,٣٨٤٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٤٠
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٧
جلدر هولندي	١,٠٣٥٠	١,٠٢٤٦
دولار سنغافوري	١,٦٦٠٠	١,٦٣٩٩
دولار كندي	٢,٦٤٩٥	٢,٦٤٩١
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٧١٠	٠,١٧٠٠
كرون سويدي	٠,٤٠٣٥	٠,٤٠٣٤
كرون نرويجي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٥	٠,٠٢٠٩١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٤٠	٠,٠٥٨٣٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٩٠	٠,٠٢٦٨٦
روبيه هندي	٠,٣٣٧٠	٠,٢٨٨٤
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٣٧٠	٠,٢٣٣٦
دينار كويتي	١١,٩٨	١١,٩٦٦١
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٦٦٠
دينار عراقي	٣,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٦٩
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٠	٨,٩٠٣٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٨٨٠	٣٧٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٣٠	٤٣٧٠
اونصه ذهب	١١٨٨	١١٧٣
(كيلو) الفضه	٨٧٠	٧٦٠
الاونصه	٢٧	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

لجنة التأمين البحري العربية تطلب انشاء مكتب موحد لتسوية الخسائر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتمت لجنة التأمين البحري المنبثقة عن الاتحاد العام العربي للتأمين اجتماعها الذي عقد بالدوحة تحت رعاية شركة الخليج للتأمين. وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات في مقدمتها الاقتراع على الندوة العربية الاولى لتسوية الخسائر البحرية وتقييمها والتصديق عليها، واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذها وترجمة الشروط الجديدة للتأمين البحري على البضائع واجسام السفن ومتابعة انشاء مكتب عربي موحد لتسوية الخسائر البحرية وتحديد هيكل التنظيم ومتطلبات انشائه.

وقد اصدر المشاركون الذين يمثلون وفودا من قطر والعراق والاردن وسوريا وليبيا والجمهورية العربية اليمنية إضافة الى المملكة العربية السعودية عدة توصيات من اهمها، حث الجهات المختصة في الدول العربية للتصديق على اتفاقية هامبورج عام ١٩٧٨ المتعلقة بتحديد مسؤوليات الناقل البحري لما في هذه الاتفاقية من حماية لمستوردي البضائع العرب وشركات التأمين العربية مع الطلب من الامانة العامة للاتحاد العام العربي للتأمين الاتصال بتلك الجهات من خلال جامعة الدول العربية.

توزيع نص الاتفاقية المذكورة على الشركات الاعضاء بالإتحاد.

كما اوصى المجتمعون بعقد ندوة متخصصة في موضوع منع وتخفيف الخسائر البحرية على ان تكون الدعوة لهذه الندوة موسعة لتشمل على وجه الخصوص الجهات المختلفة التي تشرف على المواقع البحرية والجمارك والتأمين وغرف التجارة وشركات النقل البحري بالدول العربية الى جانب الطلب من الامانة العامة للاتحاد وتجميع قوانين النقل البحري العربي تمهيدا لاصدار دليل بحري عربي.

وطلب المجتمعون من الشركات الاعضاء ان تقوم بحث الحكومات في اقطارها عبر اصدار التشريعات الجديدة او تعديل التشريعات القائمة بما يكفل توحيد النقل البحري.

وصرح السيد رفعت عبده رئيس الاجتماع «للشرق الاوسط» بأنه تقرر التوصية بوجوب اعتبار المحاكم المحلية هي المختصة بالنظر في المنازعات الناجمة عن عقد النقل البحري وتشجيع الباحثين العرب على تحليل القوانين البحرية العالمية وما يصدر من اتفاقات ومعاهدات دولية ونشر ابحاثهم في هذا المجال، مع الطلب من الامانة العامة للاتحاد اجراء الاتصالات اللازمة مع منظمة الامم المتحدة للتنمية والتجارة الدولية الانكتاد للاستفادة من الدورات التدريبية التي تقيمها مراكز «الانكتاد» المختصة في مجالات النقل البحري وتسوية الخسائر البحرية. وكذلك توصية الاتحاد العام العربي للتأمين باتخاذ الاجراءات اللازمة بانشاء مكتب عربي موحد لتسوية الخسائر البحرية وبينت اللجنة المتطلبات اللازمة لانشائها كما قامت بانهاء ترجمة الشروط الجديدة للتأمين البحري بضائع وتأمين اجسام السفن.



الولايات المتحدة ترحب بمناطق تجارة حرة مع شركائها وتهاجم السوق المشتركة بسبب مزايا لدول البحر المتوسط

واشنطن ـ وكالات الانباء:

اعلنت الولايات المتحدة امس عن استعدادها للتفاوض مع اي من شركائها التجاريين بشأن اقامة مناطق للتجارة الحرة على غرار تلك المنطقة التي تم الاتفاق على اقامتها بين الولايات المتحدة واسرائيل. وفي نفس الوقت وافق الرئيس الامريكي ريجان على قائمة تضم ٣٣ دولة نامية لمنحها تسهيلات تجارية تفضيلية تعطيها الحق في الاعفاء من بعض القيود الخاصة بحماية الصناعات الامريكية من المنافسة.

وكانت مساعدة الممثل التجاري الامريكي السيدة دورال كوبر قد اعلنت امس أن ادارة الرئيس ريجان بعد اتمام اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل، قد بدأت مفاوضات اولية مع كندا ـ اكبر شريك تجاري للولايات المتحدة ـ لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.

ودافعت كوبر عن اتفاقية منطقة التجارة الحرة مع اسرائيل بقولها ان حجم التجارة المتبادلة بين الدولتين يبلغ فقط حوالي ٣,٣٦ بليون دولار، وهو ما لا يتجاوز نقطة صغيرة من بحر العجز التجاري الامريكي الذي يفوق ١٠٠ بليون دولار. وقالت كوبر ان الولايات المتحدة تحقق فائضا تجاريا مع اسرائيل يتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون دولار.

ومن المعروف ان بعض قطاعات الزراعة والصناعة الامريكية قد ابدت تحفظات على اتفاقية التجارة الحرة مع اسرائيل وخصوصا قطاعات زراعة الطماطم والحمضيات والبصل والزيتون والثوم والمجوهرات والكيماويات.

وفي الوقت الذي رحبت فيه الولايات المتحدة باقامة مناطق تجارة حرة مع شركائها التجاريين، فانها قد هاجمت بعنف المزايا الجمركية الممنوحة من جانب المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدول حوض البحر الابيض المتوسط بشأن الحمضيات.

وقد تدخل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي شخصيا الاسبوع الماضي بشأن هذا النزاع اذا اعرب في رسالة وجهها الى وزراء خارجية الدول العشر عن استياء واشنطن بسبب هذه المسالة.

وترى الولايات المتحدة ان خفض التعريفة الجمركية المعمول بها حاليا لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالنسبة للحمضيات التي تنتجها بلدان البحر المتوسط التي ابرمت مع المجموعة اتفاقيات تعاون وبصفة خاصة اسرائيل والمغرب واسبانيا تجعل الامتيازات التي جرى التفاوض بشأنها من قبل حول الحمضيات الامريكية عديمة الجدوى.

وقالت مصادر اللجنة الاوروبية من بروكسل ان ويلي دي كليرك مفوض العلاقات الخارجية اوضح في رده على شولتز ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية عقدت اتفاقيات مع بلدان حوض البحر المتوسط لاسباب سياسية اكثر منها اقتصادية. ومن ناحية اخرى رحبت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالاتفاقات التفضيلية التي ابرمتها الولايات المتحدة مع بعض الدول النامية في منطقة حوض الكاريبي.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا نظاما للافضليات التجارية تستفيد منه بعض الدول النامية تبعا لدرجة نموها الاقتصادي والظروف المعيشية لسكانها. وبعد موافقة الكونجرس على النظام بشكل عام، صدرت امس قائمة بالدول التي يمكنها الاستفادة من هذه التفضيلات التي تجنبها بعض قيود الحماية التجارية.

وهذه الدول هي بنجلاديش وبتين وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي والرأس الاخضر وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر وجيبوتي وغينيا الاستوائية وجامبيا وغينيا بيساو وهايتي وليسوتو ومالاوي وجزر المالاديف ومالي ونيبال والنيجر ورواندا وساو تومي وبرنسيب وسيراليون والصومال والسودان وتنزانيا وتوجو واوغندا وساموا الغربية والجمهورية العربية اليمنية.

اشتراطات خاصة للسيارات اليابانية التي تدخل السوق العماني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قام امس وفد من شركات صناعة السيارات اليابانية بالتفاوض مع المسؤولين في المواصفات والمقاييس بسلطنة عمان حول المواصفات المطلوبة في السيارات اليابانية التي سوف يسمح باستخدامها اعتبارا من اول يناير (كانون ثاني) القادم.

وقد بدأت سلطنة عمان الخطوات التنفيذية لتطبيق مقاييس ومواصفات موحدة بين دول مجلس التعاون بشأن استيراد السيارات وطلب وكلاء السيارات العمانيون مهلة لتطبيق المواصفات الجديدة حتى يناير (كانون ثاني) القادم.

وتتضمن تلك المواصفات اشتراطات للحماية والامان في جسم السيارة والوجهية الامامي والخلفي.

وكانت السعودية اول دولة خليجية تشترط وضع مواصفات خاصة للسيارات اليابانية التي تدخل السوق السعودي.

تسهيلات مشروعات المنطقة الحرة بدبي

دبي ـ كونا: أعلن رئيس مجلس ادارة للمنطقة الحرة بجبل علي بدبي السيد سلطان بن سليم عن مجموعة واسعة من التسهيلات والامتيازات التي ستمنح للمشروعات والشركات الراغبة في العمل في المنطقة التي تصل مساحتها الى نحو ١٥ الف هكتار.

واوضح في مؤتمر صحفي أن هذه التسهيلات تشمل عدم خضوع المشروعات والشركات التي ستعمل في نطاق المنطقة الحرة فقط لأي قيود خاصة بالقوانين المحلية فيما يتعلق بالملكية او الشركات او الجمارك او لجراءات اخرى وضمان حرية تحويل رؤوس الأموال والأرباح لمدة ١٥ عاما بحد ادنى واصدار الكفالات وبطاقات العمل للموظفين والعمال في هذه المشروعات من قبل سلطة المنطقة الحرة.

وذكر ان الهدف الأساسي هو جذب الشركات والمجموعات الصناعية الدولية الكبرى لاقامة مشروعات بالمنطقة والتصدير لمختلف انحاء العالم على غرار المناطق الحرة العالمية المعروفة، مشيرا الى وجود مفاوضات حالية تجرى بين سلطات المنطقة ومجموعات دولية ترغب في اقامة مشروعات بها.



الاقتصاد في سطور

مباحثات في النقل الجوي بين السعودية والدانمرك واليونان

● جدة ـ غادر جدة امس ناصر العساف رئيس الطيران المدني السعودي على رأس وفد من رئاسة الطيران المدني والخطوط الجوية العربية السعودية الى كل من الدانمرك واليونان وذلك لاجراء مباحثات فيما يتعلق باتفاقيات النقل الجوي بين السعودية وهاتين الدولتين.

٢٤٢,٧ مليون ريال لمشاريع بلدية رحيمة

● رحيمة (السعودية) ـ صرح احمد المشعل مدير علم الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بان اجمالي التكاليف الكلية لمشاريع بلدية مدينة رحيمة المعتمدة بالميزانية الجديدة بلغ ٢٤٢ مليونا و ٧٥٣ الف ريال. كما بلغ اجمالي المبلغ المعتمد لمشاريع الصيانة والتشغيل بالمدينة ٦ ملايين و ٤٢٠ الف ريال.

وقال ان تلك المشاريع تشمل عددا من مشاريع السفلتة والرصف والانارة ومشروعا لتصريف السيول ومشروعا لانشاء عدد من الحدائق العامة بالمدينة.

٢٥٣ اختبارا لمواد البناء بالدمام

● الدمام ـ ذكر المهندس عبد الله الخطيب مدير مختبر مواد البناء بالدمام ان عدد الاختبارات التي اجراها المختبر التابع لفرع وزارة الأشغال العامة والاسكان بالمنطقة الشرقية خلال شهر رجب الماضي بلغ ٢٥٣ اختبارا، في التحاليل الكيميائية لعينات مواد البناء، وذلك من اجل التأكد من مطابقتها للمواصفات والشروط الكيميائية وفحص مكونات الخرسانة واجراء الفحوصات اللازمة لتعيين مواصفات جميع عينات الاسمنت والجبس وفحص اختبار التربة من مواقع الانشاءات لتحديد نوعيتها وخصائصها، وكذلك دراسة التربة من النواحي الجيولوجية والميكانيكية واختبار المعادن المستخدمة في اغراض البناء. كما ذكر ان تلك الاختبارات شملت ٨٠ اختبارا لعينات الاسمنت و ٦ اختبارات للتربة.

المجر عضو في فرعين للبنك الدولي

● واشنطن ـ اصبحت المجر عضوا في فرعي البنك الدولي وهما الاتحاد الدولي للتنمية والشركة المالية الدولية.

واوضح فنسل هازي سفير المجر في واشنطن اثر توقيعه اوراق العضوية في هذين الفرعين خلال احتفال قصير اقيم في مقر البنك ان بلاده تعرب بذلك عن رغبتها في تنمية التعاون الاقتصادي مع المؤسسات متعددة الاطراف.

بينما اشاد كلاوزن رئيس البنك الدولي بهذا التطور بالعلاقات الوثيقة التي تربط البنك بالمجر.

ويذكر في هذا الصدد في الاوساط المطلعة ان المجر تعتبر الدولة الأولى من بين دول الكتلة الشرقية في اوروبا تنضم الى فرعي البنك الدولي.

اضراب موظفي الطيران المدني في البرازيل

● ساو باولو ـ بدأ قرابة ٧٠ الف موظف في الطيران المدني البرازيلي امس اضرابا غير محدود مما اصاب بالشلل حركة جميع مطارات البلاد وذلك للمطالبة بزيادة المرتبات.

وقد تقررت حركة الاضراب، التي يشترك فيها الموظفون في المكاتب والعاملون على خطوط الطائرات، في جمعية عامة بعد فشل المفاوضات التي جرت مع قادة الطيران المدني.

ندوة للتجارة الهندية ـ العربية تبدأ اليوم

● نيودلهي ـ من المقرر ان يفتتح اليوم ف.بي.سينج وزير الدولة لشؤون التجارة الهندي ندوة حول التجارة الهندية العربية تستمر ٤ ايام.

وستبحث الندوة التي سينظمها اتحاد منظمات التصدير الهندية امكانيات تدعيم الروابط التجارية والاقتصادية بين الهند والدول العربية.

وصرح رئيس الاتحاد فيرندرابتج ان ممثلي جميع الدول العربية بالاضافة لممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيشاركون في هذه الندوة. وسيحضر عن الجانب الهندي كبار المسؤولين في الحكومة الهندية اضافة لممثلي التجارة والصناعة الهندية.

اجراءات تعاون جمركي بين مصر والأردن

● عمان ـ صرح مصدر مسؤول بدائرة الجمارك الاردنية بانه تم الاتفاق مع مصلحة الجمارك المصرية على تنظيم عملية دخول الاشخاص والبضائع الى كلا البلدين والاتفاق على تطبيق الأسس والتسهيلات المتبعة في مطاري عمان والقاهرة بحيث تمنح اعفاءات قانونية بقيمة ٥٠ دينارا لكل من يحمل بضائع خاضعة للجمارك. وانه تم اتخاذ ترتيبات لتسهيل انتقال السيارات بين البلدين عن طريق صرف دفاتر مرور خاصة من مصلحة الجمارك في البلدين بحيث تمكن هذه الدفاتر المواطن المصري والأردني بان يمكث في البلد الآخر ما يقرب من ثلاثة اشهر مع سيارته.

إجراءات لزيادة دخل المجموعة الاوروبية

لوكسمبورج: من المنتظر ان يتبنى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجراءات جديدة لزيادة دخل المجموعة والحيلولة دون ازمة مالية جديدة.

وقال دبلوماسيون انه في اعقاب مشاورات مع زعماء البرلمان الاوروبي فان الوزراء سيتبنون في النهاية قواعد تزيد نصيب المجموعة من حصيلة كل دولة من ضريبة القيمة المضافة من ١٪ الى ١,٤٪.

وهذه النسبة هي المصدر الرئيسي لدخل المجموعة. وكان رؤساء دول وحكومات المجموعة قد اتفقوا على هذا الاجراء في مؤتمر القمة الذي عقد في فونتينبلو في يونيو (حزيران) الماضي الا انهم لم يتمكنوا من تنفيذه حتى الان.

ويتعين حصول الاتفاق على تصديق برلماني في الدول العشر. ويتعرض الوزراء لضغوط لتبني الاتفاق بسرعة لاعطاء البرلمانات وقتا كافيا لهذه العملية قبل سريان النظام الجديد في الاول من يناير (كانون الثاني) القادم موعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة.

واعرب زعماء البرلمان عن عدم ارتياحهم لخطط بمواصلة رد مبالغ لبريطانيا من صافي اسهاماتها في ميزانية المجموعة واقترحوا فرض حد على هذه المدفوعات في عام ١٩٨٧.

الأردن يشارك بالمؤتمر الدولي للتوزيع الكهربائي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك الاردن في اعمال المؤتمر الدولي الخاص بالتوزيع الكهربائي الذي يعقد في مدينة برايت ويت البريطانية خلال الفترة ما بين ٢٠ الى ٢٤ مايو (ايار) الجاري.

ويمثل الاردن في المؤتمر المهندس محمد سعيد عرفة مدير علم سلطة الكهرباء الاردنية على رأس وفد من موظفي السلطة.

وسيلتقي الوفد مع عدد من المستشارين والشركات المنفذة لمحطات التحويل الرئيسية في منطقة رحاب المفرق والفحيص جنوب غرب عمان.

دراسة وضع شهادة منشأ جديدة لمنتجات الصناعة الوطنية بدول التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد مديرو الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السابع، في السابع من شهر مايو (ايار) القادم بالكويت ويبحث مديرو الجمارك بالمجلس في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين في وضع شهادة منشأ جديدة للمنتجات الصناعية الوطنية بدول مجلس التعاون تكون اكثر شمولية وتحديدا من الشهادة المعمول بها حاليا بين دول المجلس. وتدور المناقشة حول شهادة المنشأ الجديدة الموحدة لدول مجلس التعاون التي بدأت مناقشتها منذ الاجتماع السابق لمديري الجمارك حول تحديد نسبة المساهمة الوطنية في هذه المنتجات بـ ٥١٪ وتحديد القيمة المضافة التي يمكن أن تشكل اساسا مشتركا لاعضاء المنتجات الصناعية الوطنية بدول المجلس من الرسوم الجمركية في حالة تصديرها من دولة لاخرى داخل مجلس التعاون.

كما يناقش مديرو الجمارك في المجلس الدراسات المقدمة من المملكة العربية السعودية حول انشاء المعهد الجمركي لدول مجلس التعاون المقترح انشاؤه بالمملكة السعودية. وتشمل هذه الدراسات النظام الاساسي للمعهد والنظام التدريبي له اضافة الى النظام الاداري والمالي للمعهد. وذكر مصدر خليجي ان المملكة العربية السعودية وافقت على انشاء المعهد الجمركي على اراضيها وابلغت موافقتها هذه للأمانة العامة في دول مجلس التعاون.

ويناقش مديرو الجمارك بمجلس التعاون تقريرا اعده خبير جمركي من السوق الاوروبية المشتركة للاستفادة من تجربة دول السوق في الميدان الجمركي والأنظمة والقوانين الجمركية المعمول بها بين دول السوق الاوروبية ويتضمن التقرير دراسات عن ازدواجية دفع الرسوم الجمركية على البضائع الاجنبية التي يعاد تصديرها من بلد عضو في مجلس التعاون الى بلد عضو اخر في المجلس واجراءات الترانزيت بين دول مجلس التعاون وضمانات الترانزيت الجمركي بين دول المجلس.

وقال المصدر ان من اهم الموضوعات التي سيبحثها مديرو الجمارك الاجراءات الخاصة بتطبيق القرارات المتعلقة باعفاء بعض السلع الأجنبية من الرسوم الجمركية في دول مجلس التعاون.

وكان مديرو الجمارك قد توصلوا في اجتماعهم السابق الى وضع قائمة موحدة للسلع الاجنبية المعفاة من الرسوم الجمركية في دول مجلس التعاون وتشمل هذه القائمة المواد الغذائية والمنتجات الحيوانية والزراعية والمواد اللازمة للصناعة واللوازم الطبية واكد المصدر ان موضوع العلاقة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة والناجم عن فرض دول السوق رسوما جمركية عالية على وارداتها من البتروكيماويات الخليجية مازال يناقش على مستويات سياسية عالية في دول المجلس وان الأمانة العامة لمجلس التعاون تتولى بحث هذا الموضوع بشكل مباشر مع السوق الاوروبية المشتركة. وتوقع المصدر ان يناقش مديرو جمارك دول مجلس التعاون هذا الموضوع في مرحلة لاحقة لأي اتفاق بين السوق الاوروبية والأمانة العامة لمجلس التعاون لوضع مثل هذا الاتفاق موضع التنفيذ.

المغرب يستورد كميات اضافية من القمح الامريكي

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر مطلع في واشنطن ان المغرب ستطلب من الولايات المتحدة تزويدها بـ ٢١٧ الف طن من القمح.

ومن ناحية اخرى ذكرت وزارة الزراعة الامريكية ان الولايات المتحدة والمغرب وقعتا اتفاقية في ٢٦ من الشهر الماضي. واضافت وزارة الزراعة الامريكية ان تعديلا قد طرأ على اتفاقية المساعدات الغذائية المبرمة بين البلدين في ١٩ فبراير (شباط) الماضي، مما يسمح للحكومة المغربية بطلب ما يساوي ٤٠ مليون دولار من الحبوب الغذائية الامريكية. وهو ما يعادل ٤ امثال المبلغ المحدد مبدئيا، وعلى ذلك يكون في امكان المغرب بصفة خاصة ان تطلب من الولايات المتحدة ٢١٧ الف طن من القمح.

وذكر المصدر نفسه ان موعد تسليم هذه الكميات سيمتد حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) القادم وهو اخر يوم في العمل بالميزانية الامريكية الحالية عن عام ١٩٨٥.

وزير الاقتصاد المصري يعلن: تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في خفض العجز بالميزانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح وزير الاقتصاد المصري ان سياسة الحكومة تستهدف تخفيض العجز المزمن للموازنة العامة للدولة تدريجيا وانه تحقيقا لهذا الهدف فانه سيتم فتح مجال اوسع للقطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية وتشجيع كل من لديه قدرة على المزيد من الاسهام في هذه التنمية بدلا من الاقتراض من العالم الخارجي.

واكد وزير الاقتصاد المصري في لقائه بلجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطني الديمقراطي انه لا يؤيد سياسة الاحتكار لاي نشاط سواء كان قطاعا عاما أو خاصا أو تعاونيا وعلل ذلك بان الاحتكار يؤدي الى التراكم وعدم الكفاية الانتاجية، واضاف بأنه يرحب بادخال عنصر المنافسة بين جميع القطاعات بما يؤدي الى رفع هذه الكفاءة.

كما اعلن د. سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان الاقتصاد في جميع بلدان العالم اصبح مزيجا بين كافة النظم وان هوية الاقتصاد المصري هي الجمع بين الاقتصاد الحر بكل ما تحمله الكلمة من معاني الاقتصاد المخطط بما يضمن تحقيق التكافل الاجتماعي بين المواطنين.

مذابح سوفياتية جديدة في أفغانستان

الجنود السوفيات يقتلون ويصيبون ٢٧٠ مدنيًا انتقامًا لمقتل خمسة منهم في هجوم للمجاهدين

اسلام اباد ـ الوكالات : قال دبلوماسيون غربيون في باكستان ان القوات السوفياتية ارتكبت مذابح راح ضحيتها مئات المدنيين في افغانستان خلال عدة عمليات في الاسابيع الاخيرة .

وقالوا انه وقعت مئات الخسائر في الارواح عندما فتحت القوات السوفياتية نيران المدافع الرشاشة على حشد في اجتماع في الهواء الطلق بقرية في اقليم لاغمان اوائل هذا الشهر .

وقال الدبلوماسيون مستشهدين بتقارير من سفاراتهم في كابول عما قالوا انها اعمال وحشية ان عددا يصل الى ٢٧٠ مدنيا افغانيا سقطوا بين قتيل وجريح الشهر الماضي في خمس حوادث اخرى في كوندوز وسامنجان ولاغمان وهرات .

وقال الدبلوماسيون ان مابين سبعين و٩٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح معظمهم بحراب البنادق في هجوم قرب ايباك عاصمة اقليم سامنجان في ٢٩ او ٣٠ مارس (اذار) الماضي .

كما قالوا ان ٤٥ شخصا قتلوا في بلدة اباد الواقعة في اقليم كوندوز في ٢٨ مارس (اذار) عندما قتل المجاهدون اربعة او خمسة جنود سوفيات .

وقالوا ايضا ان ٦٠ مدنيا سقطوا بين قتيل وجريح في قرية باغشي باقليم هرات ردا على هجوم شنه المجاهدون على قافلة سوفياتية باقليم متاخم. وقد طوقت القوات القرية قبل الهجوم لمنع الناس من الفرار .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان ٢٥ مدنيا قتلوا عندما ضربت طائرات هليكوبتر افغانية عددا من القرى في اقليم لاغمان في التاسع والرابع عشر من ابريل (نيسان) الحالي .

من جهة ثانية لم ينجح السوفيات بعد في اغلاق الحدود في وجه المجاهدين الافغان الذين يدخلون البلاد لشن هجماتهم على القوات المحتلة بالرغم من عملية التلغيم الواسعة النطاق التي يقوم بها الجيش السوفياتي في الاراضي الافغانية .

ويمكن للفواكه المجففة والنقل، الجوز والبندق والسائقين المسنين عبور الطريق الرئيسي من جنوب افغانستان الى باكستان بسهولة .

ولكن الرحلة اكثر مشقة للبنادق والصواريخ والمجاهدين الافغان الشبان الذين يسافرون في الاتجاه العسكي الى افغانستان .

فالطريق الرئيسي من قندهار الى كيتا وهو طريق اخدودي يمر عبر مدينة تشامان الحدودية لا يزال مفتوحا بعد خمسة اعوام من الحرب ولذلك يستطيع التجار الافغان نقل بضائعهم الى مدينة كيتا في باكستان أو اجزاء اخرى من البلاد او من الخارج .

ولكن سيل المرور الى الشمال ومعظمه من المناهضين للشيوعية الذين يعتزمون شن هجمات في مدينة قندهار ثاني اكبر مدن افغانستان اخذ في التوقف ببطء حيث تقطع القوات السوفياتية خطوط الامدادات من قواعد المجاهدين في باكستان .

وعلى عكس الممرات الجبلية التى لا تحصى وتمتد عبر الحدود الى الشمال الشرقي بالقرب من بيشاور فان الاراضي المنبسطة الجافة حول تشامان يسهل تلغيمها كما ان طائرات الهليكوبتر لا تجد صعوبة في القيام بدوريات لمراقبتها .

وفي الشهر الماضي ارسل الجيش السوفياتي الذي بدا تلغيم الطريق الشرقية الرئيسية اثناء الشتاء اكثر من ١٠٠ دبابة وعربة مصفحة حتى الحدود .

وبعد ان اقاموا لمدة يوم في عرض للقوة بدأ الروس في زرع الالغام على امتداد الحدود من الجانب الافغاني وحتى مرمى البصر .

وقال زعماء المجاهدين في تشامان انه عند الانتهاء فان حزام الالغام سيمتد مسافة ٣٥ كيلومترا على الاقل بامتداد الحدود وفي بعض الاماكن سيتم تلغيم الممرات حتى مسافة ٢٠ كيلومترا داخل افغانستان .

وتقع المنطقة التي تمتلىء الآن بالغام ارضية ثقيلة ومتفجرات خفيفة مضادة للافراد والغام انفجرت بعد ٤٨ ساعة من زرعها بين عائقين طبيعيين هما صحراء رجيستان غربي تشامان وسلسلة جبال تورا كارال التي تمتد الى الشرق .

ويقول مولوي عبد الكريم الرئيس المحلي للحزب الاسلامي وهو تنظيم اسلامي يحارب الروس « لقد اصبح الذهاب هناك الآن في غاية الصعوبة. ونحن نضطر الى المجازفة بالذهاب ليلا ونحترس دائما من الالغام » .

وقال السيد داواري وهو طبيب في مستشفى يديره المنفيون الافغان « منذ ١٢ مارس (اذار) عندما بدأ زرع الالغام لقي نحو ٣٠ شخصا مصرعهم واصيب ٤٠ اخرون بجروح » .

ويسلك المجاهدون الذين يدخلون افغانستان واللاجئون الذين يغادرونها الآن منعطفات اخرى بعيدة عن اقصر الطرق المباشرة بين قندهار والحدود الباكستانية .

ويتعين الآن على المجاهدين الذين كانوا يستطيعون قطع مسافة ١٠٥ كيلومترات من تشمان الى قندهار في خمس ساعات ان يقوموا برحلتهم عبر الجبال شرقي تشامان حيث يمرون بطرق يمكن ان يستغرق قطعها سبعة ايام .

ويسلك لاجئون من قندهار طريقا غربيا غير مباشر حول صحراء رجيستان لدخول باكستان بالقرب من تشاجاي التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من تشامان .

ويقول افغان كانوا من سكان قندهار انه اذا سافر اللاجئون من قندهار فانه يتعين عليهم تجنب منطقة اخرى من الالغام السوفياتية تمتد حول بساتين الفواكه في الضواحي الجنوبية .

واضافوا يقولون ان الالغام هناك اودت حتى الآن بحياة ٥٧ شخصا منذ زرعها في اوائل مايو (اذار) الماضي .

ويقول حبيب الله كارزاي الزعيم المنفي لقبيلة بوبالزاي من منطقة قندهار « بعض الموتى هم من المزارعين كانوا يعيشون في مخيمات لاجئين اصروا على العودة لتقليم اشجارهم والا فانها ستفسد » .

ويقول ضياء الحق وهو ممرض في مركز الهلال الاحمر الباكستاني في تشامان « اننا نستقبل جريحا واحدا يوميا عادة » .

ويتوقع منفيون افغان في باكستان ان تتم مبادلة ضابط اسير من البوليس السري الافغاني بابن سياسي باكستاني اسر في افغانستان قبل ستة أشهر .

اتحاد مجاهدي أفغانستان ينتخب البروفسور عبد رب الرسول اميرا له

اسلام اباد ـ واس : انتخب اتحاد مجاهدي افغانستان البروفسور عبد رب الرسول سياف اميرا للاتحاد لفترة السنتين القادمتين .

وتبدأ الفترة الجديدة لهذا المنصب الذي اختاره له مجلس الشورى اعتبارا من ٢٨ ابريل نيسان الجاري .

المجاهدون يسقطون خمس طائرات سوفياتية

اسلام اباد ـ واس: تمكن المجاهدون الأفغان من اسقاط طائرة سوفياتية مقاتلة واربع طائرات هليكوبتر اخرى خلال العمليات العسكرية التي شنوها ضد قوات النظام الأفغاني في الفترة ما بين ١٥ / ١٩ من الشهر الماضي في محافظتي باكينا والوقار.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية اليوم في اسلام اباد ان المجاهدين ايضا تمكنوا من تدمير سبع سيارات كما تمكنوا من اسقاط طائرتي هليكوبتر خلال محاولاتهما انزال جنود في ممر بوباندي.

آثار الدمار خارج مبنى احدى شركات الاتصالات الفرنسية في شارع بريلات ـ سافارين في باريس الذي خلفه انفجار قنبلة على الباب الرئيسي للشركة، وقد اصيب احد رجال الامن بجروح طفيفة، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث . ويأتي الانفجار المذكور في نطاق اعمال عنف وارهاب اجتاحت اوروبا في الايام القليلة الماضية .

ريجان : زيارتي قائمة وصائبة لمقبرة بيتبرج

لندن ـ ر : تعهد الرئيس الأمريكي ريجان بالمضي قدما في زيارة يزمع القيام بها اوائل الأسبوع القادم لمقبرة حرب المانية تضم رفات افراد من فرقة العاصفة النازية متجاهلا احتجاجات من زعماء اليهود واعضاء في الكونجرس الأمريكي .

وقال الرئيس ريجان في مقابلة تلفزيونية بثت على الهواء مباشرة من البيت الأبيض الى اوروبا عبر القمر الاصطناعي « اعتقد أن القيام بما اقوم به صائب من الناحية الأدبية ولا اعتزم تغيير رأيي » .

ومن المقرر أن يقوم الرئيس ريجان يوم الأحد القادم بوضع باقة زهور في مقبرة بيتبرج التي تضم رفات حوالي ٢,٠٠٠ جندي الماني من بينهم ٤٩ عضوا من قوات العاصفة النازية .

وقد انضم الجمهوريون أمس الاول إلى الديمقراطيين المعارضين في حث الرئيس ريجان على الغاء زيارته الى المقبرة أثناء مناقشة في مجلس النواب الامريكي .

وسيصوت المجلس اليوم على قرار غير ملزم يدعو الرئيس ريجان الى اعادة النظر في امر زيارته الى بيتبرج .

ويطير الرئيس الأمريكي الى اوروبا في وقت لاحق لحضور اجتماع قمة في بون للدول الصناعية السبع الكبرى في الغرب .

تعذر اطلاق قمر اصطناعي ثان من المكوك «تشالنجر»

راس كنافيرال ـ فلوريدا ـ ر : حاول خبراء وكالة الفضاء الامريكية امس اكتشاف سبب اصابة الدرع الواقي من الحرارة في مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر باضرار اثناء الاقلاع وسبب تعذر اخراج قمر اصطناعي من عنبر الشحن .

وقام رواد الفضاء على متن المكوك امس الاول بوضع قمر اصطناعي يطلق عليه اسم نوسات في مداره بسهولة بعد بضع ساعات من انطلاق المكوك من قاعدة راس كنافيرال في الساعة ١٦٠٠ بتوقيت جرينتش .

ولكن قمرا اصطناعيا آخر يطلق عليه اسم جلومر وهو مملوك لشركة مقاولات دفاعية لم ينطلق من حاويته وعنبر الشحن في المكوك .

وقال متحدث باسم وكالة الفضاء ان طاقم الملاحين ربما يقوم بمحاولة ثانية لاطلاق جلومر في وقت لاحق من رحلتهم التي تستغرق سبعة ايام .

وستجرى خلال الرحلة تجارب على قردين و٢٤ جرذا ابيض على الرغم من احتجاجات من جماعات الدفاع عن الحيوان .

تعاون عسكري بين الهند وايطاليا

روما ـ كونا : أكدت مصادر مأذونة في وزارة الدفاع الايطالية هنا اليوم أن ايطاليا والهند ستبرمان في الأيام القليلة القادمة اتفاقية تزود ايطاليا بموجبها الهند بتكنولوجيا عسكرية متقدمة لأغراض الدفاع .

واكدت مصادر شركة سيلينيا للالكترونيات العسكرية هنا امس انها ستساهم بتزويد الهند بأنظمة دفاعية اليكترونية مضادة للصواريخ الى جانب شركات حكومية ايطالية اخرى .

ايطاليا تطالب ببرنامج موحد للتسلح لدول السوق الأوروبية المشتركة

روما ـ كونا : اعلن وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني ان الحكومة الايطالية لم تتخذ بعد اي موقف رسمي بشأن الدعوة الأمريكية للحلفاء الأوروبيين الغربيين للمشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم .

وقال سبادوليني في مؤتمر صحفي عقده في نادي الصحافة الأجنبية هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة الانتخابات الادارية ان الحكومة الايطالية شكلت لجنة وزارية لبلورة الموقف الايطالي خلال الأيام القادمة واشار الى ان ايطاليا متوجهة نحو محاولة التوفيق بين الاقتراح الأمريكي والاقتراح الفرنسي الرامي لتشكيل وكالة ابحاث اوروبية للتكنولوجيا ورفض سبادوليني المحاولات الفرنسية الألمانية الغربية لقيادة اي برنامج تسلح بينهما فقط وطالب بالمشاركة المتساوية لكل الدول الاوروبية في البرنامج .

واضاف ان اوروبا مطالبة باتفاق بين دولها ايضا لتجنب تأثيرات الاقتراح الأمريكي على مفاوضات جنيف للحد من التسلح وأشار الى ان الأبحاث الأمريكية المقترحة ستستمر سبع سنوات في المرحلة الأولى قبل التوصل الى نموذج سلاح جديد يخضع للتجارب الأولية .

ومن جهة أخرى أوضح سبادوليني انه يستبعد امكانية انتصار الحزب الشيوعي المعارض في الانتخابات المقررة في ١٣ مايو (ايار) المقبل وقال ردا على سؤال لوكالة الأنباء الكويتية « انا من مواليد توسكانا موطن ميكيافيللي لذا تعودت ان لا أعلن عن اية توقعات عن النتائج الانتخابية ولكنني استبعد منذ الآن انتصار الحزب الشيوعي » .



يتكون من :
- مكاتب بمساحات مفتوحة حسب الاختيار من ٧٥ متر مربع إلى ١٢٥ متر مربع للمكتب الواحد.
- معرض مزود بدرج متحرك يربط الأرضي بالميزانين.
- قبو على كامل مساحة المبنى «مواقف سيارات»

المميزات: موقع ممتاز - ديكورات - مصاعد كهربائية - شبكة هاتفية - تكييف هواء مركزي - وتلكس

للاستعلام: يرجى الاتصال على الهاتف: ٨٣٣٢٦٤١ / ٨٣٢١٠٦٧ الدمام

هل لك في سهرة فلامينكو رائعة في طريقك نحو أوروبا أو أمريكا؟

لن يكلفك استفسار وكيل سفرك شيئاً

إغتنم الفرصة واجمع بين النافع والممتع وأنت في طريقك نحو أوروبا أو أمريكا. هذه الفرصة تمنحها لك إيبيريا وتجعلك تستفيد من رحلاتها الشاملة مع توقف لمدة ٢٤ أو ٤٨ ساعة تكتشف خلالها مدريد أو برشلونة وتقضي ليلة لا تنسى من ليالي الفلامينكو.

للمزيد من المعلومات اتصل بوكيل سفرك أو وكالات إيبيريا.

جدة - برشلونة - مدريد كل إثنين وجمعة على الساعة ٠٠,٣٠

المملكة العربية السعودية : طارق م. بن لادن للسياحة والسفر
الهاتف: جدة (٠٢) ٦٦١-٢٤-١٣ الرياض (٠١) ٤٧٨-٣٩-٦٧ الظهران (٠٣) ٨٦٤-٩٥-٢٤

إيبيريا — الخطوط الجوية الإسبانية

KLEM/1 5 8A

كل اربعاء موعدكم مع العدد الجديد من «المجلة»

في هذا العدد:

المجلة

مجلة العرب الدولية

حوار خاص مع الرئيس الجزائري بن جديد لـ«المجلة»:
- امريكا وافقت على بيع السلاح لنا وسنشتريه نقدا
- لا نعتقد ان طرفي حرب الخليج جاهزان لحل سريع
- نحن ضد تدخل اي دولة عربية في شؤون دولة عربية اخرى

ابنة غسان مطر تروي ما حدث: قتلوا «جيفارا» حتى يخاف ابوه

فؤاد سراج الدين اشعل معركة الصحف الحزبية في مصر

مشكلة السودان: رغيف الخبز ورغيف السياسة

فتنة صيدا: مؤامرة اسرائيلية من خلف الستار

المجلة — حوار خاص مع الشاذلي بن جديد: الاتحاد الليبي المغربي تكتيكي وغير منطقي

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

بويك بارك افينيو ١٩٨٥
اشعر برفاهيتها التامة واستمتع بقدرتك على التحكم بالطريق

لكي تدرك مستوى الفخامة في سيارة بارك افينيو بشكل افضل. إلق نظرة على جهاز التعليق المستقل لكل من العجلات الاربع في سيارة بويك المصممة لتتسع لستة اشخاص. يساهم جهاز التعليق هذا في توفير الراحة لك تماما كمساهمة المقاعد السميكة المكسوة بالمخمل الناعم، وجهاز الستيريو للموسيقى من صنع ديلكو جي ام/ بوز.

لسيارة بارك افينيو جهاز تعليق "مستقل كليا" مما يعني أن كل عجلة للسيارة تتفاعل على انفراد مع مطبات الطرق، وبذا تحافظ على تماسها بالطريق على الدوام مما يوفر القيادة المريحة الهادئة. ويعمل جهاز التعليق هذا مع جهاز التوجيه المعتمد على الترس والجريدة المسننة فيعطيان سيارة بارك أفينيو مقدرة فريدة على التحكم بالطرق ومن ثم يعطيانك الشعور بالتغلب على خشونة وصعوبة السير. وهو شعور يصعب الحصول عليه من السيارات ذات اجهزة التعليق العادية.

ومما يكمل اعطاء سيارة بارك أفينيو صفة التغلب على الطريق هو المحرك سعة ٣,٨ لتر المحقون بالوقود عن طريق بخاخ ذي فتحات متعددة.

بويك بارك أفينيو لعام ١٩٨٥ - سيارة ذات فخامة غير اعتيادية، فضلا عن كونها مجهزة بجهازي التوجيه والفرملة الهيدروليكين، الشبابيك واقفال الابواب العاملة كهربائيا، ناقل السرعة الاوتوماتيكي ومكيف الهواء الممتاز. اذن، اختبر قيادتها اليوم عند وكيل بويك المعتمد.

وللحفاظ على صفا الشعور الرائع، احرص بوكيل جي.ام. المعتمد لتأمين الصيانة وقطع الغيار الاصلية من جنرال موتورز

اشعر بالفرق الذي تقدمه جنرال موتورز

GM

CHEVROLET • PONTIAC • OLDSMOBILE • BUICK • CADILLAC • GMC • BEDFORD

BUICK

مؤسسة البيد للسيارات | التوكيلات العمومية للآلات | مؤسسة الحبيل للمحركات - الجبيل | المؤسسة الشمالية للمحركات - تبوك | مؤسسة عمر أبو بكر باليبيد - جدة | شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح - الدمام | شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح - الرياض | مؤسسة نجد للتجارة - الطائف | مؤسسة سبيه العالمية - ينبع | شركة زاهد للسيارات والاستيراد - جدة

نقيب الصحفيين اليمنيين لـ: الشرق الأوسط

الاعلام أكلني لحمًا ورمى بي عظمًا .. ولا نـدم !!

ستعمل النقابة على رفع مستوى الصحف والصحفيين

مشكلة الاعلام العربي انه أهمل الغرض الأساسي وتحول الى قضايا هامشية

■ صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد :

بعد انتهاء المؤتمر الخامس للصحفيين اليمنيين الذي انعقد في الفترة ما بين ١٦ ـ ٢٣ مارس (آذار) الماضي .. كانت المفاجأة غير عادية لدى الاوساط السياسية والثقافية في اليمن بانضمام الاستاذ احمد قاسم دهمش الى المؤتمر ثم قبوله بانتخابه نقيبا للصحفيين اليمنيين حيث حصل على اكثر الاصوات .. وبقدر هذه المفاجأة كانت سعادة الصحفيين اليمنيين بنقيبهم الجديد صاحب التجربة الواسعة في مجال الاعلام والشخصية القوية التي تستطيع ان تخرج النقابة من حياة الركود والسلبية الى حياة ديناميكية تستطيع ان تحل مشاكلهم وترفع من مستوى الصحف والصحفيين .

ولعل سر المفاجأة لدى الاولين والسعادة لدى الآخرين يكمن بأن احمد قاسم دهمش (٥٥ عاما) قضى كل حياته العملية ـ تقريبا ـ في مجال الاعلام ورصيده في هذا المجال حوالي ٣٠ عاما بدأ بموظف في اذاعة صنعاء وانتهاء بوزير للاعلام حتى اعلن قبل حوالي سبع سنوات موقفه الصارخ والصريح من الممارسات الداخلية في رسالة ضمنها استقالته من العمل واستنكاره للوضع حينها وغادر صنعاء الى قريته في الريف القريب منها (اسناف) رافضا كل وساطة للعودة في ذلك الحين وظل مبتعدا عن العمل حتى انتخب ـ اخيرا ـ نقيبا للصحفيين اليمنيين .

وقد تحدث اثناء المؤتمر وبعده مباشرة الى بعض الصحف ، ولكننا في مكتب (الشرق الاوسط) فضلنا اعطائه فرصة للتعرف على اوضاع النقابة ولتكوين صورة المستقبل من خلال عمله ولقاءاته اليومية مع الصحفيين والمسؤولين في الحكومة ليكون الحديث معه شاملا وواضحا . كما يراه القارىء فيما يلي :

● اختفيتم من مسرح العمل الحكومي مختارين منذ حوالي عشرة اعوام .. ترى ما هو اهم دوافع هذا الابتعاد ؟ وماذا عملتم خلال هذه الفترة ؟

ـ عندما وجدت ان بقائي على كرسي المسؤولية حينذاك قد صار غير مجد واصبح من باب الخداع ومغالطة النفس ، ورأيت الاوضاع تسير في طريق مسدود واخترت الابتعاد .

.. وفي منفاي.. بيت بلا مزرعة.. لم اعمل سوى الرجوع الى النفس والتعرف عليها . وقد وجدت انها كانت ليست على شيء . وهالني ما كنت اعاني من نقص شديد فعمدت الى الاستزادة من المعرفة . لكن الذي كان يريحني . هو انني عندما استجر الماضي لم اجدني اندم على اي فعل او موقف اقدمت عليه .. فقد كانت اعمالا ومواقف كلها طيبة .. اكد لي ذلك محبة الناس وتقديرهم لي خاصة اولئك الذين كنت اعمل معهم وانا وزير عليهم .. وهذه في اعتقادي نعمة لا تقدر بثمن .

تجربة اعلامية طويلة

● عملتم في مجال الاعلام الرسمي حوالي ثلاثين عاما ، بدء بالاذاعة وانتهاء بالوزارة .. كيف تلخصون خلاصة هذه التجربة الطويلة ؟

ـ التجربة التي خرجت بها من الاعلام وقد اكلني لحما ورمى بي ـ عظاما ـ وربما شاركني اليوم في مفهومي هذا مسؤولو ذلك العهد ويتذكرون ان تحرياتهم ومخاوفهم كانت تهبط بهم من اعالي ـ القمم ـ الى وظائف الاستماع والرقابة واخضاع الكلمات والمواضيع للشكوك والاوهام واخذ اقوال المتزمتين والمتقعسين وقصيري الفهم والنظر .. والاتصال المباشر بالموظفين المنفذين وشيلوا هذا وحطوا ذاك وربما شتموا وحبسوا او فصلوا والوزير ـ ساهر لا ينام ـ وقد اختفوا ولكن الدنيا ظلت بخير والتجربة كما اراها .. هي :

ان الافراط في المخاوف ومجانبة الحقائق وعدم مواجهة القضايا ومعالجتها بحسم صادق ونوايا مؤمنة .. ليست الا من عوامل الاحباط .. وارباك الحكومة والدولة وشد الاخرين الى ضعفنا واستغلاله .. وان التعامل مع الحرية والديمقراطية وتوظيفهما في اطار التشريع الميثاقي وفي حدود مصالح الشعب العليا هي الضمانة لاستمرارية الاستقرار ومواصلة البناء والتقدم .

● الا تفكرون في كتابة مذكرات حياتكم الماضية ؟ ولو قدر لك ان تكتبها فهل ترى الوقت قد حان لاخراجها ؟

ـ لم افكر في كتابة مذكرات ولا اريد ان اشغل بالي فيما لا يقال ..

● من خلال عملك الطويل كوزير للاعلام .. كيف وجدت دور الاعلام العربي تجاه القضايا العربية ؟ وكيف يجب ان يكون في رايكم ؟ مع الاشارة الى ابرز سلبياته ؟

ـ اظن ان دور الاعلام العربي قبل عشر سنوات كان نوعا ما افضل منه اليوم بالنسبة لتعامله مع الحرية والديمقراطية ومخاطبته للجماهير وبسط قضاياها التي تمت الى حياتها وزادها . وكذلك في طرح قضايا الامة العربية وتشخيص وتحديد اعدائها وفضح تآمراتهم واعلامنا اليمني هو اليوم احسن من ذي قبل بكثير جدا من حيث المضمون والحرية .

ثقة كبيرة

● في المؤتمر الخامس والاخير لنقابة الصحفيين اليمنيين شاركت فيه بايجابية ، وحصلت ـ في انتخابات اعضاء النقابة ـ على اكثر الاصوات .. ما هو ـ لو سمحتم ـ سر انضمامك الى المؤتمر ؟ وكيف فسرت هذه الثقة التي منحك اياها اعضاء المؤتمر ؟

ـ بدأ تسلقي لرئاسة النقابة غير طبيعي عند من لم يعرف واقع ما كان وما جرى وعند من يعرف ويحلو له ان يفسره حسب ما يهوى . وفي الحقيقة لست بالذي يقبل ان يكون اداة بيد غيره ويحل محل ـ امين المنزلاوي ـ كما قال الدكتور محمد عبد الملك والمسألة في غاية من الوضوح ـ فلقد هرولت الى المؤتمر بقدمي ومن تلقاء نفسي ـ شهد الله ، لكن بعدما بلغني تفاصيل اشتجار المؤتمرين على رئاسة المؤتمر واذا كان قد حدث ما حدث من الاختلاف الحاد على رئاسة المؤتمر ومدتها يومان او ثلاثة ايام او خمسة ايام على اكثر تحديد فلابد ان نتصور مع المؤتمرين صعوبة الوصول الى رئاسة النقابة التي تستمر عامين كاملين .. ولقد كان من الصعب على احد الفرقاء المختلفين ان يقبل بنجاح الآخر ـ مهما كان مجيئه عن طريق الانتخاب الحر الخالي من اي تدخل لأن اوهاما قد استطاعت ان تسيطر وتصور وتسير .. ولقد كان تواجدي ـ مقبولا ـ من قبل غالبية اعضاء الفرقاء ان لم يكن منهم كلهم ـ فقد كان ـ حلا وسطا .. لأنه سوف يجنبهم عاقبة الاشتجار مرة اخرى ويسامي في حرمانهم جميعا من حقهم في الوصول الى رئاسة النقابة . وهذا هو ما قدرته .. وما كنت لاقدم على ما اقدمت عليه لولا وثوقي من اقتناص الفرصة بنجاح .. ولقد كان تطلع اكثر اعضاء المؤتمر الى وجودي ورضاهم وترشيحهم لي حافزا اكد من عزمي على خوض المعركة .. ورجائي من الله ومن زملائي الاعضاء في الهيئة الادارية ـ ان نكون في مستوى المسؤولية وان نحقق ونحدث ما يكون حديثا يروى ويسعدني ان اتلقى ردا على حديثي هذا ان كان فيه شيء من المغالطة .

● وبعد انتخابك متفرغا لنقابة الصحفيين ، ومن خلال الفترة القصيرة الماضية .. ما هي اهم قضايا الصحافة التي لمستم انها تأخذ الأولوية في اهتمام النقابة ؟ وكيف ستواجهونها ؟

ـ القضايا المطروحة امام النقابة كثيرة ـ ولكن ـ سيكون في مقدمتها ـ اقامة دورات صحفية تأهيلية داخلية وخارجية . وعقد ندوات ومحاضرات يقوم بها صحفيون بارزون من الداخل والخارج . معالجة قضايا ومشاكل الصحف الوطنية ومساعدة اصحابها على تطويرها اشكالا ومضامين وانتظام صدورها واتساع انتشارها ـ ومطالبة الاخوة في وزارة الاعلام باعادة النظر في بعض مواد قانون الصحافة بحيث يصبح اكثر مرونة بما يتوافق مع ما شرعه الميثاق الوطني من قضايا الحرية والديمقراطية والدعوة الى دراسة انشاء دار طباعة ونشر تجارية تساهم الصحف الوطنية في رأس مالها بنسبة ٧٠٪ بدعم من الدولة .

خدمات نقابية

● رأى فيك الصحفيون شخصية قوية ، ويقدر ما اعطوك ثقتهم ، علقوا عليك آمالهم في رفع مستوى العمل النقابي وحل مشاكل النقابة .. كيف ستتحمل هذا العبء ؟ وما هي الوسائل الممكنة والوسائل غير الممكنة حاليا لتحقيق هذا الغرض ؟

ـ سنحاول ان نعمل على رفع مستوى النقابة بالسعي الى تحقيق الآتي ان استطعنا ..

١ـ ايجاد ارضية لانشاء مقر لها بكافة مرافقة .

٢ـ استعادتها لمقعد الامين العام المساعد بالاتحاد العام للصحفيين العرب .

٣ـ ربط اعضاء الجمعية العمومية باعضاء الهيئة الادارية والتعاون على ابقاء العلاقة حية ومتجددة .

٤ـ محاولة التعرف على من هو الصحفي والعمل على تأهيل وتطوير من يفتقر الى ذلك ومعالجة مشاكله المهنية والحياتية ورفع مستواه بصورة مجملة .

٥ـ دراسة امكان اصدار صحيفة الصحفي لسان حال النقابة .

٦ـ السعي مع اخوتنا في الشطر الجنوبي من الوطن في دمج النقابة في الشمال مع المنظمة في الجنوب في اتحاد عام للصحفيين اليمنيين .

٧ـ دراسة امكان الاتفاق مع الاخوة في الشطر الجنوبي على تحديد يوم الصحفي اليمني .

● في الفترة الأخيرة توسعت الاختلافات في وجهات النظر بين وزارة الاعلام والثقافة ، وبين بعض الصحف الاهلية .. ورغم ان هذا يعتبر ظاهرة صحية ، ولكن هناك اسبابا تكمن وراء هذا الاختلاف ترى ما هي هذه الاسباب كما لمستم ؟

ـ ليس ثمة اختلافات بين الاخوة اصحاب الصحف الوطنية وبين الاخوة في وزارة الاعلام والثقافة الا ما ينجم في وقته حينما يضع الرقيب (سبابته) فوق موضوع معين .. وينتفي الاختلاف بتراجع احد الطرفين ـ الرقيب ـ او رئيس التحرير ـ ولا يعني هذا انتفاء الاحباط والعرقلة واحيانا تأخير الصحيفة وربما ايقاف العدد .. وهذه فعلا مشاكل واختلافات تلحق الضرر والتعب بالطرفين .. والنقابة تفكر اولا في ترتيب لقاءات مع اصحاب الصحف ودراسة وضع الصحف والرقابة والقانون والخروج بصيغة موحدة نتقدم بها الى الاخوة في وزارة الاعلام لدراستها واقرارها .. واذا ارتفع الاخوة الصحفيون الى مستوى المهنة والاخوة الاعلاميون الى مستوى المسؤولية فسوف لن يعدموا اللغة والاسلوب الذين يساعدانهما على فهم ما يريدان .

اما اذا اصر صاحب الصحيفة على فهم ان مخالفة الحكومة وانتقادها هو كل عمله ـ واصر الاخوة في الوزارة على ان الرقابة لا تعني غير ـ المقص والقص .. فلن يصلا الى حلول .

مستقبل الصحافة الأهلية

● اصحاب الصحف الاهلية يتهمون قانون الصحافة بانه لم يكن لصالح الصحافة الاهلية بقدر ما كان ضدها ، وان فيه مواد غامضة يمكن تفسيرها عدة تفسيرات ، واستخدامها ضد قضايا الصحف الاهلية في اية مناسبة .. ما رأيكم في مدى صحة هذا ، وهل ستتبنى النقابة المطالبة بتعديل القانون ؟

ـ سبق وان نوهت في مكان سابق بان النقابة بعد ان تجري لقاءاتها مع الاخوة اصحاب الصحف الوطنية ومناقشة قانون الصحافة والتأشير على المواد التي يرون انها تتعارض مع ما نص عليه تشريع الميثاق الوطني في قضايا الحرية والديمقراطية ووسائل التعبير .. سوف تتطالب الاخوة في وزارة الاعلام والثقافة باعادة النظر في بعض مواد القانون بحيث يصير اكثر مرونة بما يتلائم مع الديمقراطية التي نعيشها .

● كيف علاقة نقابة الصحفيين اليمنيين باتحاد الصحفيين العرب حاليا ؟ وهل سيعود لها مقعدها كأمين عام مساعد في الاتحاد ؟ وكيف ؟

ـ علاقة النقابة باتحاد الصحفيين العرب جيدة يؤكد ذلك البرقية التي تلقتها النقابة من الاتحاد والتي ابدى فيها استعداده لتلبية احتياجات النقابة من الدورات والمحاضرات وسوف تطلب النقابة استعادة مقعدها كأمين عام مساعد في الاتحاد ـ وقد نشرتا البرقية في صحيفة الثورة ولعلك تكون قد قرأتها .

دار طباعة

● في مواجهة مشكلة الطباعة للصحف المحلية ، وندرة توزيع الصحف اليمنية خارج اليمن .. ماذا تقترحون لمعالجة هاتين المشكلتين ؟ وما هو دور النقابة في هذا ؟

ـ سبقت الاشارة في مكان سابق من هذا بان النقابة سوف تتدارس مع الاخوة اصحاب الصحف الوطنية ووزارة الاعلام امكانية انشاء دار طباعة ونشر تجارية في شكل شركة وطنية ـ اومؤسسة ـ تساهم الصحف الوطنية في رأس مالها بنسبة ٧٠٪ بدعم من الدولة .. تكفل انتظام صدور الصحف وتوفير العملة الاجنبية التي تستغرقها الطباعة في الخارج كما لابد من دراسة حال الصحف من حيث الشكل والمحتوى والكم والتوزيع وامكانية دمج اثنتين او اكثر في واحدة ؟

احمد قاسم دهمش نقيب الصحفيين

باندونج.. ومولد العالم الثالث


بقلم: عبد الحميد الكاتب

عاش العالم اربعين سنة متأرجحا او مترنحا بين الحرب الباردة تارة وبين سياسة الوفاق الدولي تارة اخرى.

فمنذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٥، شهد العالم عملاقين كبيرين يخرجان من اتون الحرب التي دخلاها وهما لا تزيدان على دولتين من الدرجة الثانية اذا اقيست قوة الولايات المتحدة الامريكية او قوة الاتحاد السوفياتي بقوة بريطانيا وامبراطوريتها التي لا تغرب الشمس عنها او بقوة المانيا النازية بجحافلها العسكرية وهي تشتعل حماسا وتجتاح ما حولها من بلاد.

ووقفت الدولتان اثناء الحرب صفا واحدا وكانتا حليفتين عسكريا وسياسيا تحاربان معا لصد العدو الرهيب واستطاعتا ان تصداه صدا شديدا.. فلما توقف زحفه لاحقاه وطارداه داخل بلاده التي صارت مصانعها ومرافقها حطاما وركاما وتحولت بعض مدنها الصناعية الى انقاض واطلال.. والتقى الجيشان الامريكي والسوفياتي في قلب المانيا وسجل التاريخ بالصور الفوتوغرافية لقاء طليعة الجيشين وهما يتصافحان ويتعانقان وسط تهليل الجنود في الميدان الذي كان صدى لتهليل العالم المنتصر في كل مكان.

وكان الزعماء قد التقوا من قبل واتفقوا على ان يقتسموا فيما بينهم دول اوروبا فكان مؤتمر «يالطا» ثم مؤتمر «بوتسدام» وفيهما تم الاتفاق على توزيع غنائم الحرب فلما انتهت الحرب اخذ كل منهم غنيمته ونصيبه من ارض اوروبا.. فانقسمت منذ ذلك الوقت الى اوروبا الشرقية وكانت من نصيب الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية التي راحت تدور بدولها العريقة في فلك الولايات المتحدة وقام بين القسمين ستار حديدي ثم راحت كل من الدولتين العظميين تتطلعان الى مغانم اخرى فيما تبقى من بلاد اوروبا (اليونان وتركيا) وفي مناطق العالم الأخرى.

الحرب الباردة

وعندئذ انفصمت عرى التحالف بين الدولتين بل انقلبتا الى قوتين متنافستين.. واشتد التنافس بينهما واحتدم فنشبت «الحرب الباردة» او هكذا سماها ونستون تشترشل وان كانت هذه الحرب الباردة تنطوي احيانا على حروب لاهبة دامية تنغمس فيها الدول الصغيرة نيابة عن الدول الكبيرة.. فضلا عما تنطوي عليه من اقامة احلاف عسكرية ومن صراعات سياسية واقتصادية ومحاولات لاقامة الثورات وقلب نظم الحكم ومن اغتيالات وغيرها من اعمال المخابرات.

وصارت الحرب الباردة هي محور السياسة الدولية عهدا طويلا وبلغت احدى درجاتها القصوى في حرب كوريا التي خاضت امريكا غمارها بقواتها البحرية والجوية والبرية وشاركت معها ١٦ دولة بقوات عسكرية ارسلت الى ساحات الحرب في كوريا وكذلك خاض الاتحاد السوفياتي غمار هذه الحرب بطائراته ومدمراته واسلحته تراكا لأهل كوريا انفسهم ان يحملوا السلاح قاتلين ومقتولين.

واشتعلت الحرب الباردة مرارا عديدة وفي اماكن شتى منها برلين ومنها كوبا واستمرت عهدا طويلا حتى ارهقت الدولتين العظميين والدول الدائرة في فلكيهما الشرقي والغربي ووضعتهما ووضعت العالم كله على حافة الخطر الذري المدمر.. فاتجهت الدولتان الى تخفيف حدة الحرب الباردة شيئا فشيئا حتى توقفت رحاها في بداية الستينات وعندئذ بدأت مرحلة جديدة عرفت باسم مرحلة «الوفاق الدولي» التي لمسنا آثارها في منطقتنا العربية عندما اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك اصدراه في مدينة طشقند انهما مستريحان الى «الاسترخاء العسكري» الذي يسود منطقة الشرق الاوسط بينما كانت الشعوب العربية تتميز غيظا مما انزل بها من هزيمة في سنة ١٩٦٧ وتدفع حكوماتها دفعا الى حرب تستعيد بها الثقة بالنفس وتسترد بها كرامتها الضائعة.

ثم عاد الصراع فاشتعل مرة اخرى بين الدولتين العظميين وبين المعسكرين الشرقي والغربي.. وكان الغزو السوفياتي في افغانستان هو الشرارة التي اشعلت هذا الصراع ولكن واقع الأمر ان الحرب الطويلة في فيتنام التي تورطت فيها امريكا بجنودها يخوضون المعارك التي لا تنتهي في حقول الأرز دون ان يعرفوا لماذا ارسلوا الى بلاد الهند الصينية ولماذا يحاربون اهلها؟ بينما راح الاتحاد السوفياتي ينفخ في نيران الحرب بما يرسله من اسلحة وذخيرة محاذرا تمام الحذر من ان يتورط بجنوده..

وانتهت الحرب بهزيمة مزرية لامريكا جعلت الامريكيين يقبلون على انتخاب «رجل طيب» اسمه جيمي كارتر ليضمد جراح الناس فانتهز السوفيات هذه الفرصة ومضوا شوطا بعيدا في زيادة قوتهم العسكرية حتى صحا الامريكيون يوما فأحسوا بان خللا خطيرا قد حدث في التوازن العسكري بين الدولتين وان على امريكا ان تعوض ما فاتها في سباق التسلح وان تعود كما كانت اقوى واعتى من غريمها الاتحاد السوفياتي.. وجاء رونالد ريجان ممثلا لهذا الخط الجديد ومضى فيه بكل تصميم وعناد فكان لا بد ان تشتعل الحرب الباردة مرة اخرى وهي ما اصطلحوا على تسميتها بالحرب الباردة الجديدة..

والآن نسمع ونقرأ عن محاولات لتخفيف حدة الحرب الباردة وعن لقاءات تعقد قريبا بين وزيري الخارجية الامريكي ووزير الخارجية السوفياتي وان هذه اللقاءات هي تمهيد لمؤتمر قمة يجمع بين ريجان وجورباتشوف اي محاولة العودة الى سياسة الوفاق الدولي اوسياسة تشبه هذا تحمل الاسم نفسه ببتكرون لها اسما جديدا.

هذه الدوامة المستمرة من الحرب الباردة حينا ومن الوفاق الدولي حينا لا بد ان يكون لها رد فعل طبيعي عند عدد من الدول التي تستشعر في نفسها شيئا من الأهمية ومن الاستقلال فلا تريد ان تكون طرفا في الحرب الباردة لحساب احدى القوتين العظميين على حساب القوة الأخرى.. ولا تقبل ان تكون غنيمة من الغنائم التي تتقاسمها القوتان العظميان عندما يقوم بينهما الوفاق والوئام..

قوة تنمو وتنهض

تجمعت هذه الدول في مؤتمرات صغيرة اول الأمر وكانت البداية مقصورة على دول آسيوية حديثة عهد بالاستقلال وكان على رأس هذه الدول شخصيات فذة هي التي قادت شعوبها في حركات الجهاد ضد الاستعمار ووصلت بها بعد عناء طويل الى شاطىء الاستقلال وكان من هؤلاء الزعماء نهرو زعيم الهند وسوكارنو زعيم اندونيسيا وياقوت علي خان وزملاؤه الذين خلفوا محمد علي جناح منشىء باكستان وزعيمها الأول.. وكان منهم اونو زعيم بورما وبندرانيكا من سيلان وكان هؤلاء الزعماء مازالوا مشبعين بروح النضال ضد الاستعمار وبالرغبة القوية في ان تكون لدولهم الناشئة هوية مستقلة.. تميزها عن دول اليمين او قل دول النظام البرلماني الراسمالي التي تقودها الولايات المتحدة.. وتميزها عن دول اليسار او قل دول النظام الشمولي الاشتراكي التي تنبسط فوقها يد الاتحاد السوفياتي.

اخذت هذه الدول الآسيوية الناشئة تلتقي في اجتماعات اقليمية تحضرها بضع دول لا يزيد عددها على اصابع اليد الواحدة.. وقلما يبلغ اصابع اليدين.. ومنها مؤتمر كولمبو عاصمة سيلان الذي اشترك فيه رؤساء الوزارة في خمس دول آسيوية هي الهند وباكستان واندونيسيا وبورما وسيلان.. وكان هذا في شهر ابريل (نيسان) سنة ١٩٥٤.. وتداول هؤلاء المجتمعون في امر الاستعمار الذي ما زال قابضا بيده على رقاب كثير من الشعوب في آسيا ومنها الهند الصينية.. وفي افريقيا وتحدثوا بالذات عن تونس ومراكش.. وتناولوا بالحديث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ففي ذلك الوقت كان كل ما تبقى من القضية الفلسطينية هي مشكلة اللاجئين.. اما القضية نفسها اي قضية الشعب الفلسطيني فلم تبعث من جديد الا بعد ان بدأت الثورة الفلسطينية يقودها فتية من «فتح».

واستقر رأي الزعماء الخمسة على ان يوسعوا نطاق مشاوراتهم او على الأصح نطاق البحث في الهوية السياسية التي يصح للدول الآسيوية والافريقية ان تتخذها في نهجها السياسي وفي تطلعها الى تدعيم استقلالها السياسي واستكماله بالسعي الى الاستقلال الاقتصادي ايضا..

وقرروا ان يدعوا الى مؤتمر يضم جميع الدول الآسيوية والافريقية التي صارت اعضاء في الامم المتحدة.. وقال رئيس وزراء اندونيسيا ان بلاده يسعدها ان تستضيف المؤتمر في مدينة باندونج على سفح الجبل.. وان يعقد المؤتمر بعد عام تستعد فيه هذه الدول الناشئة للمشاركة في اكبر مؤتمر دولي يناقش مسائل دولية كبرى منها قضايا الاستعمار الذي مازال ناشبا اظافره في اجزاء من آسيا وفي معظم افريقيا وفي اجزاء كثيرة من العالم العربي.. ومنها قضية الاستقلال الاقتصادي ومقوماته والطرق المؤدية اليه ومنها القضية الكبرى قضية السلام العالمي الذي لا بد ان يقوم اذا اراد العالم وخاصة دوله الصغيرة وشعوبه المستضعفة ان تنجو من شباك الحرب الباردة ومن كوارث الوفاق الدولي ونشر القواعد العسكرية وتكديس الاسلحة الذرية التي صار من المحقق ـ حتى ذلك الوقت منذ ثلاثين سنة ـ انها قادرة على تدمير العالم تدميرا شاملا..

وقررت الدول الخمس ان تدعو معها خمسا وعشرين دولة اخرى.. هي جميع بلاد اسيا وافريقيا «التي لها حكومات مستقلة» وكان من بين الدول ثماني دول عربية وهي: مصر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والعراق والاردن ولبنان واليمن. اكتبها بالترتيب الذي وضعه امين عام جامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة باشا الذي حضر المؤتمر وكتب عنه تقريرا مفصلا قدمه الى مجلس الجامعة.

مؤتمر باندونج

وكان من ابرز المدعوين الى المؤتمر الصين الشعبية وكان وزير خارجيتها شوان لاي هو النجم المتألق في المؤتمر.. اذ كان مؤتمر باندونج هو اول اجتماع دولي يتاح فيه للصين الشعبية ان تخرج الى العالم وأن يبدأ العالم في التعرف على شيء من اتجاهاتها السياسية ومنها ـ تذكر ان هذا كان منذ ثلاثين سنة ـ رغبتها واستعدادها للتفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية لحل ما بين الدولتين من خلافات.

واشتركت اليابان في المؤتمر ولكنها كانت لا تزال تتحسس طريقها الدولي.. ولا تزال منهمكة في تعمير ما تخرب منها وفي بداية الطريق الذي قررت ان تشقه لتصير قوة اقتصادية هائلة.. فلم يكن لها دور واضح ولا صوت مسموع في المؤتمر..

واشترك في المؤتمر عدد من الشخصيات السياسية الكبرى التي صار لها دور كبير في احداث بلادهم.. ومناطقهم.. وربما على المستوى الدولي في السنوات التي تلت المؤتمر وكان منها جمال عبد الناصر الذي راس وفد مصر والأمير فيصل الذي راس وفد المملكة العربية السعودية الى جانب الزعماء الآسيويين الكبار يتقدمهم نهرو..

وانعقد المؤتمر اسبوعا.. تناول مشاكل الموقف الدولي ومنها مشكلة السلام العالمي الذي تجتاحه اعاصير الحرب الباردة في تلك الأيام.. ومنها مشكلة الاستعمار الذي كان لمؤتمر باندونج دور كبير في تغذية حركات التحرير والاسراع بتصفية الاستعمار ومنها مشكلة الاستقطاب الدولي التي كانت الدول حديثة العهد بالاستقلال تشعر بوطأتها وخطورتها وتحاول ان تتفاداها بسياسة سماها نهرو سياسة التعايش السلمي ومنها مشكلة الخلل الاقتصادي الذي يعاني منه العالم وتعاني منه بالذات الدول الحديثة التي ترى ان استقلالها السياسي لم يغير كثيرا من اوضاعها اذا لم تتغير تغيرا اساسيا الأوضاع الاقتصادية الدولية التي تمكن الدول الصناعية من ان تستمر في فرض نفوذها وسطوتها على الدول الصغيرة والدول النامية رغم استقلالها السياسي ومنها ايضا قضية فلسطين التي اصدر المؤتمر بشأنها قرارا يعتبر نقطة البداية في محاولة حل القضية حلا سلميا ووافقت على هذا القرار الدول العربية التي شاركت في المؤتمر.

ولعلي استطيع في مقالات قادمة باذن الله ان ابسط امام القارىء ما جرى في مؤتمر باندونج في شأن هذه القضايا وهل تقدم العالم خطوات الى الأمام ام هل تراجع خطوات الى الوراء ام هل ظل جامدا في مكانه مثلما كان منذ ثلاثين سنة حين انعقد ذلك المؤتمر الدولي الكبير.

المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة لـ: الشرق الأوسط

الدبلوماسية السعودية المتزنة فرضت احترامها على العالم بأسره
"الفيتو" هزيمة لمن يلجأ اليه أكثر مما هو للمشروع المستخدم ضده

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

تمثل الدبلوماسية الهادئة والمتزنة التي تسير على هديها المملكة العربية السعودية علامة مضيئة على ساحة التعاملات الدولية، بل ان الدبلوماسية الهادئة اصبحت سمة مميزة للسياسة، وللشخصية السياسية السعودية.

وتشكل منظمة الأمم المتحدة ساحة هامة تقوم الدبلوماسية السعودية من خلالها بممارسة دور عالمي هام..

التقت «الشرق الاوسط» بالسيد «سمير الشهابي» المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة ورئيس الوفد السعودي الدائم بالمنظمة الأممية ليستعرض السياسة التي تسير عليها السعودية في تعاملاتها الدولية من خلال منظمة الأمم المتحدة.

● بعد نهاية مؤتمر السفراء السعوديين باوروبا وامريكا، ما هي التعليمات التي زود بها الملك فهد بن عبد العزيز بعثته بالأمم المتحدة؟ وما هي استراتيجية عملكم بالمنظمة الأممية؟

ـ ان السياسة التي ينفذها سفراء المملكة في تادية واجباتهم بالخارج هي تنفيذ لتوجيهات جلالة الملك فهد وتجسيدا للسياسة التي رسمها جلالته ـ حفظه الله ـ وتنفذها وزارة الخارجية بر ئاسة وزيرها الأمير سعود الفيصل. ويقوم فيها السفراء بدورهم ويؤدون من خلالها واجبهم.

وكان هذا اللقاء بين السفراء المعتمدين في العالم الغربي وفي الأمم المتحدة احدى هذه الفرص التي تتاح لنا لكي نتلقى توجيهات شاملة بالنسبة لسياسة المملكة العالمية، ولا اكون مغالا لو قلت ان هذا المؤتمر كان من انجح مؤتمرات السفراء التي عقدت الى الان، وقد كان لي شرف حضورها جميعا منذ ان بدات.

وبطبيعة الحال فان السياسة السعودية تعتبر سياسة راسية، ولا تخضع لتقلبات او لارهاصات قد نشاهدها في بعض دول العالم الثالث، ولكنها مبنية على قواعد اساسية سليمة وثابتة وتمتد جذورها الى الخطوط التي ارسى عليها الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ اسس هذه الدولة الراسخة القائمة على قواعد متينة من العقيدة والروابط الاجتماعية والنظرة الموضوعية للبشر في الداخل والخارج. والنظرة العادلة بما لنا وما علينا، وحب الخير للاخرين ودفع الاذى عنا وعن الغير.

ولذا فان توجيهات الملك تهدف دائما الى ترسيخ هذا المفهوم لسياستنا الخارجية عبر المواقف التي تحقق دور المملكة من هذا المنطلق.

● حضرتم اثناء وجودكم بالسعودية زيارة ولقاء سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة مع العاهل السعودي ومع وزير الخارجية. في رايكم ما هي مردودات تلك الزيارة؟

ـ من طبيعة عمل الأمين العام للأمم المتحدة ان يزور على الأقل الدول التي لها دور مؤثر في السياسة العالمية، و «بيريز دي كويلار» الأمين الحالي رجل دبلوماسي عريق، واداري ناجح وكانت زيارته للمملكة العربية السعودية هي تحقيق للمهمات التي يؤديها في زيارة العواصم التي لها دور في الميدان الدولي، لان الامم المتحدة كما تعلمون هي حصيلة نشاط واعمال واهداف الدول الأعضاء. والأمين العام هو الرجل الذي يتوجب عليه ان يعمل من خلال هذه الحصيلة لتحقيق اهداف الأمم المتحدة.

كانت زيارته للسعودية ـ في تقديري ـ موفقة الى حد كبير، وقد كان له شرف لقاء الملك فهد بن عبد العزيز واستمع الى وجهات نظره في جميع الأمور الدولية، وكان العرض الوافي والواسع الذي استعرض به الملك الشؤون الدولية والاقليمية ـ ذات اثر كبير في مفهوم وتقدير الأمين العام للأمم المتحدة ـ لتطور المملكة العربية السعودية للشؤون الدولية ولوجهة نظرها في مختلف القضايا الاقليمية والدولية.

واعتقد ان ذلك لوحظ في بيانات وتصريحات الأمين العام فيما بعد، كما ان اجتماعه بوزير الخارجية والذي استعرض دور المملكة في الامم المتحدة، ودور الامم المتحدة في المنطقة وفي العالم كان ذا اثر في توثيق التعامل بين المنظومة الدولية وبين القيادة السياسية بالسعودية.

موقف عربي صعب

● الأمم المتحدة.. باوضاعها الحالية، هل تعتقدون انها قادرة على انصاف الأمة العربية؟ بل هل تعتقدون ان الظروف الدولية الراهنة تعطي اي دور هام للمنظمة الدولية؟

ـ الأمم المتحدة تقوم على مبادىء وقواعد حددها الميثاق، وهذه القواعد منصفة وعادلة، لكن اعضاء الأمم المتحدة هم الذين يفشلون في تنفيذ هذه المبادىء وبالالتزام بالميثاق الذي وقعوه. العرب هم الذين يستطيعون ان ينالوا ويفرضوا شرعية حقوقهم عبر الأمم المتحدة وخارجها، واذا جلسوا وانتظروا ان تمنحهم الأمم المتحدة حقوقهم فانهم سينتظرون طويلا.

اذن على العرب ان يدركوا ـ بل هم يدركون ـ بأن العصي حينما تتفرق يسهل تكسيرها، وحينما تجتمع يتعذر كسرها، ولسوء الحظ ان الموقف العربي الحالي ليس من اسهل المواقف التي شهدتها الحقبة الأخيرة من تاريخ الأمة العربية، وهذا ينعكس على موقفها في الأمم للتحدة وعلى قدرتها في ان تستخلص من الأمم المتحدة مواقف قوية متوازنة تعطي العمل العربي خارج الأمم المتحدة الدفع اللازم.

فالامم المتحدة ليست قوة تنفيذية، لكنها قوة ادبية للشرعية، وللعمل السياسي القوي، وقوة ضاغطة لها اثر تراكمي خطير على المدى البعيد، ولا بد من تقدير خطورته واهميته، ولكن لا بد ان تدرك ان هذا الاثر يتأثر الى حد كبير بالموقف داخل العالم العربي وعلى الساحة العربية والدولية، ولا شك في ان المسؤولين العرب حينما يراجعون الانعكاسات في الأمم المتحدة، يرون من خلال صورتهم هناك انعكاسا للمواقف في هذا الجانب.

ولذلك على العرب ان يكونوا قادرين على استخلاص حقوقهم حتى تحترم الشرعية الدولية هذه الحقوق. ولا بد لي من ان اكرر هنا بأنه ليس هناك انكار دولي لحقوق العرب، فلدينا قرارات من الأمم المتحدة تملأ مجلدات، وكلها اعتراف بالحقوق العربية، لكن علينا ان تدرك ان العمل العربي الموحد هو السبيل الوحيد وان كل الخلافات الجانبية والتي ـ لسوء الحظ ـ تزعزع وتفرق المواقف العربية في الساحة الخارجية انما تنعكس على موقفنا الدولي في نفس الوقت، ولهذا فان قدرة المنظمة الدولية هي من قدرة اعضائها على الحصول على حقوقهم، وحين نقول الحقوق فاننا نعني المطالب السليمة والصحيحة القائمة على العدل ـ والميثاق ـ وعلى الأمانة في العمل والتنفيذ، لأن هنالك سلطات كاسرائيل تخلق امرا واقعا قائما على الباطل والظلم والعدوان وتحاول ان تفرضه على الشرعية الدولية عبر الأمم المتحدة وهي فاشلة في هذا حتى الان.

لكن على العرب ان يدركوا انه اذا لم يوحدوا صفوفهم فسيصعب عليهم الحصول حتى على الشرعية الدولية في المدى البعيد.

سياسة معتدلة ومتزنة

● الدبلوماسية السعودية التي تتعامل مع الواقع الدولي بايجابية واعتدال.. كيف ينظر لها في اروقة الأمم المتحدة؟

ـ السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية سياسة متزنة ومعتدلة وثابتة فرضت احترامها على الساحة الدولية لانها لم تخضع في وقت من الأوقات لا للغوغائية السياسية ولا للفوضى السياسية او الفكرية، واستمرت على نفس الخطوط الواضحة السليمة التي وضعها قادتها منذ تأسيسها وحتى اليوم.

فهذه السياسة فرضت احترامها على الصديق وعلى غير الصديق فهم يعرفون ان السعودية لا تنتهج سياسة انتهازية ولا تسير على سياسة مؤقتة، ولا تنتهج سياسة مبنية على مصالح اناتية تضر بالغير، بل نحن نحاول ما استطعنا ان نكون عنصرا بناء في السياسة العالمية، ونعمل على ان نكون بنائين داخل بلادنا. ولذلك تتمتع السياسة السعودية باحترام كبير في جميع الأوساط سواء تلك التي تؤيدنا او تلك التي لسوء تقديرها لا تؤيدنا.

● كيف ترون ابعاد وانعكاسات سلبية غياب العمل العربي الموحد خاصة في الأمم المتحدة وكيف تتعاملون في ظل هذا الوضع مع الضغوط الصهيونية داخل المنظمة الدولية؟

ـ المجموعة العربية في الأمم المتحدة تعمل جاهدة من خلال شخصيات المندوبين الدائمين، وكلهم شخصيات دبلوماسية محترمة، ومجربة، وعريقة في العمل الدبلوماسي.

وتعمل هذه المجموعة جاهدة على ان تعطي عمل وصورة موحدتين للعمل العربي داخل المنظمة الدولية الى حد كبير جدا، بل انه يفوق الواقع في الساحة العربية في بعض الأحيان، وهذا شيء جيد حقيقة.

لكن لا بد من الاعتراف باننا في بعض الأحيان نلاقي صعوبات سياسية وادبية ونفسية كبيرة في تحقيق هذه المواقف في الوقت الذي تظهر فيه على الساحة العربية خلافات ـ لسوء الحظ ـ لم تعد على الأمة العربية الا بالخسارة.

بل اننا نستغرب احيانا ـ كمندوبين ـ كيف لا يقدر الذين يضعفون الصف العربي مدى ما يلحقونه من اضرار بالموقف العربي على الساحة الدولية، ناهيك عن الاضرار بالمصالح العربية في جميع صورها.

● في رايكم كيف تحدد الاستراتيجية التي يجب ان يقوم على اساسها الموقف والعمل العربي خاصة داخل المنظمة الأممية؟

ـ المصلحة العربية في الأمم المتحدة هي مصلحة واحدة، وجميعنا متفقون على انه لا يجب ان يكون هناك خلاف عليها، ومن هذا المنظور نحاول ان تكون المواقف العربية موحدة، ولا بد ان تستمر المجموعة العربية في العمل على ان تكون مجموعة متناسقة تمثل حقيقة الأمة العربية.. املنا كبير في ذلك.

جهد متكامل

● كيف ترون تاثيرات الاعلام الاسلامي والعربي على الساحة الدولية؟ وهل تعتقدون انه يقوم بواجباته الاساسية؟

ـ الاعلام العربي والاسلامي في المنظمة الدولية يؤدي واجباته لحد كبير، لأن المجموعتين الاسلامية والعربية في المنظمة الدولية مجموعتان قويتان ومتكاملتان وعلى مستوى رفيع من الكفاءة والقدرة والمكانة وليس هنالك حدود لما يمكن ان تستطيع القيام به. لأن مجال التحسين والمفاضلة في العمل عبر المنظمة الدولية مجال واسع جدا، ولا بد ان نعمل باستمرار على زيادة العطاء العربي والاسلامي في اوساط الأمم المتحدة، وعبرها في مفهوم العمل الدولي ككل. فالامم المتحدة ليست فقط الوفود التي تجتمع بل انها في الحقيقة جهاز ينتشر عبر ارجاء المعمورة كلها.

وعبر هذا الجهاز هنالك الكثير الذي يجب ان يعمل على نطاق تحقيق الفائدة المرجوة للأمتين العربية والاسلامية.

● فيتو.. ذلك اللفظ المرعب والذي لطالما اجهض الكثير من احلامنا العربية.. متى نستطيع ان نخفف من حدة صوته؟

ـ «الفيتو» في كثير من الأحيان يكون هزيمة لمن يلجأ اليه اكثر مما هو هزيمة للمشروع المقدم «الفيتو» يوقف التنفيذ القانوني للمشروع، لكنه يكشف موقفا مهزوما يجب ان لا يسر صاحبه، لأنه محاولة للخروج من هزيمة مؤكدة بشل فعالية القرار بواسطة حق اعطاء الميثاق للدول الخمس الكبرى، لهذا فان «الفيتو» قد يعطل مشروعا لكنه لا ينفي حقا، بل يؤكد في بعض المواقف الحق الذي يحاول ان يعطله عضو ما له حق الفيتو، وهو بهذا يعرض صاحب «الفيتو» لنقد دولي مرير لمحاولته مخالفة الميثاق عبر خطوة اجرائية منفردة.

المثل الاسرائيلي السيىء

● ما هو موقف المنظمة الدولية ازاء التعنت والرفض الاسرائيلي الدائم لما تصدره المنظمة الدولية من قرارات وتوصيات؟

ـ اسرائيل.. هي ابرز مثل لأسوأ تطبيق لأنظمة وميثاق الأمم المتحدة، فاسرائيل لم تترك مادة من الميثاق الدولي لم تخرقها فيما يتعلق بالأمن، والسلام وحفظ الحقوق، وعدم الاعتداء، والالتزام بالمواثيق الدولية.

ولا يوجد عضو في الأمم المتحدة، شجبته المنظومة الدولية باستمرار وسنويا، كما تشجب الكيان الصهيوني، لأنه في جميع ممارساته خرق ويخرق، بل ويصمم على خرق الميثاق.

ومن المؤسف ان دعم بعض الدول الكبرى لاسرائيل هو الذي يحول دون تطبيق العقوبات التي ينص عليها الميثاق، لكن ليس لدي شك بأن لكل امر اجلا محدودا ولا بد في يوم من الأيام ان تطبق الأمم المتحدة الميثاق على اسرائيل لممارساتها ولسياستها ومخالفتها، ولا ينفع الأمم المتحدة، كما لا ينفع الدول لا الكبرى ولا الصغرى أن يوجد عضو في الأمم المتحدة يستطيع ان يخرق الميثاق وهو يشعر بحصانة الى هذا الحد، ولا شك عندي بأن الضغوط السياسية الهائلة التي تتراكم ضد الكيان الاسرائيلي عبر الأمم المتحدة سيكون لها اثر كبير على المدى القريب والبعيد.

الامير سعود الفيصل

سمير الشهابي

الجارديان

الأمريكيون لا يتعلمون اللغات !

قالت صحيفة «الجارديان» إن وزارة التربية والتعليم بالولايات المتحدة، في محاولة جديدة منها لتحسين سجل البلاد اللامبالي باللغات الاجنبية، لجأت الآن إلى طرف النقيض الآخر فنشرت قائمة تشتمل على ١٦٩ لغة «تستحق التعلم والدراسة بما فيها بعض اللهجات الهندية والافريقية».

وقد اثارت هذه القائمة التي وضعت بالتشاور بين وزارات الدفاع والتعليم والخارجية دهشة الكثيرين. ولكنها في الوقت نفسه في منتهى الجدية ويعززها القانون المعروف باسم «التعليم من اجل الأمن الاقتصادي». إذ أن هذا القانون سيضمن مبلغ ١٠٠ الف مليون دولار للبرامج العلمية ولكنه لم يكن يخصص في البداية سوى أقل من ٣ ملايين دولار لتعلم اللغات الأجنبية.

ويقول الدكتور ديفيد ادواردز مدير اللجنة الوطنية المشتركة للغات في الولايات المتحدة «إن هناك الكثير من الأمريكيين الذين يتحدثون الانجليزية بطلاقة تكاد تصل طلاقة من يتحدثها من العرب والالمان واليابانيين»! ويشير إلى ما ذكره أحد اعضاء الكونجرس قبل ٤ سنوات ليدلل على جهل الامريكيين باللغات. إذ قال عضو الكونجرس «إذا كانت اللغة الانجليزية لغة تحدث بها السيد المسيح فلماذا لا نتحدث بها نحن؟».

وتتضح عدم مبالاة الأمريكيين بتعلم اللغات الأجنبية إذا عرفنا أنه تم تشكيل ٣٠ لجنة خاصة لبحث المشكلة خلال السنوات الأخيرة وان سجل الولايات المتحدة في تعلم اللغات الاجنبية يبعث على الخزي.

ومع أن هناك الآن موجة جديدة للاهتمام بهذه اللغات فان ٩٠٪ من الطلاب الذين يتعلمونها يدرسون في الواقع الاسبانية والفرنسية والالمانية فقط. وقد ظهر في الآونة الأخيرة اهتمام بدراسة اليابانية والايطالية والروسية والصينية. فنظرا لأن العجز التجاري الامريكي يزيد على ١٣٠ الف مليون دولار فان بعض اللغويين يأملون في أن يساعد تعلم اللغات الاجنبية بطريقة ما على خفض ذلك العجز ولو بنسبة ضئيلة!

هيرالد تريبيون

ميتران يواجه امريكا والمانيا وبريطانيا في قمة بون

يبدو ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مصمم على الضغط بكل قوة على الرئيس الامريكي ريجان من أجل تعديل النظام النقدي الدولي، مما يهدد بحدوث صدام شديد بين الزعيمين خلال مؤتمر القمة الاقتصادي الغربي الذي يبدأ اليوم (الأربعاء) في بون.

وقالت صحيفة «هيرالدتريبيون» التي نشرت هذا الخبر ان الرئيس الامريكي استثنى اي تعديل في هذا المجال خلال مقابلة نشرتها معه أخيراً إحدى الصحف الفرنسية وجدد تصميمه على أن تكون المفاوضات التجارية المقبلة (١٩٨٦) أهم بنود البحث وان امريكا ستصر على الموافقة على الموعد الذي ستقترحه لها من أجل خفض الحواجز التجارية.

إلا ان الرئيس الفرنسي ذكر في مقابلة تلفزيونية مساء الاحد الماضي «ان من غير الممكن بالنسبة لفرنسا ان تقبل التفاوض على القضايا التجارية اذا ما أصر الآخرون على رفض البدء في اي محادثات عن أهم الموضوعات وهو العملات».

وهكذا ترى الصحيفة، ان الزعيمين سوف يصطدمان إذا ما أصر كل منهما على موقفه. كذلك ابلغ ميتران بعض كبار زائريه اخيراً ان فرنسا لا يمكن ان توافق على تحديد موعد ـ وهو ما تريده واشنطن ـ لاجراء محادثات عن التجارة إلى أن يتم أولا تحديد كل الموضوعات التي ستدرج على قائمة اعمال مؤتمر القمة.

ويجدر بالذكر ان هذه المفاوضات التي تريدها الولايات المتحدة ستجري تحت اشراف الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة مما يعني أن حوالي ٩٠ دولة ستشترك فيها بما في ذلك الدول النامية.

ويرى المراقبون ان الصدام بين ريجان وميتران آت لا محالة. إذ لا يتوقع احد من ريجان أن يتنازل ويوافق على اجراء اصلاحات على النظام النقدي. كما تقول الصحيفة إن الألمان الغربيين الذين يستضيفون مؤتمر القمة يحثون الفرنسيين على تعديل موقفهم وتخفيف تشددهم تجنباً لحدوث أي صدام. كما أن فكرة ميتران لا تنال تأييداً من المانيا الغربية وبريطانيا واليابان.

واشد مؤيدي ميتران هو وزير ماليته جاك ديلور الرئيس الجديد للمفوضية الأوروبية الذي سيحضر القمة بالاضافة الى زعيمي ايطاليا وكندا.

وتعتقد الصحيفة ان هناك احتمالا بانعزال فرنسا إذا ما أصر ميتران على رأيه. ولكن هذا سيجعل التوصل إلى حل وسط بينه وبين ريجان في غاية الصعوبة. والموقف العام الذي تتخذه معظم دول السوق الأوروبية المشتركة من النزاع هو ان المحادثات الخاصة بالتعديلات على النظام النقدي والنظام التجاري الدوليين يجب ان تجري في وقت واحد.

ميتران: ما العمل؟

ومن الطبيعي ان تميل فرنسا الى تأييد هذا الرأي. ولهذا فقد اقترح بعض مستشاري ميتران عقد اجتماع في باريس في العام المقبل تحت اشراف صندوق النقد الدولي لبحث مسألة تحقيق قدر اكبر من الاستقرار في اسواق تبادل العملات الأجنبية لأن هذا من مصلحة الدول الصناعية والنامية على السواء. إلا أن الولايات المتحدة لم توافق حتى على هذه الفكرة.

Le Monde · Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● لم يرد اي خبر خارجي على الاطلاق في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية سواء القومية الجادة او الشعبية. فقد طغت الاخبار المحلية على تلك العناوين وتراوحت ما بين الخلاف داخل الحكومة، على تعديل نظام الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية المؤممة وهو عنوان «الجارديان» وبين متابعة زيارة امير ويلز الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا الى ايطاليا.

● اما الاخبار الاجنبية التي ظهرت على الصفحات الاولى فقد تركزت على تطورات الوضع في جنوب لبنان اذ قالت صحيفة «التايمز» ان المقاومة اللبنانية اعلنت فور انسحاب القوات الاسرائيلية من صور انها ستواصل حربها ضد الاسرائيليين وعملائهم اللبنانيين.. وما كاد الاسرائيليون يغادرون صور حتى خرج عشرات المسلحين الى الشوارع وملأوا المنطقة.

● وفيما عدا ذلك لم ترد اخبار خارجية على الصفحات الاولى. الا ان صحيفة «فاينتشال تايمز» نشرت خبرا ماليا عن تطورات السوق المالية قالت فيه أن الدولار انخفض بشدة مقابل كل العملات الرئيسية الاخرى. واشارت الى ان قيمة الجنيه الاسترليني ارتفعت في سوق نيويورك الى حوالي ١,٢٥ سنتا بعد ان كانت في لندن عند الاغلاق مساء الاثنين الماضي ١,٢١ سنتا للجنيه.

● وركزت الصحف الامريكية على زيارة الرئيس ريجان الى المانيا الغربية التي بدأت امس (الثلاثاء) فنشرت «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«لوس انجليوس تايمز» و«وول ستريت جورنال» جميعا تحقيقات بمناسبة الزيارة مع الاهتمام بالضجة التي ثارت بسبب عزمه على زيارة احدى مقابر الجنود الالمان الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية والحملة التي يشنها يهود امريكا بسبب ذلك.

● ونقلت «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان اليابان تعد الآن ميزانية عسكرية للسنوات الخمس المقبلة ستؤدي الى توسيع قدراتها البرية والبحرية والجوية ولربما تؤدي في الواقع الى وقف العمل بمبدأ قصر النفقات العسكرية على نسبة تقل عن واحد بالمائة من مجمل الانتاج القومي. اما قيمة الميزانية الجديدة فهي مائة الف مليون دولار.

● ومن اهم الاخبار التي نشرتها «وول ستريت جورنال» اضافة الى الاخبار السابقة نجاح اربعة رجال مسلحين في السطو على احد المراكز المالية في نيويورك والفرار بمبلغ لا يقل عن ١٢ مليون دولار، كما نقلت الصحيفة خبرا قالت فيه ان الرئيس ريجان اصبح الآن على وشك الموافقة على تقديم ١٥٠٠ مليون دولار مساعدة طارئة لاسرائيل.

فاينتشال تايمز: فشل الماركسية في جنوب شرق آسيا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» افتتاحية قالت فيها:

قبل عشر سنوات بالضبط اكتسحت الدبابات الفيتنامية الشمالية بوابات القصر الجمهوري في سايجون وسرعان ما اضطرت القوات الامريكية الى الانسحاب من فيتنام في وجه ضغط قوات فيتنام الشمالية. وعاد الامريكيون مهزومين وخائبي الامل الى الولايات المتحدة ليبدأوا عملية تقييم مؤلمة للدور الذي لعبته بلادهم.

وفي العام نفسه سقطت لاوس وكمبوديا للشيوعيين. وأخذت دول جنوب شرق آسيا تراقب بتحسب وخوف في الوقت الذي كانت فيه احلام هوشي منه باقامة اتحاد فيدرالي شيوعي في الهند الصينية تقترب من التحقيق.

وبدا لفترة من الزمن ان التحذير الذي وجهه الرئيس الامريكي ايزنهاور قبل ذلك الوقت باحدى وعشرين سنة من الشيوعية في كوريا ينطبق على الشيوعية في جنوب شرق آسيا. الا ان الاحداث اثبتت خطأ ايزنهاور وخطأ زعماء دول المنطقة الآخرين (بورما وتايلاند وماليزيا واندونيسيا). اذ لم تسقط اي معاقل اخرى للشيوعية. والواقع ان الشيوعيين عانوا مما يشبه الهزيمة في تايلاند وماليزيا واندونيسيا. كما ان رابطة دول جنوب شرق آسيا نجحت في تحويل المنطقة الى واحدة من اعظم المناطق في العالم نجاحا اقتصاديا.

واذا ما نظرنا اليوم لوجدنا ان دول جنوب شرق آسيا غير الشيوعية اكثر ازدهارا واكثر استقرارا مما كان يحلم به احد قبل عشر سنوات. وهذا تناقض واضح للوضع في جنوب شرق آسيا الشيوعي. اذ ان فيتنام في وضع اقتصادي سيء كما ان مئات الآلاف من الفيتناميين يشعرون بخيبة الامل في الشيوعية. وفوق ذلك كله لاتزال فيتنام متورطة في حرب في كمبوديا وزاد اعتمادها اكثر من اي وقت مضى على الاتحاد السوفياتي.

وفي كل هذا ما يثبت فشل الشيوعية في جنوب شرق آسيا. اذ ان العيوب المتأصلة في الماركسية هي التي جعلتها تعجز عن التوسع في جنوب شرق آسيا اكثر مما حالت الاسلحة الغربية دون ذلك.

لوموند

الخريطة الجديدة في لبنان

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على آخر التطورات على الساحة اللبنانية تحت عنوان «منطق التقسيم» جاء فيه:

الحرب في لبنان مجنونة مثل السمك الذي يغذيها، وشيطانية مثل الخسائر البشرية والمادية التي احدثتها. ولكن بالرغم من كل ذلك هناك شيء من التجانس. فهي هذيان، و«الأحد الأسود» الذي عاشه المسيحيون في الجنوب كان وللأسف «متوقعا» فهو يعيد على صورة مصغرة مأساة الشوف التي كان يعيش فيه عام ١٩٨٣ حوالي ١٥٠ الف مسيحي طردهم الدروز من منازلهم بعد قرون من التعايش المشترك.

فميليشيات القوات اللبنانية أي الكتائب هزمت لأنها غالت في تقدير امكاناتها للسيطرة على الجبل وافرطت في تصرفاتها.

وتكررت المأساة في سياق الانسحاب الاسرائيلي. إذ ان السيناريو يعود اليوم الى صيدا. فمع انسحاب الجيش الاسرائيلي بدأت الاشتباكات بين طوائف كانت تعيش بسلام مع بعضها البعض. ولجأ الاف المسيحيين الى بلدة جزين كما حصل مع مسيحيي الشوف الذين لجأوا إلى دير القمر.

وتساءلت «لوموند» ترى هل دبرت اسرائيل هذه المواجهات لتسهيل الفرز السكاني الذي سيسمح لها في يوم من الأيام بانشاء منطقة عازلة تضمن من خلالها أمن الجليل الأعلى؟ ان اللبنانيين مقتنعون منذ زمن بعيد بأن الأيادي الاجنبية مسؤولة عن مأساة بلدهم. كما أن تطورات الوضع تشير إلى ان الامور متجهة نحو التقسيم. فالمسيحيون في الجنوب، وعددهم ١٠٠ الف شخص، اصبحوا الآن منفصلين عن اخوتهم في بيروت ولا يمكنهم الآن إلا أن يفتشوا عن ظل «الحدود الآمنة»، والسلام الذي فشلت الكتائب وجيش لبنان الجنوبي في تأمينه لهم.

وإسرائيل ترد عن نفسها تهمة التدخل في «الاقتتال الطائفي» في لبنان. فكما قالت «الجيروزاليم بوست» «ولتفادي الاحتراق مجدداً في النار اللبنانية فمن الأفضل عدم الاقتراب منها». أما الجنرال لحد وجيشه المسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يريد الدفاع عن جزين في وجه قوات متفوقة عليه، فلا يمكنه الاعتماد على اسرائيل حليفته المنهكة.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل تستطيع اسرائيل فعلا التخلي عن قوة حليفة كانت مدعوة للاشتراك في تأمين سلام الجليل الأعلى؟ هل يمكنها عدم وضع «خط أحمر» لتقدم الميليشيات المسلمة المتحالفة مع دمشق؟ لقد قيل كلام كثير في بيروت عن «الكانتونات» التي ستفرز مناطق متجانسة انطلاقا من واقع ملموس وهو ان الطوائف اللبنانية لا تعرف ولا تستطيع ولا تريد التعايش مع بعضها البعض. ان هذا الحل سيتحول إلى كابوس اذا ما كان الارهاب هو الذي سيرسم الخريطة الجديدة للبلاد.

ها ارتس

الفضيحة الاسرائيلية تستوجب التحقيق

مع اتمام المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وبدء تنفيذ المرحلة الثالثة والنهائية، اخذت الأصوات تتعالى داخل اسرائيل مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في عملية غزو لبنان بهدف تقديم المسؤولين عن هذه العملية للمحاكمة.

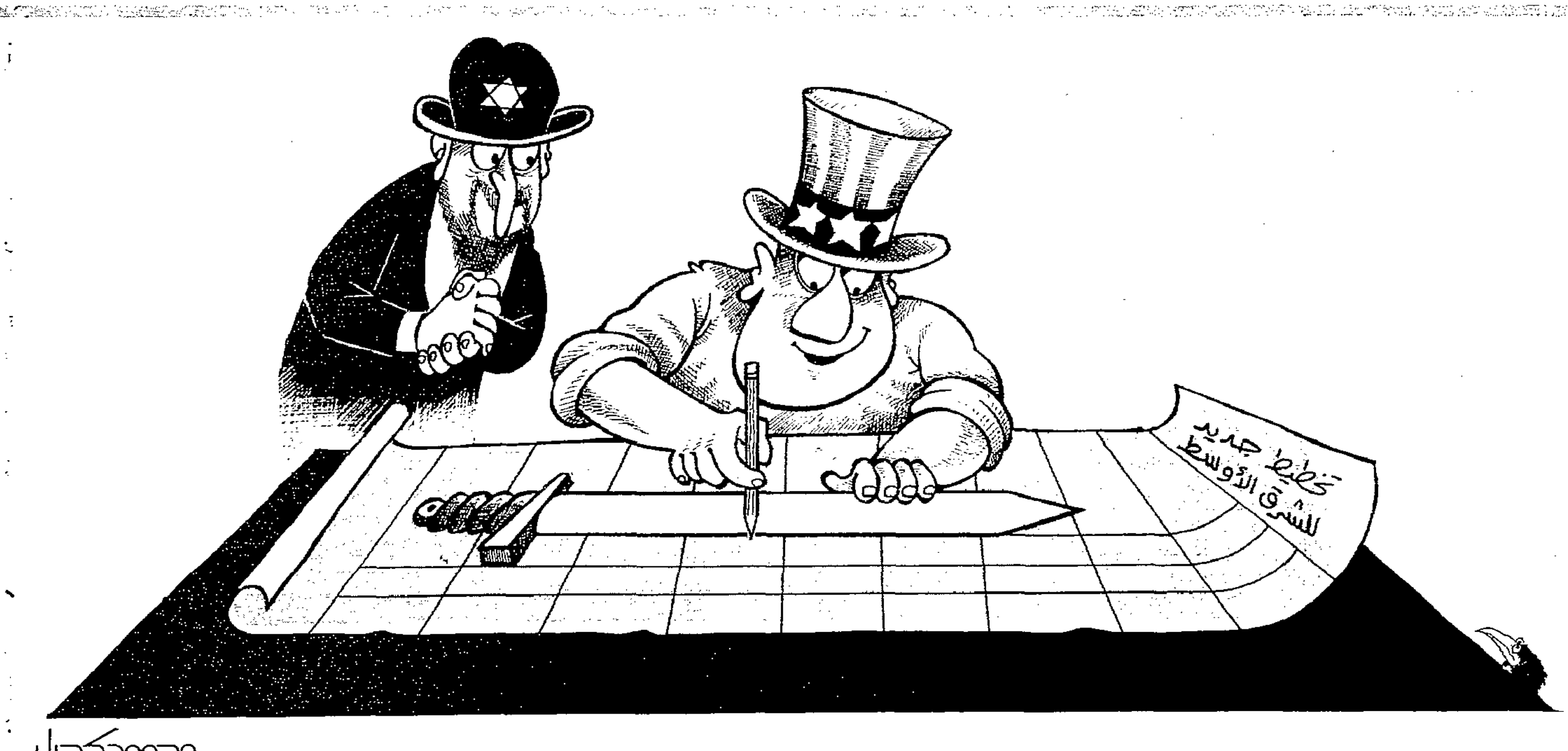
وجاء في مقال بصحيفة هاآرتس: في هذه الأيام أخذت تتصاعد من أوساط مختلفة أصوات تطالب بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في الحرب اللبنانية. ونحن نأمل بأن تلقى هذه الأصوات التأييد لأنه كلما اقترب الموعد الذي سينهي فيه الجيش الاسرائيلي انسحابه من لبنان بعد عملية استنزاف دموية استمرت لمدة ٣ سنوات، يتبين ابعاد المغامرة العسكرية التي لا يمكن أن توصف بأقل من فضيحة قومية.

وقالت الصحيفة إنه بعد سقوط ٦٥٠ جنديا بالاضافة الى الوف الجرحى الذين تحولوا الى عجزة ومشوهين طوال حياتهم، فاهداف الحرب التي سعوا إليها لم تتحقق وايضا صار وضع حدودنا الشمالية أسوأ مما كان عليه قبل الحرب. ونحن لم نتخلص من الفلسطينيين في لبنان فقد بقوا هناك وها هم الآن يخرجون من مخابئهم وقد اضيفت إليهم الآن طاقة جيدة مسلحة بأساليب لم ينجح الجيش الاسرائيلي في مواجهتها، وهي اساليب قد تنتقل أيضا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة إن هذه الحرب مكنت سوريا من احراز نصر كبير ومن السيطرة المطلقة على لبنان بدون بذل ادنى جهد. كذلك فقد مكنت هذه الحرب رجال المنظمات الفلسطينية من الوقوف وجها لوجه أمام الجيش الاسرائيلي واعمال القتل في ضباطه وان رجال المنظمات لم يحلموا أبدا بأنهم سيمنحون مثل هذه الفرصة الذهبية لضرب الجيش الاسرائيلي.

واضافت الصحيفة ان الحاجة الى تشكيل لجنة تحقيق لا تعود إلى عدم احراز اهداف الحرب وإنما تعود إلى ضرورة التحقيق في مسألة الكيفية التي ولدت فيها مثل هذه الفكرة الجنونية، والكيفية التي قبلت بها هذه الفكرة من جانب الحكومة. وتتضح من الأجوبة الجزئية على هذه الأسئلة التي نشرت في العديد من الكتب وفي المئات من المقالات والتحقيقات الصحفية صورة رهيبة وبموجبها قام الوزير شارون ورئيس الأركان ايتان بخداع مناحيم بيجن في البداية عندما صوروا له بأن الأمر يتعلق بحرب سهلة وبعد ذلك قام الثلاثي بيجن ـ شارون ـ ايتان بخداع الحكومة ورؤساء المعارضة والكنيست والاسرائيليين كلهم عندما جعلوهم يعتقدون أن الأمر يتعلق بعملية عسكرية محدودة.

وخلصت الصحيفة إلى القول إن لجنة التحقيق ضرورية أيضا للوصول الى معرفة الحقيقة وتحديد مسؤولية الجهات التي بادرت إلى هذه الحرب والتي نفذتها والتي يوجد بينها من [illegible]



نحن اللبنانيين، من نحن ؟!

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

الشكر الجزيل للفاضل عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي الذي شاء في موضوعه المنشور في هذه الصفحة صباح الاثنين ١٩٨٥/٤/٢٩ ان يشجعني على اقتناعاتي بالاستمرار في البحث عن الصواب عبر تعرية الوقائع المتعلقة بوطني لبنان. لقد تعرفت على الاستاذ عبد الرحمن خلال لقاء بالصدفة في مكتب الناشرين خلال زيارتي جدة في مثل هذه الأيام من العام الماضي وتناقشنا في الكثير من هموم واوجاع العرب ولا ازال اذكر من ارائه وحججه الكثير.

الان يتمنى علي الاستاذ عبد الرحمن ان احدد له اللبنانيين حتى يستطيع ان يضيف الى مفاهيمه بعضا من مفاهيم اخرى، على اعتبار انه يبدي التساؤل المتنوع عما يفعله اللبنانيون وعما يريده اللبنانيون وعما سيصل اليه اللبنانيون.

وقد يكون من الضروري تنبيه الاستاذ عبد الرحمن الى مسألة اساسية ربما تريح اعصابه قليلا، وهي ان عددا وفيرا من اللبنانيين لا يفهمون انفسهم ولا ما هم فيه ولا ما هم صائرون اليه. كذلك قد يكون من باب التمني على الاستاذ عبد الرحمن الا يقرأ اسماء اللبنانيين بعد الان ـ طالما انه يريد ان يفهمهم! ـ بطريقة وضع الابن مكان الوالد ووضع الوالد مكان الابن. فالداعي يدعى حافظ، فيما ابراهيم هو والدي وكذلك تاج رأسي ـ ولو في قبره.

ذات اربعاء، وهو ١٩٨٣/٣/٢٣، اي قبل هذا التاريخ بخمسة وعشرين شهرا واسبوع واحد، كتبت في هذه الصفحة موضوعا بعنوان «نحن اللبنانيين، من نحن؟». يومذاك قلت في بني قومي كل الكلام المستباح عن ايجابياتهم وسلبياتهم وخيرهم وشرهم وطموحاتهم وانزلاقاتهم، وفي عز الاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي كان ممتدا في ذلك الوقت الى بيروت ونصف الجبل ونصف البقاع بما في ذلك بلدتي التي تدعى بحمدون والتي جرت استباحتها ضحية لأفعال غيرها في زمن لاحق.

ذلك الموضوع ليس اليوم هو الموضوع.

الموضوع اليوم ليس بالتحديد موضوع اللبناني حيال الاسرائيلي بل موضوع اللبناني حيال نفسه ووضعه ووطنه وطموحاته، بكل ما في هذا اللبناني من حسنات وسيئات.

●●●

اللبناني، يا استاذ عبد الرحمن، انسان. اذا ما وجدتني اشدد على كلمة انسان، فارجوك الا تعتقد انني كنت اقارن ذلك بأي بديل من البدائل الحية.

والانسان في لبنان انسان تاريخ وجغرافيا، اي انه الانسان الذي كانت تمر عليه في كل قرن لا اقل من اربع او خمس حروب من العيارات الاقليمية والدولية. هذا الانسان يولد في الخوف ويعيش في الخوف ويموت في الخوف.

وهذا الانسان لم يحكم نفسه منذ ما لا يقل عن ثلاثة الاف سنة. كل الذين حكموه اغراب من امبراطوريات قامت واندثرت، والذين حكموه هم الذين استضعفوه وضربوه وشاؤوا ان يربوا اهل الجوار به. بعض الذين حكموه جوعوه واهانوه وقتلوه.

وهذا الانسان متعقد، يا صاحبي عبد الرحمن. السبب في ذلك هو ان هذا الانسان جاء الى لبنان (ونحن نقول «لجأ») هربا من انظمة كانت تريد قطع عنقه. لو جمعنا هذا الانسان الهارب على ذلك الانسان النازح على ذاك الانسان اللاجيء، فاننا نجمع حول كل منهم اسرة وطائفة وزعامة ثم نجمع في النهاية عائلات وطوائف ومذاهب وكذلك زعامات تحولت الى اقطاعيات سياسية واقتصادية ـ زراعية ضمن الدوافع التي اهمها ان الزعامات هي التي تحفظ القوم وطائفتهم.

ذات مرة، يا صاحبي عبد الرحمن، حدثت مجاعة في اليمن فنزح بعض من قومها باتجاه الشمال السوري واستقروا في جبل لبنان الشبيه بجبالهم والذي اعطاهم الشعور بالسلامة والاطمئنان. على امتداد ما لا يقل عن ثلاثمئة سنة حصل التناحر في لبنان (اي الجبل) ما بين اليمني والقيسي، اي ما بين عرب الجنوب وعرب الشمال. كان عندنا في لبنان الحزب القيسي والحزب اليمني ـ واشدد على ان كلمة «حزب» قامت في لبنان قبل ان تسمع بالشيوعي والقومي والاشتراكي والتقدمي والوحدوي والبعثي والانعزالي والانفتاحي والرجعي والتأخري وبقية الأسماء التي قد تصل الى المئة ـ وكانت الحزبية القيسية واليمنية تقسم الموارنة قسمين والدروز قسمين والارثوذكس ربما خمسة اقسام. للمعلومات فقط: كثيرون من اللبنانيين يفاخرون غيرهم الان بانهم من اصل يمني.

انتهينا من القيسية واليمنية في معركة قرية عين داره لحوالي مئتي سنة خلت فقامت بيننا الارسلانية والجنبلاطية لتشمل الدروز كافة ولكن كذلك لتشمل الموارنة والارثوذكس الذين في الجبل. عفوك، هذا لا يعني ان الارسلانية ذات مبادىء وقوانين او ان الجنبلاطية ذات دساتير واعراف. كل ما تعنيه هذه او تلك من الحزبيتين هي التفاف الناس حول هذا «البيت» او ذاك «البيت».

وحتى نفهم هذا الانسان الذي في لبنان (وانا لم اعطه بعد صفة المواطنة اللبنانية) فقد يكون من الضروري العودة الى مقدمة ابن خلدون بالدرجة الأولى. اقل ما استوحيه منها في هذه اللحظة، فيما الكتاب ليس امامي على مكتبي في لندن، هو ان التركيبة الانسانية «اللبنانية» في المرحلة التي نحن فيها هي التركيبة القبلية العشيرية «المتقدمة» لكنها تسمى التركيبة الطائفية ومن زاوية وضع خاص حلت فيه الطائفة مكان العشيرة.

المشكلة يا صاحبي هي في هذه المرحلة بالذات التي يمكننا للقول انها بدأت منذ حوالي مئة سنة. الفحوى المختصرة لهذه المشكلة هي ان الانسان العشيري ـ الطائفي في لبنان تعرض لظروف من القهر والقتل والتشريد جعلته واحدا من اثنين: اما مهاجرا الى بلدان الله الواسعة حيث تفتح على المال، واما مقيما في ارض بلاده متفتحا على العلم.

في الحالين فان الانسان «اللبناني» بدأ يتغير. هو صار متفتحا ومتعلما وفاهما لكينونته الانسانية وللحريات التي يتوجب ان يتنعم بها الانسان، فيما هو ـ بداعي خلفية السنوات الثلاثة آلاف ـ لا يزال متعقدا بداعي الخوف ثم بداعي المصير في الحاضر والمستقبل.

الانسان في لبنان اوجد نفسه ضمن واحد من افظع التناقضات البشرية التي نعرفها في محيطنا. هو انسان يفهم الحريات لكنه انسان مخضع قسريا لزعامات محلية وسياسات «وطنية» واقليمية ودولية تمنعه من ان يكون حرا.

الوضع، كما ترى يا صاحبي، هو وضع انفجاري. في عز هذه المعمعة صار لهذا الانسان «اللبناني» وطن ودولة وجمهورية وحكومة وعلم وجيش وبنى تحتية ودوائر رسمية ووظائف. في عز هذه المعمعة صار مطلوبا من اللبناني ان يكون «مواطنا» من الوجهة الدستورية فيما بقي مطلوبا من اللبناني ان يبقى «تيس ماعز» عند زعماء العشائر الطائفية.

اضع «حبة سكر زيادة» في فنجان القهوة او اسكب الزيت فوق النار: اضافة الى كل ما تقدم من متناقضات، واستنادا الى اوجاع نفسانية مترسخة في العظم، جاء التفاوت المعيشي الاقتصادي ليرفع نسبة الديناميت في القنابل الموقوتة. في لبنان غنى وفقر يتفاوتان بشكل مذهل، وفي لبنان دولة قامت على تجمعات زعامية صادرت الثروات لنفسها، وفي لبنان بشر غير مسموح لهم بان يكونوا متملكي الشعور بانهم مواطنون.

الارجح ان الانصاف يوجب القول: في لبنان «وطن» بلا مواطنين (ضمن اللعبة المحكمة)، وفي لبنان نظام اقطاعات السياسة والاقتصاد، وفي لبنان بشر غير مسموح لهم بان يكونوا شعبا، وفي لبنان صراع بين الزعماء على مغانم واسلاب اللصوصيات الموصوفة يجري وصفه زورا بانه صراع بقاء طوائف ومذاهب واديان، وفي لبنان شعب (رغم كل شيء) يريد ان يكون شعبا غصبا عن زعمائه، وفي لبنان لبنانيون يريدون ان يضعوا عيونهم في عين الشمس.

يا صاحبي! في لبنان كل المتناقضات، وكلها ولا ابدع ولا اوجع.

●●●

طبيعي ان احدثك يا استاذ عبد الرحمن عن اللبنانيين الذين لا يعتبرون غيرهم في لبنان لبنانيين (إقرأ على مهل) وعن اللبنانيين الذين شاؤوا الا يعتبروا انفسهم لبنانيين في لبنان.

انت تعلم ان رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» في لبنان هو اليوم رشيد كرامي. والده عبد الحميد كرامي بقي ربع قرن، منذ انشاء الجمهورية اللبنانية والجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي، وحتى الى ما بعد الاستقلال عن فرنسا في العام ١٩٤٣، يعتبر نفسه سوريا ويرفض الهوية اللبنانية. حلا للمشكلة فقد جرى استقدامه من طرابلس الى بيروت ليصبح رئيس حكومة لبنان فاصبح عندئذ «لبنانيا»!

تحديدا للأسباب الموجبة، فان عبد الحميد كرامي اعتبر لبنان جزءا مقتطعا من سوريا وان المسلمين لا يجوز لهم الا ان يكونوا سوريين وعلى اساس ان لبنان «تركيبة فرنسية» لقطعة ارض يحكمها الموارنة.

طبيعي كذلك ان احدثك يا صاحبي عن ان قناعة عبد الحميد كرامي هي مفاهيم الموارنة بالذات، اي ان يكون لبنان ذلك الوطن الذي يحكمونه وان تكون بقية الطوائف والمذاهب تحت التجربة في اثبات «لبنانيتها» وبقدر اخضاع نفسها للمارونية السياسية. اصلا ومن باب ترديد ما هو معلوم وما صار موضع التندر لدى المسلمين والمسيحيين على السواء، فان القيادات الزعامية المارونية رفضت في باريس على اثر الحرب العالمية الأولى توسيع خريطة لبنان الى وادي النصارى وعكار واللاذقية في سوريا لأنها اكتشفت في حساباتها ان الطائفة الانطاكية الارثوذكسية تصبح عندئذ الطائفة الأولى عدديا بين المسيحيين في لبنان. كلا، لم يكن مطلبهم الا واحدا، وهو الدولة ذات الهيمنة المارونية في لبنان، وعلى اساس القول من وقت الى اخر ان لبنان ملجأ «المسيحيين» في المنطقة.

اتدري يا صاحبي ماذا كان يجري في السنوات غير البعيدة؟ القبطي المصري الذي كان يستحصل على الجنسية اللبنانية كان يجري تحويله الى ماروني، والفلسطيني الارثوذكسي كان يجري تحويله الى ماروني تكسيبا للجنسية اللبنانية، وهكذا الحال مع الارثوذكسي السوري. لقد وصل الأمر في هذا الموضوع الى اطلاق النكتة التي فحواها انه لو جاء حفيد قيصر روسيا طالبا الجنسية اللبنانية فان ابن رومانوف حفيد حفيد حفيد بطرس الاكبر سيتعرض للطلب بان يتسجل على إنه ماروني!

انتبه يا استاذ عبد الرحمن، ليس القصد التهجم على اية من الطوائف في ذاتها. في العادة فانه من المسموح التعرض للممارسات السياسية والادارية ولكن على اساس القول ان كل الناس «خير وبركة». انتبه كذلك يا صاحبي الى ان هذا الوصف للممارسات المشار اليها هو جزء من عقدة خوف ومن تحسب ثم من تقديرات مصيرية يفهمها كل طرف من زاوية مصالحه ذات الخلفيات الموجعة. فان انا ذكرت لك بعض الممارسات المارونية، فهذا لا يعني انتفاء الممارسات الموازية او الشبيهة عند بقية الطوائف الخمس عشرة الأخرى فوق الأرض اللبنانية.

وقد يكون من واجبي يا استاذي ان اسارع الى التنبيه الضروري جدا وهو ان الأفراد في جميع هذه الطوائف، على جميع تفرعاتها الاسلامية والمسيحية، هم من الناس الطيبين جدا. علينا الا ننسى ان ثلث اللبنانيين في الجبل ماتوا تجويعا خلال وجود جمال باشا حاكما عرفيا عليهم في الحرب الكونية الأولى، وان خلفية الفقر والعوز والخوف وضمان المستقبل هي التي تجعل معظم اللبنانيين يكدون في الشغل والانتاج ضمن بلادهم وفي مغترباتهم، وكأن الشأن السياسي هو في المقام العاشر من اهتماماتهم.

●●●

حتى يجري التعريف باللبناني تعريفا كاملا، فالمسألة تحتاج الى كتب ومجلدات، وفي هذه الحال فما من احد سيكلف خاطره بقراءتها.

انما وانجازا بالتعريف السريع، لا بد من فتح الاعين على ان ما يجري في لبنان عبر السنوات الأخيرة كان نوعا من انتفاضات متشابكة.

ففيما وجود نصف مليون فلسطيني في لبنان، بالتسلح الذي كان حاصلا، كان مسألة مرتبطة بالشأن القومي العام بالنسبة الى بعض اللبنانيين فانه كان خطرا داخليا غير طبيعي بالنسبة الى بعض آخر من اللبنانيين.

وفيما «العقدة السورية» كانت متأصلة لدى كثيرين ممن كانوا يعتبرون انفسهم لبنانيين دائمين او لبنانيين موقتين، افرزت السنوات الأخيرة مفاهيم متشعبة حول المفهوم السوري عن استقلال لبنان وحول المفهوم اللبناني عن الجارة السورية. الاوراق اختلطت اكثر من عشر مرات في السنوات العشر الأخيرة، تبعا للممارسات السورية ضد ومع كل طرف بحسب التوقيت القائم على المداورة في التنفيذ.

وفيما اللبنانيون انطلقوا في تقاتلاتهم انجرارا وراء الذين كانوا متزعمين عليهم بالشكل العشيري ـ الطائفي ـ الطبقي، وصل بعض اللبنانيين الى مرحلة الرمي بزعمائهم في براميل القاذورات فيما وصل بعض آخر الى مرحلة ازدياد الانصياع لزعاماتهم التقليدية.

هذه نقطة اساسية جدا في بداية المرحلة التطورية لأن «شرائح» (انتبه لأحد التعابير الحزبية السائدة) كثيرة من القطاعات الشعبية بدأت تتعامل مع ظروف الحاضر والمستقبل من زاوية الطموح بان يصبح الانسان اللبناني مواطنا في وطن ودولة حقيقيين. هذه نقلة نوعية مذهلة في حال توسعها ووصولها الى مرحلة الانجاز لأنها ستكون بداية التخلص من الزعامات السياسية والاقطاعات الاقتصادية. وفي نتيجة الأمر فان حصول ذلك انما هو التجاوب مع مطلب «الانسان» الذي بدأ يرفض ان يكون «تيس ماعز».

وفيما اللبنانيون يتقاتلون طائفيا ومذهبيا ارتكازا الى اجر شهري تتكفل به اكثر من دولة اجنبية ـ ويا للعار في استرخاص الدم بهذا الشكل الذميم ـ فالظاهرة الفريدة التي بدأت تبرز في السنوات الاخيرة هي ظاهرة بروز عدد وفير من رجال الدين من معظم الطوائف المسيحية والاسلامية الذين يعلنون رفضهم للاقتتال الطائفي ورفضهم للفرز السكاني على اساس طائفي ثم يعلنون دعوتهم الى التآخي والتعايش وبقية التعابير المناسبة في هذا الاتجاه. طبعا، بعض آخر يفعل نقيض ذلك ولأسباب اعفي نفسي من الدخول الان في تفاصيلها.

واخيرا يا استاذ عبد الرحمن، انتبه الى هذا الفصل الأخير من طائفياتنا وحزبياتنا:

في اذار (مارس) الماضي قام اليافع الدرزي وجدي الصايغ بتفجير نفسه في سيارة مفخخة فقتل عددا من الانجاس الاسرائيليين. وجدي عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزبه اقام له «عرسا» في قريته الدرزية. وجدي هو الآن «عريس الجبل».

لثلاثة اسابيع خلت قامت اليافعة الشيعية سناء محيدلي بتفجير نفسها في سيارة مفخخة فقتلت عددا من الانجاس الاسرائيليين. سناء عضوة في الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزبها اقام لها مع اهلها «عرسا» في بيروت لأن قريتها الجنوبية كانت لا تزال محتلة. سناء هي الان «عروسة الجنوب».

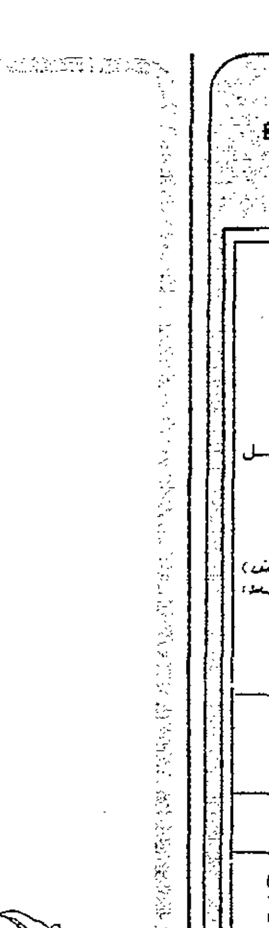
في الأسبوع الماضي قامت اليافعة الارثوذكسية لولا الياس عبود من بلدة القرعون البقاعية بعملية انتحارية ضد الانجاس الاسرائيليين وقتلت بعضا منهم. لولا عضوة في الحزب الشيوعي اللبناني وامها راحت ترقص في المأتم وابوها راح يوزع الملبس والحلويات اثناء الدفن فيما رجال الدين كانوا يتشاركون مع زعيم الحزب الشيوعي في تقبل التهاني. لولا هي الان «لؤلؤة البقاع».

تسألني يا استاذ عبد الرحمن: من نحن؟ من انتم ايها اللبنانيون؟

والله يا استاذي لا ادري من نحن وكيف نحن ومن اي تراب هي جبلتنا. الأرجح انني استطيع القول اننا بشر مثل غيرنا: فينا الثعلب وفينا الأرنب وفينا الذئب وفينا النمر وفينا السبع.

كل الحسنات والسيئات البشرية موجودة فينا. واحدة من حسناتنا التي تغطي كثيرا من عيوبنا، لو سمحت، هي اننا خربنا بيوت اليهود الذين جاؤوا يخربون بيوتنا. نحن اللبنانيين المعذبين الموجوعين المقهورين، استطعنا ذلك وهذا جزء من فخرنا.

يا استاذ عبد الرحمن: هل شاب شعر رأسك ام بعد؟
لك ولكل القراء أحر التحيات.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد الصمعاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السامي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC — توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413 4.5.6
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA

الخليج — Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building — Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
Alkhobar Office

السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب — MOROCCO
Rabat Office
Tel 30381/2/3

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية — EGYPT
Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الشهامات والسفالات

ما يفعله وليد جنبلاط في اقليم الخروب وما يفعله نبيه بري في الجنوب وما يفعله «الاتحاد الاشتراكي العربي» في جوار صيدا هو التصرف بالحكمة المعقولة. فالمسيحيون في تلك المناطق هم غير «القوات اللبنانية» التي عاثت قصفا وتخريبا في تلك المناطق قبل انسحابها الى بيروت الشرقية.

الا انه يبقى من الضروري انسحاب جيش انطون لحد من جزين وجوارها، حسبما هو مطلب الاهالي المسيحيين بالذات، حتى تستقيم العلاقات بين جميع الاطراف الاهلية في المنطقة.

فالمخطط الاسرائيلي الذي نفذته «القوات اللبنانية» في تلك المنطقة كان قائما على استفزاز المسلمين الى الحد الاقصى لتهييجهم على الاهالي المسيحيين ثم الانسحاب وبالتالي افساح المجال للمسلمين من أجل تهجير المسيحيين من جزين والاقليم وجوار صيدا الى المنطقة الحدودية المحاذية لاسرائيل، مقابل ان تتكفل اسرائيل بتهجير مسلمي المنطقة الحدودية للاقامة في المنطقة التي كان يقطنها المسيحيون.

اللعبة كانت خطيرة، وقد جرى التصدي لها بالحكمة البالغة. وليد جنبلاط يتولى الان حماية مسيحيي الاقليم مقدمة لاعادة مهجريهم الى قراهم، وكذلك يفعل نبيه بري في منطقة مغدوشة و«الاتحاد الاشتراكي العربي» في جوار صيدا.

عند هذه النقطة يتسجل لوليد جنبلاط كذلك انه رغب اكثر من مرة في اعادة المهجرين المسيحيين من منطقتي عاليه والشوف وان رغبته تعثرت عند تعنت «القوات اللبنانية» وشروطها.

يحتار المرء في ما يقوله عن اللبنانيين.

ريغان عند الألمان

رونالد ريغان صار الان في المانيا الغربية. هو هناك بالدرجة الاولى للمشاركة في القمة الصناعية الغربية وبالدرجة الثانية لزيارة مقبرة الجنود الالمان في بيتبورغ ومعسكر بيرغن بيلزن الذي مات فيه اليهود.

على اهمية القمة الصناعية، فما من احد يكترث لها ولتفاصيلها ولنتائجها. كل الاهتمام منصب على قصة المقبرة لأن الاوساط اليهودية والصهيونية والاسرائيلية فعلت المستحيل من أجل الحؤول دون وصول ريغان الى المقبرة ليضع هناك اكليلا على النصب التذكاري.

ومع ان ريغان سيزور بيرغن بيلزن، فما من يهودي اميركي وافق على ان يرافقه في رحلته كلها وبصفة اخص عند زيارة بيرغن بيلزن. اليهود قاطعوا ريغان بعدما يئسوا من محاولات تغيير رأيه، وليس من المعروف بعد كيف ستكون ردود فعله الشخصية او ردود فعل الشعب الاميركي حيال اليهود.

بالنسبة الى الالمان فالموقف واضح: ريغان يزور مقبرة جنودهم مقابل زيارته بيرغن بيلزن. في المقبرة جنود ماتوا في سبيل وطنهم، وليس من شغل الاجانب ان يحددوا اوصاف الموتى. هذا من جيش الصاعقة وذاك من المشاة وذلك من اللاسلكي او غيره: كلهم جنود المان ويتساوون في الاستشهاد في سبيل الوطن. نعم، هم قتلوا اميركيين لانهم كانوا يتحاربون معهم وليس مع الذباب، وتاليا فان القتلى هم من الطرفين.

ريغان يريد الاثبات ان الصداقة الجديدة تحل مكان الخصومة القديمة. اليهود يريدون منه الابتعاد عن الالمان والالتصاق بهم.

هل بدأت معركة كسر العظم ؟

قضية ورأي

بقلم : د. عدنان زرزور

التنصير الماركسي «٢»

تحدثت في المقالة السابقة عن «التنصير الماركسي»، وظاهرته الجديدة في بلغاريا، حيث يتعرض إخواننا المسلمون فيها إلى حملة جديدة ظاهرها تبديل الأسماء، وحقيقتها صرفهم بالقوة عن دينهم. وذكرت ملاحظتين استكملهما إن شاء الله في هذه الحلقة. فقد لاحظت اولا ان الماركسية انما كانت في جوهرها ردة فعل على الكنيسة، ولكن «انجيل» ماركس ولينين يستمد مفاهيمه من الغرب. فالاشتراكية كما يقول نيتشه ليست الا بنتا غير شرعية للمسيحية.

ولاحظت ثانيا الطابع التنصيري لحملة تغيير الأسماء التي يقوم بها رجال السلطة الشيوعية في بلغاريا، فالشيوعية هنا تسفر عن انها لم تنس اصحابها جذورهم النصرانية.

وأعود اليوم لأقول: إن الأمر الأهم هنا في هذه الملاحظة الثانية ان هذا المذهب المشوه - الماركسية - لم يصمد على التطبيق.. حيث بدأت عورات هذا المذهب وأخطاؤه تتكشف على التطبيق والتنفيذ.. ليس في مسائله الهامشية او الثانوية، ولكن في بنيته وقواعده الأساسية، في المرأة والأسرة، والاقتصاد والدولة... وأخيراً في الكنيسة والمجتمع. انه العد التنازلي الذي يلاحظ فيه الناظر ان القوم وضعوا بين خيارين، إما النظام أو الدولة، فآثروا الدولة، وتراجعوا يوما بعد يوم عن الفكرة والنظام، حتى لو أن دارسا قال: إن حفاظهم على الدولة كان مرهونا بمدى التراجع الذي تم عن النظرية لكان مصيباً فيما يقول. وإن كنا نعتقد أن الحد الأدنى الذي لا يمكن أن يرفض بحال هو: أنه لا يجوز أن يؤخذ من استمرار الدولة دليلا على صحة النظرية، لأن هذا الاستمرار يقينا كان مرهونا بمدى التراجع الذي يتم عن النظرية كما وضع أصولها ماركس ولينين.. وليس بمقدار الموافقة!.

والسؤال الآن: هذا التراجع عندما يتم في واقع المجتمع الروسي والأوروبي بوجه عام.. ما هي الأصول أو القواعد التي يعود إليها المجتمع بعد هذا التراجع، أو ينتهي هذا التراجع عندها أو يؤوب إليها؟!! أو بعبارة أخرى: لصالح من يتم هذا التراجع على سبيل المثال في مسألة المرأة والأسرة؟ أو مسألة الملكية والحرية، أو قضية الالحاد والزندقة؟

والجواب: أن هذا التراجع إنما يتم لصالح أوضاع المجتمع المسيحي السابقة، أو لمثل هذه الديانة وصورتها الثقافية القديمة!...

ولعل هذا يفسر قيام الحكومة البلغارية الشيوعية اليوم، وبعد أربعين عاما من الحكم الماركسي، بهذه الحملة الجديدة أو هذا الفصل الجديد من فصول محاكم التفتيش... بتحويل المسلمين عن دينهم، وتحويل مساجدهم إلى كنائس!

وعلى صعيد المجتمع الأوروبي نفسه، فيما وراء الحزب والنظام، وقبل هذه التراجعات الحادة التي أشرنا إليها، نحن لا نشك في أن الروح المسيحية بقيت سائدة في المجتمع الأوروبي الواحد - بغض النظر عن شقي الحضارة الأوروبية: الراسمالي والاشتراكي - بحكم التراث المشترك الذي انحدر الى هذا المجتمع عبر هذه الديانة، بوصف الدين عنصرا لازما لكل حضارات التاريخ، وبحكم التفكير الأوروبي الذي لا معنى له خارج الاطار المسيحي كما قال إليوت. وقد نعود لتفصيل القول في هذه النقطة في مناسبة أخرى، مكتفين هنا بالاشارة إلى ان «طبيعة» هذا المجتمع في الشقين السابقين، وأوضاعه وقيمه بقيت واحدة على كل حال!

وأخيراً، فإن تحول المسلم الى الماركسية يعتبر من بعض وجوهه دخولا في الاطار المسيحي او المناخ المسيحي، ولا يمكن اعتبار هذا التحول خروجاً الى ساحة لا دين فيها كما يظن أو كما زين له بطبيعة الحال. ومعنى ذلك انه دخل في كفرين، لا في كفر واحد.! أو انه تخطى هذا الحاجز مرتين.. ولعل هذا ما يشير اليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقوله «لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتموه! قالوا: من يارسول الله:: اليهود والنصارى؟؟ قال عليه الصلاة والسلام: فمن؟» أي: فمن غيرهم... نعم إنهم هم!

قضية تطبيق الشريعة وتقنينها (١)

تناقض فاضح بين النصوص الدستورية والقوانين المطبقة

المعارضون لتطبيق الشريعة ينكرون تفرد الله بسلطة التشريع

قضية تطبيق الشريعة الاسلامية وتقنينها في البلاد العربية والاسلامية التي تطبق قوانين وضعية اخذتها على القانون الفرنسي او الانجليزي او وضعتها سلطاتها التشريعية دون الرجوع إلى كتاب الله، قضية تتعلق بأساس هوية هذه البلاد وشخصيتها. وقد كتب الدكتور علي محمد حسنين هذه الدراسة التي يرد فيها على دعاوى المعارضين لتطبيق الشريعة، مع الاشارة بشكل خاص إلى مصر. وتنشر «الشرق الاوسط» دراسته هذه في حلقات.

بقلم : د. علي محمد حسنين
استاذ الدراسات الاسلامية المساعد بجامعة الملك سعود

منذ بدأ الحكام في معظم بلاد المسلمين - تحت تأثير عوامل مختلفة ومتشابكة - في تنحية الشريعة الاسلامية، عن أن تكون القانون المطبق في بلادهم، وذلك في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، منذ ذلك التاريخ والأصوات الصادقة لا تكف عن المطالبة بضرورة العودة إلى تطبيق الشريعة الاسلامية، غير أن هذه الأصوات لم تفلح حتى الآن إلا في أن تبقي على ذلك النص التقليدي في صدارة الدساتير الاسلامية بأن «الاسلام دين الدولة»، وهو نص - كما يذكر البعض - لا يترتب عليه التزام على الدولة بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، وما هو إلا بمثابة تحية كريمة للعقيدة الدينية، التي تدين بها الأغلبية، أو هو بمثابة «كفارة» تقدمها الدولة لعدم التزام أحكام الشريعة في تشريعاتها، اللهم إلا في نطاق ضيق هو نطاق الأحوال الشخصية، والجدير بالذكر أن بعض الدساتير قد ضنت حتى بهذا النص.

وقد كان وضع هذا النص في الدساتير الاسلامية بتلك الصفة، وعلى اساس هذه النية مثار تضارب وتناقض في تلك الدساتير من جوانب شتى، ومثال ذلك - كما عرض البعض - التضارب الفكري الذي وقع فيه دستور احدى الدول حيث سادت فيه روح الفكر والفلسفة الماركسية، وجسدها في كثير من مواده، كالمادة السابعة التي تتكلم عن تحالف قوى الشعب العامل، والتي تنص على أنه «... وينمو تصاعديا الدور التاريخي للطبقة العاملة، لتصبح في النهاية القيادة الطبقية في المجتمع، ويجد هذا التحالف بين قوى الشعب الديمقراطية تعبيرا منظما لنفسه في تنظيم الجبهة القومية، ويقود تنظيم الجبهة القومية - على أساس الاشتراكية العلمية - النشاط السياسي بين الجماهير». والمعروف أن الاشتراكية العلمية هي التسمية الفنية للماركسية، ولهذا فمن التناقض البين أن يجمع دستور واحد بين «الاشتراكية العلمية» وبين النص على أن دين الدولة الاسلام، لأن الاشتراكية العلمية ترى أن الدين من الأوهام.

ومثال ذلك أيضا التناقض التشريعي الذي وقع فيه المشرع المصري، وما لاحظناه عندما نص في قانون الأحزاب في الفقرة الثالثة من المادة الرابعة بعدم قيام حزب على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الأصل أو الدين أو العقيدة...، ومعنى ذلك تحريم تكوين حزب ديني حتى ولو كان على أساس مبادىء الاسلام الذي هو دين الدولة بنص الدستور، في حين سمح التشريع بقيام حزب يساري هو «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» وهو الذي ينص في مقدمة مشروع برنامجه العام على أنه يؤمن «... بالاشتراكية العلمية بوصفها المنهج الملائم لتجديد شباب مصر، وتحرير شعبها العامل...الخ» أي أن هذا الحزب يقوم على أساس المبادىء الماركسية التي لا تؤمن بالأديان، بل تؤمن بالالحاد وتدرسه في معاهدها النظامية.

ومثال ذلك ايضا، ما تبيحه نصوص القانون المدني المصري كالمادة ٢٢٦ وما بعدها من إباحة التعامل بالربا، وما يجري عليه العمل في البنوك رغم التحريم القطعي للتعامل بالربا في الاسلام، وكذلك مخالفة قانون العقوبات المصري في تنظيمه لجرائم الحدود عموما أحكام الاسلام الواردة في هذا الشأن، والواجبة التطبيق، ومثال ذلك كثير في كافة تشريعات الدول الاسلامية الأخرى.

اكبر المتناقضات

وكانت اكبر هذه المتناقضات هو نص معظم هذه الدساتير على أن «الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع» وقد أثار هذا النص الكثير من المناقشات والجدل، سواء عند وضعه أو بعد وضعه في هذه الدساتير، وبخاصة في الدستور المصري الأخير الصادر عام ١٩٧١م، وقد تركز هذا الجدل وتلك المناقشات في السؤال التالي: هل تعد الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، أو مصدرا رئيسيا له؟ وعلى أساس الاجابة على هذا السؤال يمتنع على المشرع الرجوع إلى مصادر أخرى ليستمد منها القوانين والتشريعات، أو لا يمتنع عليه، وذلك بحسب اعتبار الشريعة المصدر الرئيسي أم مصدرا رئيسيا للتشريع.

وأيا كانت الاجابة فإن هؤلاء المتناقشين يثيرون قضية بلا محل، لأن هذا النص - كما ذكرنا - أكبر المتناقضات التي وقع فيها المشرعون الدستوريون في العالم الاسلامي، بل لا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن هذا النص حشو وتزيد لا مبرر له في الدساتير، لأن معنى الدين لغة هو الطاعة والخضوع والاعتقاد، وبعبارة أخرى هو المذهب والطريقة التي يسير عليها المرء نظريا أو عمليا، ومعنى ذلك أن النص على أن «الاسلام دين الدولة» ليس مجرد تقرير للأمر الواقع من أن غالبية أفراد الدولة يعتنقون الاسلام فقط، ولكن يقتضي التزام هؤلاء الأفراد بأوامر الشريعة ونواهيها، بل إن هذا النص يحتم بلا أدنى شك أو لبس، أن تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي لكافة التشريعات والقوانين واللوائح في الدولة، بل أساسا للنظم الفكرية والاجتماعية بما تحويه من سياسة واقتصاد ونظام للحكم..الخ. أي أنه يجب أن لا تعرف الجماعة المسلمة طريقا او مذهبا او نظاما لحياتها في صغيرها وكبيرها غير الاسلام.

التشريع أولى خصائص الالوهية

ويتضح ذلك المعنى أشد الوضوح بمجرد إلقاء النظر على ركن الاسلام الأول، وأساسه الفكري، وهو الشهادة اي شهادة أن لا إله إلا الله، وان محمدا رسول الله، فشهادة أن لا إله إلا الله، في معناها القريب - كما اثبتها الفقهاء - هو: إفراد الله سبحانه بالالوهية وعدم إشراك أحد من خلقه معه في أية خصوصية من خصائصه، وأولى خصائص الالوهية: حق الحاكمية المطلقة الذي ينشأ منه حق التشريع للعباد، وحق وضع المناهج لحياتهم. فشهادة أن لا إله إلا الله، لا تقوم ولا تتحقق إلا بالاعتراف بأن لله وحده حق وضع المنهج الذي تجري عليه الحياة البشرية، وإلا بمحاولة تحقيق ذلك المنهج في حياة البشر دون سواه، وكل من ادعى بنفسه حق وضع منهج لحياة جماعة من الناس فقد ادعى حق الالوهية عليهم، بادعائه خصوصية من خصائص الألوهية، وكل من أقره منهم على هذا الادعاء فقد اتخذه إلها من دون الله، بالاعتراف له بإحدى خصائص الألوهية. وشهادة أن محمداً رسول الله، هي في معناها القريب: التصديق بأن هذا المنهج الذي بلغه لنا هو من عند الله، وهو منهج الله للحياة البشرية، وهو وحده المنهج الذي نحن ملزمون بتحقيقه في حياتنا، وفي حياة البشر.

(يتبع)

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من جنودك الذين يقاتلون الكفرة الفجرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك. واجعلنا من عبادك الذين يدعون إلى سبيلك، وينصرون الحق لا تأخذهم فيك لومة لائم.

٣٠٠ مفكر اسلامي يلتقون في المانيا لمناقشة شرعية الوحدة الاسلامية وكيفية تحقيقها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
في أول اغسطس (آب) المقبل يلتقي في المانيا الغربية ٣٠٠ عالم ومفكر إسلامي في أول ملتقى هناك تحت شعار «الوحدة الاسلامية: شرعيتها وكيفية تحقيقها». ويستمر المؤتمر خمسة أيام تحت إشراف المركز الاسلامي في ميونيخ.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور محمد مهدي عاكف مدير المركز، والذي زار القاهرة والمملكة العربية السعودية أخيراً للاعداد لهذا الملتقى الفكري، والالتقاء بقيادات العمل الاسلامي، لتعضيد جهود المسلمين في المانيا، وتزويدهم بالدعاة والمطبوعات الاسلامية.

كما اتفق مدير المركز الاسلامي في ميونيخ خلال زيارته للقاهرة مع عميد كلية اللغة العربية بالقاهرة على استقدام الدعاة من المعيدين والمدرسين المساعدين للعمل بالمركز في توجيه المسلمين، وإقامة الشعائر مع إتاحة الفرصة لهم في الوقت نفسه لتكملة دراساتهم العليا هناك.

القراء يستفتون

حفظ النطفة

هذا سؤال آخر من الأخ سعد الدين عبد الحفيظ يقول فيه:

هل يحق لعلماء الطب التقدم في ابحاثهم العلمية نحو اكتشاف كنه الحياة؟ مثال ذلك: أحد الأطباء يحاول صنع حيوان منوي وبويضة انثوية. وما راي الدين في حفظ الحيوان المنوي في الثلاجات الطبية لاستعماله مستقبلا للتلقيح؟ وما راي الدين فيمن يطلب من الأطباء تجميد مريض ميئوس من حالته لحين اكتشاف علاج لمرضه، ثم إخراجه من التجميد لمعالجته؟

هذا السؤال يتكون من أسئلة ثلاثة بعضها واقع محقق في عالم الطب حاليا، وبعضها ما زال افتراضات تثير فضول العلماء والمختصين، نظرا للتقدم التقني الهائل سواء في مجال الآلات المساعدة أو الأبحاث العلمية التي تلخص التجارب التي يقوم بها هؤلاء العلماء.

ونأخذ سؤال تجميد الحيوانات المنوية لأنه أمر واقع وتقوم به المختبرات العلمية، وترتبت عليه حالة قضائية في فرنسا. إذ تقدمت امرأة فرنسية للمطالبة بحيوانات زوجها المنوية التي كانت مجمدة ومحتفظا بها في أحد المختبرات. وكان الطلب بعد وفاة زوجها في حادث. وقد قضت إحدى المحاكم بحقها في ذلك، ولكن التلقيح - لأمر شاءه الله عز وجل - لم يتم.

في حالة التجميد لغرض علمي فليس هناك ما يمنع من ذلك، ما دام القصد إجراء التجارب التي من شأنها أن تخدم بعض أصحاب المعوقات. وذلك يكون تحت إشراف هيئات دينية وعلمية، ضمانا لمنع سوء الاستعمال، وعليه يجوز استخدام هذه الحيوانات التي تؤخذ من إنسان متزوج وقت أخذها، وتجميدها واستخدامها فيما بعد لتلقيح الزوجة مع استمرار قيام الزوجية وحياة الزوج.

واشتراط قيام الزوجية لأن عقد النكاح هو الذي يبيح شرعا إدخال الحيوانات المنوية في الأنثى التي هي زوجة. أما إذا انقضت الحياة الزوجية بطلاق، أو موت الزوج، فلا سبيل لذلك، لأن الزوجية إنقطعت بين الزوجين، فلم يعد يجوز شرعا إدخال مني الميت أو المطلق الى رحم الأنثى المبتوتة منه.

وهذه الصورة لا جديد ولا غرابة فيها سوى التجميد. ذلك لأن الفقهاء المسلمين وهم يتحدثون عن وجوب الغسل على المرأة تناولوا افتراض إدخال مني الزوج في رحمها دون السيس، كأن يكون عقبة، وأوجبوا عليها الغسل في ذلك. وما دام التجميد لهدف طبي فليس هناك ما يعوق ذلك.

أما مخازن الحيوانات المنوية التي تقوم بتجميد حيوانات غير المزوجين وبيعها لمن لا تربطهم بأصحابها علاقة شرعية، فهو حرام. لأنه يؤدي الى اختلاط الأنساب، ولولا أنه لا يتم بالمباشرة لكان الواجب إقامة حد الزنى على من تفعل ذلك. ولكن الحرمة قائمة.

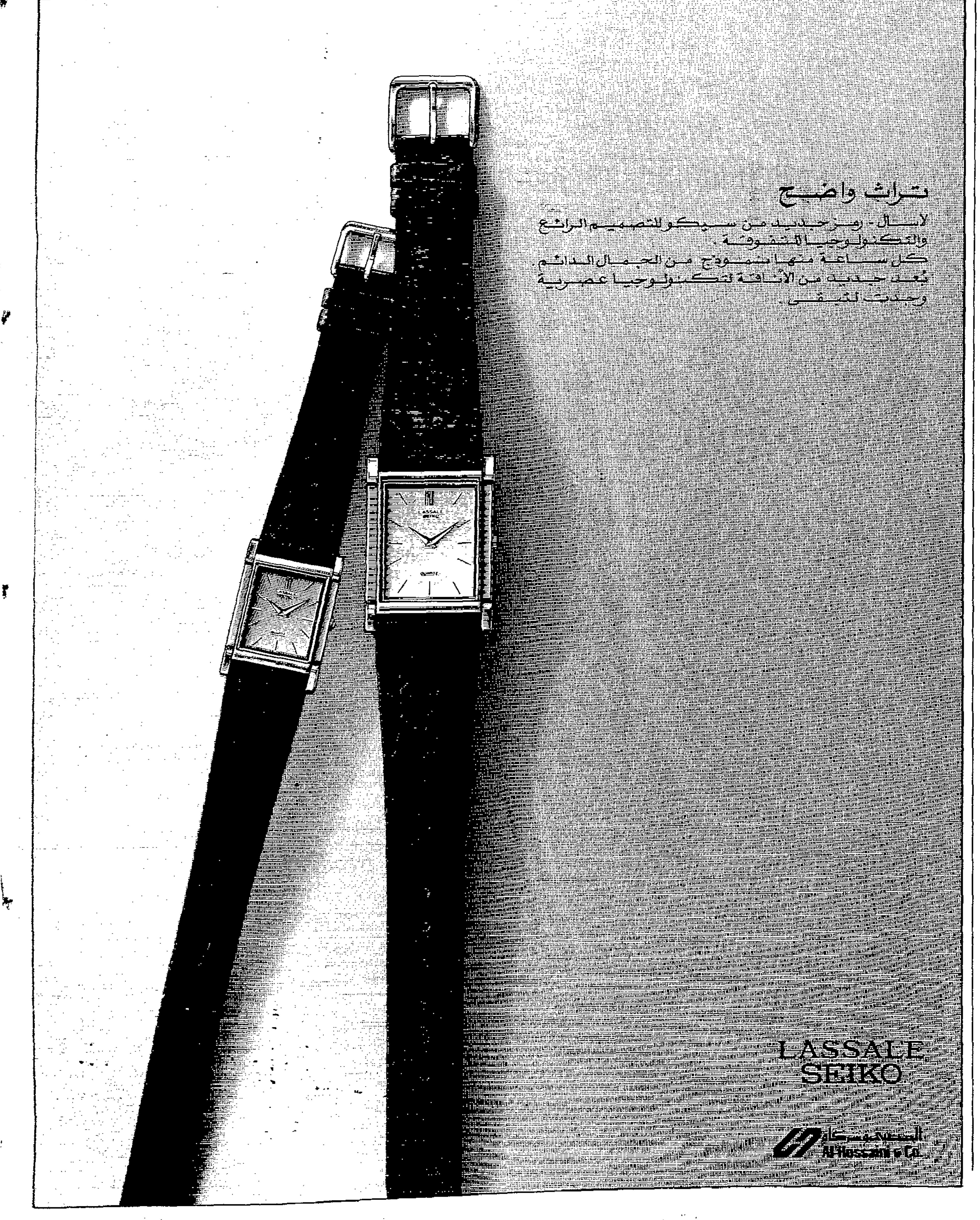
وأما السؤالان الآخران فهما افتراضان علميان لم تتقدم فيهما الأبحاث بطريقة توجب على أهل العلم الاجتهاد في بيان حكمهما. وحتى يقعا في دنيا الواقع، لا في دنيا الفرض العلمي، يترك أمرهما إلى حينئذ. ولن يعدم أهل البصر والمعرفة أن يجدوا الاجابة الدينية الشافية بإذن الله.

السائل هـ م. أ. من جدة انصحك بان تتجه الى احد علماء الدين في مدينتك. وهم بحمد الله كثر. ويمكنك ان تشرح لهم موقفك بوضوح ولا حياء في الدين. وثق انك ستجد الاجابة الشافية بإذن الله. ومعذرة فإن سؤالك ليس مما يجاب عنه في صحيفة سيارة يتناولها الناس جميعا وليس كلهم في نفس موقفك ولا في ظروفك. والفتوى تكون في حدود الظروف الشخصية وملابساتها.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ١١ شعبان ١٤٠٥ هـ - ١ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤،٢٦	٥،٥٠	١٢،١٨	٣،٣٩	٦،٤٧	٨،١٧
المدينة المنورة	٤،٢١	٥،٤٧	١٢،١٩	٣،٤٦	٦،٥٢	٨،٢٢
القدس الشريف	٣،٢٤	٤،٥٢	١١،٣٧	٣،١٧	٦،٢١	٧،٤٤
الرياض	٣،٥٢	٥،١٨	١١،٥٠	٣،١٨	٦،٢٣	٧،٥٣
القاهرة	٣،٣٨	٥،١٣	١١،٥٢	٣،٢٩	٦،٣٢	٧،٥٦
الخرطوم	٤،٠٤	٥،٣٤	١١،٤٧	٢،٥٤	٦،١١	٧،٢٠
الرباط	٤،٥٨	٦،٣١	١،٢٩	٥،٠٧	٨،١٧	٩،٥٠
تونس	٣،٤٨	٥،٢٥	١٢،٢٣	٤،٠٣	٧،١٠	٨،٤٥
أبوظبي	٤،٢٩	٥،٤٩	١٢،٢٦	٣،٥٦	٦،٥٧	٨،٢٧
المنامة	٣،٣٢	٥،٠٢	١١،٣٥	٣،٠٦	٦،٠٩	٧،٣٩
بغداد	٣،٤٤	٥،١٤	١٢،٠٦	٤،١٨	٦،٤٨	٨،٠٨
اسطمبول	٣،١٥	٥،٠٠	١٢،٠٢	٣،٥٤	٧،٠٢	٨،٤٠
نيقوسيا	٣،٢٠	٥،٥٤	١١،٤٤	٣،٢٩	٦،٣٤	٨،٠١
اثينا	٤،٤٩	٦،٢٧	١،٢٣	٥،١١	٨،١٧	٩،٤٩
لندن	٤،٤١	٥،٣٠	١٢،٥٩	٥،٠١	٨،٢٥	١٠،٠٧
مانشستر	٣،٤٥	٥،٣٢	١،٠٧	٥،١٢	٨،٤٠	١٠،٢٠
باريس	٤،٣٦	٦،٢٨	١،٤٩	٥،٤٩	٩،٠٨	١٠،٥٢
روما	٤،١٧	٦،٠٤	١،٠٨	٥،٢١	٨،١٠	٩،٥٠
بروكسل	٤،٢٤	٦،١٤	١،٤١	٥،٤٣	٩،٠٥	١٠،٤٨
امستردام	٤،١٩	٦،٠٧	١،٣٩	٥،٤٢	٩،٠٨	١٠،٤٩
مدريد	٥،٢٩	٧،١٢	٢،١٣	٦،٠٤	٩،١٢	١٠،٤٩
جنيف	٤،٢٥	٦،٢٠	١،٣٤	٥،٣١	٨،٤٥	١٠،٣٣
زيوريخ	٤،١٣	٦،٠٧	١،٢٤	٥،٢٢	٨،٣٩	١٠،٢٥
فيينا	٣،٤١	٥،٣٤	١٢،٥٣	٤،٥٢	٨،١٠	٩،٥٥
برلين	٣،٤٥	٥،٣٣	١،٠٥	٥،٠٨	٨،٣٥	١٠،١٥
فرانكفورت	٤،٠٨	٥،٥٩	١،٢٣	٥،٢٥	٨،٤٦	١٠،٢٩
ميونيخ	٤،٠٠	٥،٥٣	١،١٢	٥،١١	٨،٢٩	١٠،١٤
ستوكهولم	٣،٠٩	٤،٤٦	١٢،٤٦	٤،٥٦	٨،٤٤	١٠،١٤
كوبنهاجن	٣،٤١	٥،٢٥	١،٠٨	٥،١٤	٨،٤٩	١٠،٢٦
نيويورك	٣،٠٨	٤،٥٣	١١،٥٤	٣،٤٥	٦،٥٤	٨،٣١
واشنطن	٣،٢٨	٥،٠٩	١٢،٠٦	٣،٥٥	٧،٠٢	٨،٣٦
شيكاجو	٢،٥٨	٤،٤٥	١١،٤٩	٣،٤١	٦،٥١	٨،٣١
لوس انجيليس	٣،٣١	٥،٠٢	١١،٥١	٣،٣٤	٦،٣٨	٨،٠٤
هيوستن	٤،١١	٥،٣٧	١٢،١٩	٣،٥٦	٧،٠٠	٨،٢١
دنفر	٤،٣٧	٦،٠٠	١٢،٥٧	٤،٤٧	٧،٥٣	٩،١٧
مونتريال	٢،٥٦	٤،٥٢	١٢،٠٤	٤،٠٠	٧،١٤	٩،٠٢



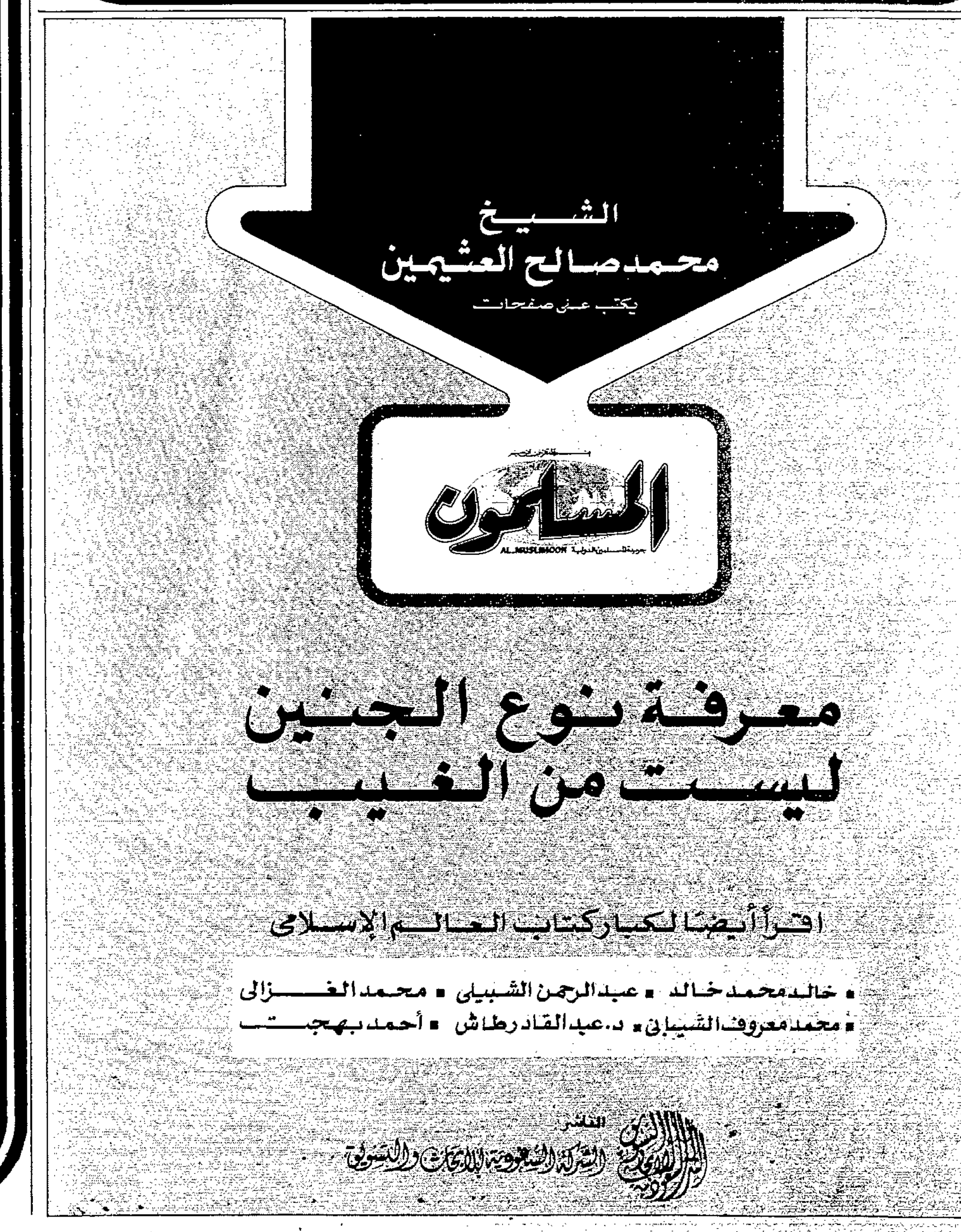

كوماتسو







اليوم
بمناسبة الافتتاح
تقدم..
مخازن التوفير
هدايا مجانية
افتتاح
مخازن التوفير
أضخم مشروع لحماية المستهلك
بتوفيق من الله وتمشياً مع سياسة حكومة جلالة
الملك المفدى وولي عهده الامين بترشيد الإستهلاك
يتم إفتتاح
أضخم مشروع لحماية المستهلك على مستوى الرياض
متعة التسوق والتسلية في آن واحد
لجميع أفراد الأسرة وجميع متطلبات المنزل الحديث
مواد غذائية ○ أدوات منزلية ○ أجهزة كهربائية
ملابس جاهزة ○ أحذية ○ شراشف ومناشف
لعب أطفال
بإنتظارك
هدايا مجانية
لمدة ثلاثة
أيام من يوم
الإفتتاح
أيضاً بنفس المبنى
بالدور الثاني:
قصر المرح
أضخم مركز ترفيهي بالرياض للسيدات والأطفال فقط
أكثر من ١٥٠ لعبة مختلفة تناسب جميع الأعمار من أحدث تكنولوجيا العصر
سيارات ○ قطارات ○ طائرات ○ قوارب مائية
مخازن التوفير
الرياض - العليا - نهاية شارع الثمانين
تلفون: ٤٦٤٣٥٢٦
مخازن التوفير
إشارة مرور
السيفوي
شارع الثمانين
نفوه
مؤسسة الملك فيصل الخيرية
مركز الجوهر العالمي



الشيخ
محمد صالح العثيمين
يكتب على صفحات
المسلمون
AL-MUSLIMOON
معرفة نوع الجنين
ليست من الغيب
اقرأ أيضاً لكبار كتاب العالم الإسلامي
خالد محمد خالد ▪ عبدالرحمن الشبيلي ▪ محمد الغزالي
محمد معروف الشيباني ▪ د. عبدالقادر طاش ▪ أحمد بهجت
الناشر
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

رسالة المغرب الرياضية

برنامج حافل أمام الجيش الملكي خلال الاسبوعين المقبلين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار اقصائيات «كأس العرب» للأندية البطلة لكرة القدم فاز فريق نادي الجيش الملكي بمباراة الذهاب امام الأهل الطرابلسي الليبي بهدفين نظيفين احرزهما محمد التيمومي في الشوط الثاني. وشهدت هذه المباراة عودة الهداف العسكري عبد السلام الغريسي بعد غياب طويل. والملاحظ ان الأهل الطرابلسي، الذي يضم ٨ من لاعبي المنتخب الليبي، قدم عرضا طيبا حاز اعجاب الجمهور الذي قدر بعشرة الاف متفرج بمجمع الأمير مولاي عبد الله.

هذا وقد سافر فريق الجيش الملكي يوم أمس الثلاثاء الى تونس حيث سيواجه فريق النادي البنزرتي بطل تونس يوم الأحد المقبل في نطاق اقصائيات كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري ومن هناك سيتوجه لمقابلة الأهل يوم الجمعة التالي قبل ان يعود إلى المغرب لاجراء مباراة الاياب الافريقية مع البنزرتيين.

من جهة أخرى يلعب فريق نادي الوداد البيضاوي اليوم الاربعاء مع فريق نادي فلامينجو البرازيلي الذي تعادل يوم الأحد مع الكوكب المراكشي في مراكش من دون أهداف، ومن المقرر أن يسافر الكوكب يوم الجمعة الى موريتانيا للمشاركة في ملتقى الصداقة الافريقي.

على الصعيد الرسمي شهدت نهاية الاسبوع اجراء مقابلتين مؤجلتين من بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالمغرب وانتهت أولاهما بفوز فريق الجمعية السلاوية بملعبه على الوداد البيضاوي ١ ـ صفر بهدف أحرزه سعيد في مستهل الشوط الثاني، فيما خسر اتحاد الفتح الرباطي أمام الرجاء البيضاوي بهدف وحيد سجله المدافع الرباطي نور الدين في مرمى فريقه خطأ خلال الشوط الأول.

فريق نادي الجيش الملكي

أخبار رياضية مغربية متفرقة

● جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع في الرباط منافسات الدور نصف النهائي في بطولة كأس العرش لألعاب القوى بمشاركة الأندية المنتمية لعصبة الوسط.

وكان من أبرز النتائج ما حققه قيدوم متسابقي السرعة عمر غزلات في الـ ١٠٠م والشاب القنيطري حسن شاهين في رمي المطرقة والحسنية الدرامي في الـ ١٥٠٠م سيدات.

● انتصر المنتخب المغربي للملاكمة على نظيره الاسباني في اللقاءات الودية التي دارت بينهما في الدار البيضاء حيث ربح المغاربة ٤ مباريات بالنقط و٣ بالضربة القاضية. هذا وسيدخل المنتخب المغربي معسكرا تدريبيا من ٦ إلى ١٨ مايو (ايار).

● يسافر المنتخب المغربي للسباحة ضمن استعداداته للألعاب العربية السادسة التي ينظمها المغرب في الصيف المقبل إلى باريس في الفترة ما بين ١٦ و٢٠ مايو (ايار) لاجراء سلسلة من التدريبات واللقاءات الودية وبعدها سيتوجه الى تونس من ٢٥ إلى ٣٠ يونيو (حزيران) يدخل خلالها معسكرا تدريبيا. كما سينظم معسكر تدريبي للمنتخب في المانيا الشرقية خلال يوليو (تموز) المقبل.

اتصالات لتحديد لقائي البحرين وسوريا في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم

المنامة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

سيتحدد خلال الفترة القصيرة المقبلة موعد مباراتي منتخبي البحرين وسوريا لكرة القدم في تصفيات الدور الثاني للمجموعات الآسيوية لكأس العالم على ضوء اتفاق الجانبين. وقد أبدى الجانب السوري رغبته في اقامة المباراتين في سبتمبر (أيلول) المقبل بعد الاستعدادات للدورة العربية والمشاركة فيها في اغسطس (آب) المقبل في المغرب وعقب المشاركة في بطولة كأس فلسطين للشباب في الجزائر.

الموعد النهائي لاقامة المباراتين سيحدده بصفة نهائية الاتحاد الدولي الذي له ان يوافق أو يحدد الموعد المناسب لتصفيات الدور الثالث. أما الاتحاد البحريني لكرة القدم فقد اختار من جانبه ٢٥ لاعبا لاعدادهم للمرحلة المقبلة لتصفيات كأس العالم ومن بينهم ثلاث لاعبين سبق ان استبعدوا بسبب عقوبات اتخذت بحقهم بينهم الحارس حمود سلطان، وقد ضم كل من ابراهيم عيسى اللاعب الناشىء من نادي المحرق وعادل سالم من نادي الوحدة لأول مرة.

من جهة ثانية قرر الاتحاد البحريني المشاركة في بطولة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية في الفترة من ١ إلى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل وستبدأ الفترة الأولى من اعداد المنتخب يوم ٦ مايو (ايار) المقبل.

رياضة ذهنية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا:
١ـ مكان ـ خوف.
٢ـ اسم علم مذكر ـ بستان.
٣ـ زيف (مبعثرة) ـ عمارة (معكوسة).
٤ـ نبات ضار للمزروعات (معكوسة).
٥ـ نشف ـ ضمير متصل.
٦ـ للتعريف ـ درر.
٧ـ قوي ـ مجموع.
٨ـ من انواع الشجر ـ يقصد.
٩ـ المسيطر.

عموديا:
١ـ مخلوط ـ شق.
٢ـ تجول ـ بين الساخن والبارد.
٣ـ وقور ـ واحة في ابوظبي.
٤ـ اشتاق ـ حرف نصب ـ شرف.
٥ـ جزيرة اندونيسية (معكوسة).
٦ـ صوت الأفعى ـ يهوم (مبعثرة).
٧ـ طريق ضيق ـ اقطف.
٨ـ جهارا ـ أحزان.
٩ـ عاصمة اوروبية.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ة	د	م	غ	ا	ك	ل	ع	١
ع	ق	هـ	ض	د	ب	ب	ع	ش	٢
ل	ي	ا	ض	م	ي	د	ا	ر	٣
ل	د	ن	د	د	ي	ع	ق	و	٤
ي	ص	ل	ت	ر	م	ر	ظ	ف	٥
ن	ع	ر	ج	ج	ا	ر	ل	ق	٦
ل	ق	و	ر	ج	ا	م	و	ج	٧
ب	ا	د	م	ت	ة	ق	ا	ب	٨
ر	د	ل	س	ل	م	ر	و	ر	٩

جوار ـ موج ـ ظل
وفق ـ ترقب ـ ضمير
مديح ـ باقة ـ كبد
مرور ـ دليل ـ اجمل
ناهد ـ نيل ـ زعل
ستار ـ مجرد ـ صديقة
قاحل ـ رشح ـ ضد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

همبورغ

عاصمة اوروبية

الرياضة المصرية

معسكر للزمالك استعداداً للهلال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر أحمد رفعت المدير الفني لفرق كرة القدم بنادي الزمالك اقامة معسكر مغلق لفريق كرة القدم بأحد فنادق مصر الجديدة اليوم وغداً استعداداً لمباراة الزمالك مع الهلال السوداني بالقاهرة بعد غد الجمعة تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة.

كما أعلن أحمد رفعت ان الفريق سيتدرب ٣ مرات تحت الأضواء للتأقلم على ظروف المباراة التي تقام تحت الأضواء.

«المقاولون العرب» يبحث عن مدرب جديد

● سافر سراً إلى لندن اثنان من اعضاء نادي «المقاولون العرب»، حيث قابلا «الكابتن» محمد لطيف بلندن واتفقوا فيما بينهم على البحث عن مدرب كرة قدم جديد يتمتع بشهرة عالمية وسمعة طيبة لتولي مهمة تدريب فريق «المقاولون العرب» ابتداء من الموسم المقبل بدلا من مايكل ايفريت الذي يحاول النادي انهاء عقده في نهاية الموسم الحالي نظراً لنتائج الفريق المتدهورة ويعتقد المسؤولون بالنادي ان ايفريت هو المتسبب فيها.

هذا ولم يفصح المسؤولون بالنادي عن معلومات، ولا يتوقع ان يفصحوا عن شيء إلا بعد اتمام المهمة التي سافر الاثنان من أجلها.

صالح سليم يستقبل وفد الوحدات الأردني

● استقبل صالح سليم رئيس النادي الأهلي عقب عودته من لندن وفد مركز شباب الوحدات الأردني الذي ضم هاشم هتريه رئيس النادي وصبحي خليل وبهجت شهاب عوضي المجلس، وقد طلب الوفد الأردني باستضافة الأهلي يوم ١٧ مايو (ايار) في مباراة ودية بالأردن وأحال صالح الطلب لجهاز الكرة الذي كان قد وافق مبدئيا على المباراة.

يقوم الوفد الأردني أيضا بزيارة نادي الزمالك للاتفاق على مباراة ودية أخرى تقام في عمان، ثم يزور الوفد الاسكندرية للاتفاق مع نادي الاتحاد للاشتراك في الدورة التي ينظمها الوحدات في اغسطس (آب) المقبل. وكان الاتحاد قد اشترك في دورة العام الماضي.

الأهلي يشكل جهازاً جديداً لفريق ألعاب القوى

● قرر مجلس ادارة النادي الأهلي تغيير الجهاز الفني المشرف على فريق ألعاب القوى للرجال بعد خسارته أمام الزمالك ـ لأول مرة ـ في بطولة الجمهورية الأخيرة، وقد تقرر تعيين سليمان علي حسن مديراً فنيا للفريق ومسؤولا عن تدريب العدائين والمدرب مصطفى فريد مسؤولا عن تدريب الوثابين.

فيما رفض المجلس الموافقة على طلبات الاستغناء التي تقدم بها عدد من الرياضيين.

رياضي

فريق نادي غالي شباب ري معسكر بطل دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الجزائر للموسم الماضي ظهر هذا الموسم بمستوى مهزوز عكسته نتائجه المتواضعة وعروضه الهزيلة التي خلت من الفاعلية والحماس.

هذا التراجع سجله الفريق رغم مشاركته في مباريات الدوري بجميع لاعبيه الأساسيين تقريبا وعلى رأسهم النجم العالمي الأخضر بلومي (مايسترو) الفريق وصانع ألعاب المنتخب، وذلك قبل ان يتعرض لكسر بالغ في ساقه الأيمن في مباراة فريقه مع الاتحاد الطرابلسي الليبي في بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري حتى ان بعض الملاحظين الرياضيين ارجعوا فوز غالي معسكر بلقب بطولة الدوري في الموسم الماضي إلى الحظ فقط!

المركز المتواضع الذي يحتله الفريق المعسكري ـ حاليا ـ يطرح عدداً من التساؤلات عن سبب هذا التقهقر المفاجيء الى المراتب الأخيرة في ذيل القائمة وعن سوء وضعيته.

ولا شك ان وضع الفريق سيكون صعبا في ما تبقى من مباريات الدوري، بعد الفراغ الكبير الذي تركه النجم العالمي الأخضر بلومي ذلك ان اهدار اي نقطة في هذا الوقت الحرج سيشكل خطرا كبير على فرص معسكر خاصة ان صراع المؤخرة لن يحسم نهائيا إلا في آخر اسبوع من مباريات الدوري.

وشتان ما بين الموسمين.

محمد الزروقي ـ الرباط



تيز يسدد لكمة مباشرة على رأس بيدج

توني تبز ينتزع اللقب العالمي للوزن الثقيل من بيدج

باقالو (ولاية نيويورك) ـ ا. ف. ب: انتزع الملاكم الأمريكي توني تبز لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) وذلك بفوزه على حامل اللقب مواطنه الأمريكي جريج بيدج بالنقاط بعد مباراة ضعيفة المستوى استغرقت ١٥ جولة، واقيمت مساء الاثنين في مدينة باقالو بولاية نيويورك.

أجمع الحكام الثلاثة على فوز تبز الذي حصل على معدل نقاط مقداره ١٤٥ نقطة.

بذلك واصل تبز (٢٦ سنة) سلسلة انتصاراته دون هزيمة فيما كانت هذه الهزيمة الرابعة لبيدج الذي أصبح بطلا للعالم بانتصاره على ملاكم جنوب افريقيا جيري كوتزيه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة في ١ ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٤ في جنوب افريقيا.

الرياضة السعودية

نادي الاتحاد يفاوض كندال مدرب ايفرتون

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من منصور البدر:

يزور هذه الأيام لندن رئيس نادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر وذلك لمواصلة اتصالاته للتعاقد مع مدرب انجليزي يتولى الاشراف على فرق كرة القدم بالاتحاد، ويبدو ان أبرز المرشحين هوارد كندال مدير ومدرب فريق ايفرتون متصدر الدوري الانجليزي.

وتقول مصادر «الشرق الأوسط» إن الدكتور ناظر أوشك على الاتفاق مع كندال بالرغم من وجود منافسة قوية من العربي الكويتي والنصر السعودي الذي ربما اتجه الى فرنسا للتعاقد مع مدرب من هناك.

الاتفاق بين الاتحاد وكندال - اذا تم - سيعتبر مكسبا كبيرا للاتحاد نظراً للسمعة الجيدة لهذا المدرب.

من الأخبار السعودية الرياضية الاخرى، أجل الاتحاد السعودي لكرة السلة المعسكر الخاص بالمنتخب من ٥ رمضان إلى أول شهر شوال المقبل ليتيح الفرصة أمام اللاعبين لأخذ مزيد من الراحة قبل بداية المعسكر الذي سيقام استعداداً لعدة بطولات منها البطولة العربية السادسة في المغرب وبطولة الصداقة بكوريا وبطولة وليم جونز بالصين.

أما اللاعبون الذين سيدخلون المعسكر فهم: عبد العزيز شرقي وعبد العزيز المولد ومحسن خلف ومحمد السالك (من أحد)، ويوسف سلطان وأسعد تكروني (من الأهلي)، وعبد الاله المقرن ويوسف القصيمي (من الهلال)، ووليد خميس وجمال الجاسر وابراهيم البصيص (من النصر)، وفيصل ملاوي وعلي بكر وخالد سعود (من الوحدة)، وحسن عطا الله وعلي السخاني (من الاتحاد)، وخالد المحيا ومحمد خير (من الرياض)، وسعود اليامي (من الشباب).

ومن نادي الوحدة علم ان ادارة النادي عدلت عن الاستقالة التي تقدمت بها الاسبوع الماضي، وجاء ذلك بعد اجتماع حضره الوحداويون بحضور مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة محمد عبد الرحمن رمضان. كانت ادارة نادي الوحدة برئاسة المهندس طارق القصيبي رئيس النادي قد تقدمت باستقالتها بحجة عدم وجود الدعم الكافي من الوحداويين.

الأمير فيصل بن فهد يفتتح الاجتماع الموحد للجان الاتحاد العربي

الرياض - واس: يفتتح الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر شعبان الحالي الاجتماع الموحد للجان العاملة بالاتحاد العربي لكرة القدم بعد التشكيل الجديد لها الذي اعتمد خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد خلال اجتماعاتها التي عقدت في البحرين في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واوضح الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد الذي أعلن الخبر انه سيتم خلال الاجتماع الاطلاع على النظام الأساسي للاتحاد خاصة ما يتعلق باختصاصات لجانه. كما سيصار الى اختيار نواب رؤساء اللجان العاملة بالاتحاد الى جانب وضع خطة عمل اللجنة للفترة المقبلة في ضوء الخطة المعتمدة من اللجنة التنفيذية بالاتحاد والجمعية العمومية، وستدرس ايضا وتناقش محاضر اللجان السابقة وما يستجد من اعمال.

واضاف الأمين العام ان هذا الاجتماع ياتي لاعطاء دفعة جديدة لبرامج الاتحاد المختلفة على كافة الأصعدة خصوصا بعد الانجازات التي حققها الاتحاد خلال الفترة الماضية. ونوه السعد بحرص اعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء اللجان على دفع مسيرة هذا الاتحاد لتحقيق ما تنشده الكرة العربية من تطور.

رسالة الجزائر الرياضية

شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطلا قبل انتهاء المسابقة

الجزائر - «الشرق الأوسط»:

ضمن فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو في نهاية الاسبوع الفوز بلقب بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم قبل نهاية المسابقة بثلاثة أسابيع بالرغم من الكبوة التي تعرض لها عندما خسر أمام مستقبل جامعة عنابة، أحد فرق المقدمة.

وبالمقابل بلغ التنافس ذروته في معركة ذيل القائمة بين فرق رائد صلب القبة وترجي قالمة ومولودية نفط الجزائر وأمل عين مليلة ومستقبل جامعة عنابة لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية، فيما تأكد عمليا هبوط شباب تيارت حتى ولو فاز في جميع مبارياته المتبقية، وفي ما يلي النتائج:

مستقبل جامعة عنابة ١- شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

سريع الكترونيك بلعباس ٥- غالي شباب ري معسكر ١.

جمعية كيمياء وهران ١- اتحاد مناجم الحراش ١.

رائد صلب القبة صفر - جمعية اولمبيك الشلف صفر.

وداد جيل برج منايل ٢- ترجي ميكانيك قالمة ١.

وداد بوفاريك صفر - شباب بريد تيارت صفر.

شباب ميكانيك بلكور ٢- وداد مؤسسة تلمسان صفر.

أمل عين مليلة ٢- نصر ملاحة حسين داي صفر.

وفاق نفط سطيف - مولودية نفط وهران (تأجلت).

وبذلك بات ترتيب الطليعة بعد ٣٥ اسبوعا:

لقاءان عربيان رياضيان في أبوظبي

ابوظبي - ق. ن. ا: غادر ابوظبي امس الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والسيد محمد كريم وزير الشباب التونسي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحداً.

وكان السيد فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الأعلى للشباب بدولة الامارات قد بحث صباح أمس مع المسؤولين العربيين التعاون القائم بين مجلس وزراء الشباب العرب ودولة الامارات. كما جرى بحث عدد من المشاريع الرياضية التي سيقوم المجلس بتنفيذها في عدد من الدول العربية في اطار خططه لاعداد الشباب وتأهيله للمشاركة الايجابية في قضايا مجتمعة.

بدأت اجتماعات اللجنة التحضيرية للمعوقين

المنامة - ق. ن. ا: افتتحت أمس في المنامة اجتماعات اللجنة التحضيرية لتشكيل الاتحاد العربي لرياضة المعوقين لمناقشة مشروع النظام الأساسي لتشكيل الاتحاد بحضور ممثلين من الأردن والكويت والعراق إضافة إلى البحرين.

وقال الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام البحريني ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية في كلمة افتتح بها الاجتماعات ان البحرين تولي المعوقين عناية خاصة حيث سخرت لهم الكثير من المساعدات والتسهيلات لتشجيعهم على الاسهام مع اخوانهم في الحركة الرياضية.

عبد العزيز شرقي

اسعد تكروني

الكويت والعربي في المجموعة الأولى لكأس أمير الكويت

الكويت - «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

أوقعت قرعة «كأس أمير الكويت» لكرة القدم فريقي نادي الكويت والنادي العربي المتنافسين على بطولة الدوري العام لهذا الموسم في المجموعة الأولى، وأسفرت القرعة التي اجريت أول من أمس عن تقسيم الفرق إلى مجموعتين فوضع العربي بطل الدوري الموسم الماضي على رأس المجموعة الأولى التي ضمت أيضاً الفحاحيل والكويت والساحل واليرموك والصليبخات والتضامن. ووضع كاظمة بطل الكأس للموسم الماضي على رأس المجموعة الثانية التي ضمت النصر والشباب والجهراء والسالمية وخيطان والقادسية. وأسفرت قرعة المباريات على النحو التالي:

الفحاحيل مع الكويت، والساحل مع اليرموك، والصليبخات مع التضامن، على أن يلعب الفائز من مباراة الفحاحيل والكويت مع العربي في دور الثمانية والفائز من مباراة الساحل واليرموك مع الفائز من مباراة الصليبخات والتضامن.

وسيلتقي في المجموعة الثانية النصر مع الشباب، والجهراء مع السالمية، وخيطان مع القادسية، وسيلعب الفائز من مباراة النصر والشباب مع كاظمة والفائز من مباراة الجهراء والسالمية مع الفائز من مباراة خيطان والقادسية في دور الثمانية.

هذا وستحدد لجنة المسابقات في اجتماعها المقبل مواعيد وتواريخ المباريات التي ستبدأ يوم ٧ يونيو (حزيران) المقبل.

الرياضة في سطور

الزمالك يضم احسن لاعبي سوهاج

● القاهرة: بعد تنافس شديد بين ناديي الزمالك والمنيا المصريين، نجح مسؤولو الزمالك بضم جناح أيمن نادي سوهاج خالد عبد الكريم (٢٠ سنة) مقابل خمسة آلاف جنيه للنادي واقامة مباراة ودية في بداية الموسم المقبل بسوهاج يخصص دخلها كاملا لصالح نادي سوهاج.

الرفاع العربي والبحرين في نهائي كاس الأمير الجمعة المقبل

● المنامة: صعد فريق نادي الرفاع العربي للمباراة النهائية على كأس امير البحرين لكرة القدم بعد فوزه يوم اول من أمس على فريق محرق بهدف مقابل لا شيء أحرزه فؤاد بوشقر في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

وهكذا سيتقابل في المباراة النهائية للكأس التي ستقام يوم الجمعة المقبل برعاية أمير البحرين، مع فريق نادي البحرين الذي فاز على الرفاع الشرقي في الدور قبل النهائي ١/صفر.

اللجنة الأولمبية الكويتية تقرر المشاركة في الدورة العربية رسمياً

● الكويت: قرر مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية في اول اجتماع له يوم اول من أمس في دورته الجديدة المشاركة بصفة رسمية في الألعاب العربية السادسة التي سينظمها المغرب في اغسطس (اب)ل المقبل، وسيقرر خلال الأيام المقبلة الألعاب التي ستشارك فيها الكويت في هذه الدورة بعد تنسيق الاستعدادات والامكانيات ومراجعة المستويات.

الجارم كابتن الاتحاد يعلن اعتزاله الكرة

● الاسكندرية: أخيرا.. قرر عبد الفتاح الجارم «كابتن» نادي الاتحاد السكندري وجناح منتخب مصر في السبعينات اعتزال الكرة عقب نهاية هذا الموسم.

الجارم (٣١ سنة) بدأ حياته بالاتحاد شبلا في الستينات وانضم للفريق الأول عام ١٩٧٢ ثم ضم في العام التالي مباشرة لمنتخب مصر وظل هداف فريقه ١٠ سنوات متصلة فاز خلالها الاتحاد ببطولة كأس مصر عامي ٧٣ و١٩٧٦، وكان الجارم هو صاحب هدف الفوز على الأهلي في نهائي عام ١٩٧٣.

وقد اتفق الجارم مع المسؤولين بالأهلي على الاشتراك في مباراة اعتزاله في افتتاح موسم الكرة المقبل.

عودة بطولة العالم العسكرية لكرة القدم والبحرين تنظم بطولة الخماسي

● المنامة: أعلن المقدم صالح بن هندي أمين سر الاتحاد الرياضي العسكري البحريني في حديث صحفي بعد عودته من حضور اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية عن عودة بطولة العالم العسكرية لكرة القدم الى نشاط الاتحاد اعتباراً من نهاية هذا العام.

هذا وقد أبدت عدة دول عربية استعدادها للمشاركة فيها وهي الكويت وسوريا والعراق والأردن والامارات. وقال بن هندي إن عدم مشاركة البحرين في هذه البطولة يعود لتنفيذ توجيهات ولي العهد القائد العام حتى لا تؤثر الازدواجية على برامج الاتحاد البحريني لكرة القدم. وقد وافقت الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة على طلب البحرين تنظيم بطولة الخماسي الحديث عام ١٩٨٨.

● قصيدة جديدة

الآن... أو لا شيء بعد الآن!؟

شعر: مصطفى سند

هبطَ المساءْ..
وتلفّعتْ بالذلّ سيدتي وحلتْ شعرَها الطاقي كرغوِ البحرِ
هبّتْ تنفضُ الذكرى وتستلقي على كفّ المساءْ..
وتكوّرتْ كحبو، تئنّ لبعلِها المشنوقِ فوق حوائطِ البلوى واعمدةِ الشقاءْ..
«الآنَ تأخذُني بطعمِ المرمرِ المحروقِ في صدري وتُبحرُ بين هسهسةِ النجومْ..
الآن تلعقُ نارَ انسجتِي وتنهلُ أيّها الموشوم ما يُرويكَ،
او لا شيءَ بَعْدَ الآن حتى يبعدَ المرقى وترتحلَ الغيومْ..
هذى جنازةُ برقِكِ المخذولِ بين مواجعِ الشكوى ومقبرةِ الرجاءْ..
يا ميّتَ الكبريتِ مَنْ يتعهد النيرانَ بعدك؟ من يهزُّ الرفَّ أوشكَ أنْ تُقتّه السمومْ ..؟
كانت تحاورهُ وكانَ الصبرُ والحرمانُ كان العجزُ أكبرَ من حدود الانتماءْ..
وترنّحتْ كفٌّ على خدٍّ.. ورقرق في العيون دم البكاء..
ـ لنْ تفضحِي عجزي.. ولن تتسلقَ الأوراقُ افرعَها،
حروفُ قصائدِي ماتتْ، وفاحتْ سيرةُ الموتى على ورقِ الدماءْ..»

ـ ٢ ـ

بُعدي عليك إرادةُ صاغتْ حدودَ الصبرِ حولَ مراقدِ الساعينَ
يغتسلونَ بالذكرى على مطرِ الدموعْ..
ماذا رأيت؟ جنازتي تمشي نهارَ الحزنِ في الأسواقِ، تنفضُ بينَ همهمةِ الجموعْ..
عرقا تفجّرَ كالجحيمِ.. طفاوةً تنزو على ظمأ وجوعْ..

ـ ٣ ـ

الآن .. وجهك طائعٌ .. هبط المساءْ..
يا ريح بعْليَ عاجزٌ، عدمٌ، خَواءْ..
بعلي عليهِ شعيرةٌ نبتتْ برأسِ الفَجْرِ واخضرّتْ على قدمِ المساءْ..
الآن، يقتلني بسيفِ الجَهْرِ، كنتُ ستارَه الواقي وحاكيهِ الكتومْ..
الآن يسلمني لرمحِ الصمتِ، ينهشُ صدريَ المطعونَ بالذكرى واخيلةِ العزاءْ..

ـ ٤ ـ

سقط المساءُ وقهقه الصوتُ القبيحْ..
وتساقطتْ حولي حكايتُها.. حكايةُ طفلةٍ ماتتْ على صدرٍ صفيحْ..
وفتحتُ صندوقي افتشُ عن تميمتِها واعلمُ انني وحدِي فقدتُ تمائمي وحدي وضيعتُ الكنوزْ..
والنار خضرةُ عالمٍ ياتي، وخضرةُ نارِها صرعى اسلمَ الصمتِ ـ والليل العجوزْ..
كانت هناك وريقةٌ خضراءُ فوق سطورِها تغفو نهاياتُ الرموزْ..
كانت هناك وريقةٌ خضراءُ فوق سطورِها تصحُو بداياتُ الرموزْ..!

ـ ٥ ـ

هبطَ المساءُ ومزّقَ الاحشاءَ، افرغَ نابَه صلٌّ قديمْ..
وتراقشتْ عيناه لحظةَ ان تمدّد فوق بهوِ الموتِ، يرقبُ رقّةَ البرقِ العقيمْ..
الآنَ..؟ كانت أنّةُ العمياءِ موجعةً، وكان العطرِ مَوْجُوعًا،
وكانت هزّةُ الأشلاءِ اخرَ ما تنفسَ من جوارحِها وما همسَ الحطامْ..
سكنتْ براكينُ الجحيمْ..
وتلفعتْ بالذلّ قامتْ والرياحُ تهزُّ قامتَها وتخترقُ العظامْ..
الآنَ .. هـاجتْ في البعيدِ قـوافلُ اخـرى وسالَ دمُ البنفسجِ بين هودجِها وانفِ النهرِ، هبّ ندَى الرمالْ..
من قبل كان الرعدُ يقلقُ راحةَ الدنيا وتصطخبُ المياهُ..،
وسواعدَ العشاقِ حمّى، والمساءُ جوارحُ تهفو بانفاسِ الحياةْ..
الآن .. او لا شيءَ بعدَ الآنَ،
اشرقَ في الرمادِ وميضُ جوهرةٍ توهّج.. ثمّ نَامْ..
الآنَ.. او لا شيءَ
ماذا تفعلُ الشكوى وما تُجدي ضراعاتُ الكلامْ..؟

● الخرطوم

● الكلمة مرار:

الكاتب والثقافة

كان ثمة حوار لي مع واحد من كبار الكتاب والمفكرين العرب، حدثني فيه عن ثقافته ومتابعته لكل ما يصدر في أوربا من فكر وفلسفة، لأنه مهتم كثيرا بتمازج الحضارتين العربية والاوربية قديما وما نتج من تطور في مجالات كثيرة، اثره ظاهر وموجود في بعض الأماكن من العالم مثل الاندلس، ثم طلب ـ عبر الحديث ـ من جميع المهتمين ضرورة بذل الجهد لمتابعة جديد الحضارة الاوربية (الانموذج) والاخذ منه لتقدم فكرنا واللحاق بهم (يقصد الاوربيين) في شتى المجالات. ومع عدم اعتراضي على ما قال ورفضي له سألته عن رأيه في الثقافة العربية اليوم، في معظم البلدان العربية، وما هو المطلوب لها للمواكبة مع الثقافة العالمية؟ ولا اكتمكم أن اجابته فاجأتني واذهلتني حقا، فقد قال: انه منذ عشر سنوات لم يقرأ شيئا في الثقافة العربية، فوقته لا يسمح، خاصة وان متابعة الثقافة الاوربية تستهلك كل الوقت المتبقي من ممارساته الحياتية العادية، ولم استطع ان اخفي دهشتي من هذا الكلام، وتساءلت: وهل من الممكن ان يتخلى الانسان عن ثقافته الوطنية او القومية لأجل استيعاب ثقافة اخرى؟ من المؤكد ان الأمر مرفوض مهما كانت المبررات التي يمكن أن تقدم. فالبحث عن نقاط الالتقاء او اسس التجانس والتوافق بين حضارتين لا يبيح لأي مفكر او باحث او كاتب ان يوجه جهده المركز على الثقافة الاجنبية فقط ويتملى منها، مهملا حضارة وطنه وامته من مبدأ انه استوعبها ولا جديد فيها في الفترات الزمنية القصيرة، لأن التطور او الانقلاب الثقافي ـ في راي البعض ـ يحتاج الى مئات السنين او بالمعنى الاوسع الى احقاب وعصور كاملة تاريخيا.

عندما لاحظ (المفكر العربي!) انني استهجنت الاسلوب حاول رتق الموقف وتبرير التقصير فقال: إن السبب في اهماله الثقافة العربية عشر سنين كان بسبب مرض اصاب عينيه، ولم يعد بمقدوره القراءة والمتابعة فتوقف!! وايضا اذهلني بعد المفاجأة هذا الكلام، فقلت مقارنا: إن الدكتور طه حسين وصل الى عمادة الأدب العربي وهو كفيف، امضى حياته ينهل من الثقافة العربية والثقافة الاوربية دون انقطاع، ولم يعجزه فقده لبصره فقدانا كاملا!؟ ثم ما هو بيتنا الاستاذ محمد حسين زيدان الذي لم يعد بصره يساعده على القراءة والتزود من الثقافة مباشرة يتابع طريق التثقيف الذاتي بغير انقطاع وبكل الوسائل المتاحة، وفي الوقت نفسه يقدم للقراء العرب عطاء الكاتب المتدفق الرائع من معين ثر يرفده دائما بجديد الثقافة. لأن المعادلة معروفة ولا تحتاج الى شرح كاتب بلا ثقافة ومتجددة دائما يساوي كاتبا بلا عطاء ذي قيمة، والثقافة بالمقابل تقوم على معادلة هي: ثقافة من مصدر واحد واتجاه واحد تساوي ثقافة ناقصة وغير مكتملة ولا تؤدي دورا.

يعد ذلك هذه ليست دعوة الى عدم الاخذ من الثقافة الغربية، ولكنها دعوة الى الاخذ من كل الثقافات مع التزود بعطاءات ثقافتنا العربية.

● حاتم صادق خريبط

هل تحب مدام بوفاري؟

عبدالله باجبير

«ايما بوفاري» بطلة رواية فلوبير الخالدة «مدام بوفاري» امرأة تدير الرؤوس، وتحطم اعتى الرجال.. دافئة، مثيرة، متطلعة.. تركت زوجها طبيب الارياف الطيب وهربت مع رجل اكثر غنى. والقصة منشورة ومشهورة طبعت مئات المرات ومثلتها في السينما النجمة السمراء «جنفر جونز» امام الممثل الانجليزي العالمي «سير لورنس اوليفيه» اذا لم تخني الذاكرة.

كل هذا ليس جديدا.. ولكن الجديد حقا هذه القصة التي قرأتها مؤخرا للممثل الكوميدي والمخرج الامريكي اللامع «وودي آلن» عن مدام بوفاري. والقصة فيها من الخفة الامريكية، والاثارة الامريكية الشيء الكثير.. ولكنها تبقى بعد ذلك من «احلى» القصص القصيرة التي اعجبتني وقد اختيرت ضمن ثلاث وعشرين قصة اخرى اعتبرت افضل قصص السبعينات في الأدب الامريكي.

فالمؤلف يصور حياة زوج تعيس في حياته هو «كجلمص» وهذا هو اسمه كما اختاره «وودي آلن» لعنوان القصة وللبطل وهو اسم ساخر ومؤلم ايضا كما ترى.

والزوج «كجلمص» استاذ للعلوم الانسانية.. تزوج مرتين، وفي كل مرة يقابل التعاسة نفسها، وهو رجل يحلم بالاثارة والخيال والحب، ويقابله «ساحر» عنده آلة تضع فيها عشرة دولارات فتحملك الى الفترة التاريخية التي تفضلها ويقابلك مع المرأة التي حلمت بها وفكرت فيها.

ويختار «كجلمص» ان «يسافر» الى القرن التاسع عشر، وان يقابل «ايما بوفاري» بعد ان استعرض له الساحر اسماء عشرات النساء من كليوباترا الى جولييت.

ويدخل «كجلمص» الى الصندوق السحري، ويدق الساحر على الصندوق ثلاث مرات، ويجد الاستاذ نفسه مع ايما بوفاري فعلا في منزلها في يونفيل، ولم يصدق نفسه وهو يرى ظهرها وهي تلم الغسيل. ويدهشها وجوده، ولكن عندما يقدم نفسه لها تدعوه الى فنجان قهوة... ويعود «كجلمص» بعد ساعتين من الغرام الى الصندوق مرة اخرى ثم الى حياته العادية.. فيزيد نفوره من زوجته ومن حياته معا، ويصبح زبونا مستديما عند الساحر العجيب. والرجل يستغل غرامه ويزيد من اسعاره، ولكن الاستاذ يدفع، ولكن.. ولابد من لكن في كل شيء! ذا يوم تتعطل الآلة ويحدث فيها «لخبطة»، وبدلا من ان يذهب الاستاذ الى «ايما بوفاري» تأتي هي اليه في نيويورك، ويضطر ان يدعوها للنزول في فندق تتضخم ويحس مستر «كجلمص» انه وقع في مصيبة وان الحب والغرام وايما بوفاري غالية التكاليف، ويطلب من الساحر اعادة ايما الى الماضي.. والقصة طويلة وممتعة، ولكنه يريد في النهاية ان يقول لك: حتى الحب اصبح مكلفا هذه الايام!

● جدة

● صور أدبية

الذي لم يسافر أبدا!

سافر الدكتور رشاد رشدي الى كل بلاد الدنيا .. لكنه أبدا لم يبرح صدر امه الحنون ـ مصر . منذ شبابه الاول وهو يمخر عباب البحار .. يجوب انحاء الحياة بالقطارات مرة ، بالسيارات مرة ، بالطائرات مرات .. بحثا عن كل جديد . عن الحق ، عن الخير ، عن الجمال ، عن قيم رفيعه آمن بها وظلت دائما هي الشعلة التي تضيء له الطريق اذا اشتد الظلام او خان البشر !

ـ لكنه مع طول الترحال كان دائما .. يحمل في قلبه صورة مصر .. ترابها الأسمر الحاني ، نيلها الذي تمثل في وجدانه صورة لكل ما هو خالد ونبيل وجميل في الحياة ، إنسانها الذي ـ رغم كل المعاناة ـ حمل على طول رحلة الزمان انبل القيم واعظمها .

كان رشاد رشدي ـ وهو الدارس للآداب الغربية ـ عاشقا عظيما لمصر ، فهي بهية التي الهمته وضمته وطمأنته ، (وفي ثراها الحنون وسدته ابنا نبيلا جميلا ، كأعظم ما يكون النبل والجمال .. جمال الروح وجمال العقل وجمال السريرة الصافية).

وكأي عاشق عظيم كان يحمل دائما في قلبه معشوقته .. عندما تقابلنا ـ لأول مرة في خارج مصر ـ في انجلترا .. انتظرته على محطة القطار ، ولم يكن بعد قد جرؤ على مغامرة ركوب الطائرة ، فقد كان يحب ان يعيش لصيقا بالأرض .. بالثبات والدوام والشموخ . اطل علي بابتسامته التي تملأ الحياة حبا وبهجة وسألني ان كنت لا اجد في هذه المحطة الانجليزية ما يشبه محطة القطار في مصر ؟ ودهشت في التشبيه لأني كنت اظنه محبا لانجلترا ، واننا لا بد ان ننسى ولو قليلا همومنا الشرقية لننغمس معا في حياة المدينة التي درسنا هو آدابها وفنونها . يومها جلسنا في مقهى نحتسي القهوة الايطالية الثقيلة ـ كقهوة مصر ـ وجاءت فتاة ايطالية سمراء تقدم القهوة ليبادرني رشاد رشدي بان هذه الفتاة بسمرتها المشوبة بالحمرة وعينيها السوداوين اللامعتين وجسدها المشوق تشبه تماما تلك الفتاة التي احبها في مصر ، وايقنت ساعتها اننا لا نجلس في مقهى بأحد شوارع المدينة الانجليزية العريقة وانما نجلس في مصر .

كأي فنان عظيم كان رشاد رشدي دائم الدهشة دائم البحث عن كل ما هو جميل . وكان لا يطيق ان تدور به الحياة رتيبة متشابهة تتوالى فيها الأيام كحبات العقد المنظوم .. ولذا كان شوقه العظيم دائما الى الترحال . وعندما يرحل كان فرحه بالسفر عظيما في براءته فقد كان طفلا رائعا يجد لذة لا حد لها في أن يعرف الجديد .. يكتشفه ، يتحسسه بيديه ، يرى فيه مواطن الجمال ، ويقارنه في النهاية بوطنه مصر .

ولم يكن الجمال بالنسبة اليه مجرد رؤية مناظر طبيعية جديدة . او بشر جدد ، ولكن معنى الجمال كان يمثل له شيئا اكبر واعمق .. كان يجد الجمال في الفكرة الجديدة .. في النظرية الجديدة .. في العمل الفني الجديد ..

وكان دائما يتطلع ان ينقل كل ذلك الى ابناء وطنه .. يثري به وجدان امته .. ينشر بين اهله ومواطنيه مشاعر جديدة من حب الخير .. من ابداع الانسانية .. من روعة الفن .. لم يكن غريبا حينئذ ان ترحاله كان من اجل مصر ومصر وحدها ، فعندما ذهب الى بعثته طالبا للدكتوراه كتب رسالته عن مصر في وجدان الادباء الانجليز واشعارهم .. لم تغمض عيناه لحظة عن مصر التي تعلق بها فؤاده . وعندما سافر بعد الدكتوراه ـ وهو استاذ كبير لا يحتاج الى مزيد من الدراسة ـ الى امريكا ينشد المنهج الجديد ـ وهو النقد الحديث ـ فعل ذلك لكي يعود الى مصر ويقوم النقد الادبي على اسس موضوعية من التحليل العلمي لا الانطباعات الهوجاء او الاعيب البلاغة او الأغراض الشخصية . وكان له ما اراد .. فقد اثمر ذلك العام من الغربة والترحال في امريكا مدرسة جديدة للنقد الادبي .. اصبح لها الآن تلامذة ومريدون ، بل ومنهج راسخ يعترف به الجميع .. وعندما كان رشاد رشدي يرحل للمتعة او للترويح عن النفس كان ايضا يحمل مصر في قلبه ووجدانه .

كان يجد في جمال الطبيعة رونقا بهيا ويتمنى لو استحالت مصر الى هذه الجنة من الجمال التي يراها من حوله في ترحاله . ذا يوم ، وكانت السيارة تسرع بنا عبر جبال لبنان الشامقة ، وكنت اعرف عنه خوفه من الارتفاعات واخطار الحريق .. نظر حوله عبر زجاج السيارة فاذا الطبيعة تنطق بجمال اخاذ .

كانت السيارة تنساب عبر الجبل المورق بالخضرة ، والزهور واشجار الارز والسنديان تغرد فرحا بالحياة وفروعها تطاول السحاب ، واذا برشاد رشدي ينسى اخطار الطريق ـ والقلب مني يرجف فرقا من ان تهوي السيارة الى قاع الجبل ـ واذا انا والراكبون في السيارة يعيشون لحظة ارضية من الخوف والفزع على الحياة ، واذا هو وحده يعيش لحظة للتمازج مع الطبيعة والاحتفال بالحياة.. فلم تكن لنا مثل شفافيته في هذه اللحظة النادرة التي نسي فيها كل الأخطار ، ولم يذكر الا ما حبا الله به خلقه من آيات الجمال ، ولم يتمن الا ان يكون كل ذلك في مصر .

استمع اليه وهو يحمل مصر في قلبه اثناء جلوسه في غرفته في احد فنادق فيينا :

«هذه المدينة الصغيرة فيينا اعطت العالم الكثير»

«بيتهوفن ، موزار، شوبرت، هايدن، كل»

«عمالقة الموسيقى .. تذكرت وفتحت الراديو»

«الذي حملته معي من مصر ولكنه رفض في اصرار ان يعمل»

«وتطلعت حولي .. كان الى جانب فراشي راديو»

«صغير فتحته كانوا يعرفون موزار في مدينة سالزبورج»

وجلست اسمع اليه .. كم مضى من الوقت وانا ،

«على هذه الحال ؟ لا اعرف .. فقد كنت احس ،

«وكاني لم اغادر قاهرتي ....»

كان معروفا عن رشاد رشدي انه يكره السفر بالطائرات لا يطيق الفراق عن «امنا الأرض» وامضى معظم عمره يرحل بالباخرة والقطار . وكان اصدقاؤه وتلاميذه ـ ومنهم كاتب هذه السطور ـ يداعبونه دائما متهمينه بالخوف الشديد من الاخطار ، ويضحكون اذ يسمعونه يقاوم بشدة فكرة ـ مجرد فكرة ـ الترحال بالطائرة .. ويظنون ان الفكرة في حد ذاتها تلقي في قلبه الرعب ، فما بالك اذا تحولت الى حقيقة .

لكني كنت وحدي اعلم ان ولعه بالسفر برا وبحرا ينبع من حبه العميق لتأمل الأشياء في تفاصيلها الدقيقة . كانت الرحلة ـ بالنسبة اليه ـ احتفالا وليست انتقالا ... احتفال بكل ما يراه وينطبع في وجدانه اثناء السفر الطويل من بشر وموجودات ومناظر واشياء .

وكان يكره الاجراءات التي تعوقه عن تأمل ما حوله ، فيوكل بانهائها الى السيدة الفاضلة زوجته التي تحمل عنه جواز سفره ونقوده ، وترعى امور حقائبه ومتاعه ، وتتركه مع تأملاته . كانت محطة القطار بالنسبة اليه عالما زاخرا بكل ما في الحياة من صخب وحيوية ونبض ، وكانت رحلة القطار نفسها هدفا مقصودا في حد ذاته .. يغرق خلالها في تأملاته . وكانت اسعد اللحظات حين تتصل به رحلة القطار الطويلة عبر مسطحات اوروبا . فيقترب اثناءها من مختلف انواع البشر .. يتجاذب معهم اطراف الحديث .. يتأملهم عن قرب ... يثري من خلالهم تجربته الانسانية ، فقد كانت ادفأ لحظاته واكثرها فرحا لحظة ان يتعرف على انسان جديد . فالانسان بالنسبة اليه ـ رجلا كان او امرأة ـ اروع ما خلق الله ، وهو دائما عالم زاخر بالمشاعر والاحاسيس والأفكار .. حياة كاملة تنبئ عن كل ما في هذا الانسان من قوة وضعف . خير وشر . امل والم . قصة تتجسد في وجدانه كلما التقى بانسان جديد عبر رحلة القطار ـ يختزنها في مخزن ابداعه . وتخرج بعد ذلك بين سطور اعماله فنا عظيما .

وكان ايضا يعشق البحر .. كان يرى فيه عالما سحريا غامضا .. يبعث فيه الاحساس باللانهاية ، وانعدام الزمن . ولم يكن رشاد رشدي يحب ان يسجن في سجن الزمن فلم يعترف به ابدا .

«انا لا اعترف بالزمن لأني لو اعترفت به جعلني ذليلا»

«وانا احب الحرية ولكن ليس معنى هذا اني اكره الزمن»

«على العكس احبه فبدونه لا وجود للذكرى .. واذا»

«انعدمت الذكرى انطمست الرغبة ، وفي غياب»

الذكرى والرغبة تصبح الحياة شيئا اجوف لا معنى له »

«او لا تصبح حياة على الاطلاق....»

وكان البحر يبعث في نفسه تلك المفارقة التي عاش بها عمره .. الهروب في سجن الزمن الى عالم اللانهاية ، والوعي العميق بما يحمله الزمن من امواج الذكرى التي تشعره بامتداده في وعي الآخرين.. فقد كانت الحياة بالنسبة اليه دائما لحظات من الوعي العميق بذكرياته مع آخرين .. آخرين احبهم ، وآخرين شكلوا جزءا من وجدانه او من تكوينه ، وآخرين شكل هو وجدانهم وتكوينهم وترك فيهم اثرا لا ينسى على امتداد الزمان . وكانت رحلة البحر هي ذلك الهروب من سجن الزمن والعودة في الوقت نفسه الى عذوبة الذكرى التي تشحذ فيه الرغبة الى مزيد من الاحتفال بالحياة ، وبالجمال .

سافر رشاد رشدي الى كل بلاد الدنيا .. لكنه حمل وطنه دائما في قلبه .. فلم يسافر ابدا .

صوت من النار والندى

المغنية الافريقية المناضلة مريام ماكيبا :

● نضال مستمر ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية.

● غنيت امام جون كينيدي عن ظلم رجاله وعن الاستعمار.

● ملتزمة في العمل من اجل القضايا الانسانية العادلة.

● طردني المستعمر من وطني وجردني من جنسيتي بسبب فيلم (هلموا الى افريقيا).

تونس ـ من «مجدي سعد الجفاني»:

المغنية السوداء، الفنانة الافريقية (المناضلة)، المتمردة على النظلم العنصري، المنفية خارج وطنها جوهانسبرج منذ عام ١٩٥٩م الى الآن. مطربة جنوب افريقيا العالمية (مريام ماكيبا)، تخرج كلماتها كالنار عندما تتحدث.. عندما تغني وتتكلم عن وطنها وغربتها، تفريل احاسيسها باوتار الآلات الموسيقية لتفرز بلسما على جراح القتلى وتغزل خيطا من نور لأصحاب القضايا العادلة، ابتداء بقضية التميز العنصري الى قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

● قطار من لحظات لا تنسى:

وحول فن هذه الفنانة المناضلة وحياتها كان هذا اللقاء:

● ما هي اصعب محطات قطار حياتك وأسعدها؟!

ـ في مارس (اذار) ١٩٣٢ ولدت، وكان عمري ١٩ سنة عندما قدمت اول عرض غنائي في جو من الفقر، لكن والدتي كانت هي القوة الدافعة لي. وفي عام ١٩٥٩ طردني المستعمر من وطني وجردني من جنسيتي بسبب مشاركتي في شريط سينمائي أسمه (هلموا الى افريقيا) لكن الفنان الجامايكي (هاري بيلافند) انقذني من الضياع في ظلام الغربة والترحال، وسافرت معه الى امريكا. ولعل احرج اللحظات التي واجهتني على المسرح تلك التي كنت اغني فيها أمام الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي عن ظلم رجاله وعن الاستعمار والامبريالية ذلك عام ٦٣. وهناك لحظة لا انساها مثل طعنة الخنجر ومثل جرح طردي من بلادي! انها لحظة اغتيال الزعيم الكونجولي (لويس لومومبا) تصور انني سميت ابنتي الصغرى (لومومبا). لا انسى لحظات وجودي كفنانة في الاجتماع التأسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا. لا انسى لحظة انتصار الشعب الجزائري يوم استقلاله. لا انسى لحظات وجودي مع الثوار الانغوليين والزيمبابويين. لا انسى لحظة وقوفي على المسرح لاغني من اجل القضية الفلسطينية في بغداد عام ٧٣.

● الموسيقى نضال:

● من اي منطق تخرج اعمالك الغنائية؟

ـ انا اغني باللغات الافريقية.. اتقن حوالي عشرين من اللهجات الافريقية، واغني بالافريقية بعيدا عن مفهوم افلام طرزان. اتمسك بافريقية الفن اللغوية. كما اعتبر الموسيقى من وسائل النضال المهمة والأمثلة كثيرة على هذا، وانا دائما أغني على خط واحد لا ألون فيه.. نضال مستمر ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية والاستبداد. ومن هذا الخط انطلق لكي اخترق المشاعر واترك لها الفرصة ـ عند المستمع والمتفرج، لاعادة النظر في قضاياه والقضايا الانسانية.

● في كل الاشكال الفنية، تشغلك القضايا الانسانية ؟!

ـ دون شك، فالفن وسيلة مهمة لبلاد العالم النامي والثالث، وانا دائما على استعداد للمساهمة في اي عمل فني ملتزم بالقضايا المصيرية والانسانية.

● لماذا حصل فيلم «أموك» على استحسان اغلب النقاد برايك؟!

ـ لم اتردد لحظة في المشاركة في هذا الفيلم منذ كان فكرة الى أن أصبح فيلما. لقد اقنعني المخرج المغربي (سهيل بن بركة) بالمضمون فمثلته، والفضل ليس لي او للمخرج وإنما للفيلم ككل لأنه نجح في تصوير الواقع المأساوي للانسان الافريقي في بلاده. كما تكمن روعة هذا الفيلم في مزجه الوثيقة اليومية بلغة السينما الشاعرية من تصوير وتمثيل وقصة.

● الموسيقى جذور:

● هل تستمعين الى الموسيقى العربية؟!

ـ أحيانا كثيرة.. فأنا اتكلم العربية واعشق كلماتها.

● لماذا لم تصبح عالمية برايك؟!

ـ لأنها اصبحت موسيقى سياحية ملونة.. ابتعدت عن جذورها اذ تناسى الموسيقيون العرب نغماتهم وخصائصها في زحمة التطور التقني للآلات الموسيقية مثل الأورج والدرامز.

● والموسيقى الافريقية؟!

ـ الموسيقى الافريقية هي اصل فن (الجاز) والروك والسامبا والبلوز، إنهم ابناؤنا ولكنهم غريبون عنا.. مع هذا فالموسيقى الافريقية ليست عالمية لأن الغرب يصور فننا على انه بدائي ومتخلف.. كما انه يرفضها ليدعي انه كل أسباب الحضارة.

● مريام ماكيبا

خارج الطقس

علميني.. كيف يبتسم الزنبق في الشتاء
يا انت.. يا امرأة تخيّم تارة في الأرض،
ثم تمدّ خيمتها وترحل للسّماء.

● حبيب الزبيدي

حكمة اليوم

● الجَاهِلُ وَحْدَهُ لا يَعْرِفُ أنَّ مَنْ يَذْهَبُ إلى وَليمةِ الذِّئبِ يَجِبُ أنْ يَحْمِلَ بُنْدُقِيَّتَهُ مَعَهُ !

حرق الدم

الشَّرُّ الخَفِيُّ

اللجنة التي بدات تقرا وتمعن وتسهر وتفرز، كي تمنح احد الموهوبين منا جائزة الدولة التشجيعية المصرية في الادب هذا العام، جديرة بالاحترام، وبالتقدير، وبالامعان، وبالانتباه، فهي مكلفة ـ كواجب قومي ـ ان ترش الحزن والاسف على رؤوسنا جميعا عدا واحد، ربما تكون علاقته بالأدب كعلاقتي بالشدو الذي يطلق عليه العامة الغناء، وربما تكون علاقتي (بالشدو) أعمق. وحتى لا نستبق الاحداث، ونفيا لما يشيعه اصحاب المطامع منا، فان الاستهانة بعقولنا غير واردة، لاننا كالعفاريت ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ نعرف كثيرا من المسائل الشريرة، بل ونعرف ايضا ـ وبالتفصيل ـ كيف تثمر المسائل الشريرة ثمرتها المبكرة المفاجئة، اعتمادا على سرية التقارير التي بسببها تتجه الجائزة التشجيعية الى نعمان عبد الحافظ او شحاتة او نبيل عبد الحميد ـ مثلا ـ متجاوزة احمد الشيخ او ابراهيم عبد المجيد، وغيرهم، ممن يعتقد انه اديب يستحق هذه الجائزة اكثر من غيره.

ولوقف هذا الشك الشرير، وايمانا منا بدقة قراءة اللجنة وامعانها العميق في ادبنا، ارى ان يكون من اللائق ان ترفع السرية عن هذه التقارير، لنعرف، وليعرف الجميع، الراي الصادق والحيثيات المقنعة التي ادت الى اتخاذ قرارها، ولا سيما وان في اللجنة اساتذة اجلاء يتنزهون عن اللغو، نضع فيهم ثقتنا منذ اتيحت لنا فرصة فك الخط (الخط وليس الحظ)، فانا شديد الشوق لأعرف آراء عبد المحسن طه بدر وسيد النساج ويوسف جوهر والطاهر مكي وحمدي السكوت (مع حفظ الالقاب) في كتابات جيلنا، ومدى مطابقتها للآراء المكتوبة والمشاعة والمبثوثة في الدوريات والاذاعة والتليفزيون، ثم مدى مطابقتها للآراء الشفهية المرسلة في الجسات الخاصة، وتحديد نسبة تلف وعادم ومجاملة بسبب انتقال الآراء من وسط لوسط او من وسيط لوسيط.

وبهذه الطريقة الصريحة المعلنة يكون على الذين فاتهم القطار هذا العام، تدبير امر الاعوام المقبلة، بدراسة هذه الآراء ومذاكرتها، واستلهام شروطها واسس النجاح المعمول بها، او هجر هذا الموضوع نهائيا ما دمنا غير قادرين على تحقيق مامول اللجنة فينا، وهذا ما لجا اليه زملاؤهم اعضاء لجنة جائزة نوبل، اذ ينشرون على الملأ حيثيات الترشيح ومجمل مناقشاتهم، التي ادت الى اختيار زميل دون بقية المرشحين، بلا خوف او وجل، فالسرية تصلح في اخفاء شخص الممتحن عن الاستاذ المصحح في المدارس، لكنها تصبح شرا في مسالة تقويم الأدباء والعلماء، وهي التي ـ هذه السرية ـ ادت لفشل زكي نجيب محمود ويحيى حقي في دخول المجمع اللغوي، ونجحت ـ هذه السرية ـ في ادخال آخرين قد لا يكون الوقت مناسبا لمس سيرتهم، ولا ارى حرجا في رفع السرية عن اعمال لجنة الجائزة التشجيعية، لأن الاعمال، والآراء المتهافتة هي التي تدعو للحرج، وبالتاكيد فان لجنتنا الموقرة ارفع من ذلك، حيث يسهل لها رفع السرية عن أعمالها حرية توزيع النكد والحزن والاسف على رؤوسنا دون ان نحاول الاعتراض على هذا الواجب القومي، ودون ان نخاف من ان نصبح عظة لمن يود ان يتعظ، فنحن نعرف الكثير، والطريف، وما قد يتصوره الاخرون من الاسرار المستورة.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

كتب جديدة

تفجّر الرثاء في: "الإنتظار على مائدة الشمس"!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نشطت هذه الايام حركة النشر في مصر وعاد لها رواجها، وتعددت الاصوات الشعرية التي افرزتها تلك الحركة.

والشاعر «احمد الحوتي» احد الاصوات البارزة في حركة الشعر المصري الراهن التي وجدت متنفسا لها في دواوين آخرها صدر ـ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ـ باسم (الانتظار على مائدة الشمس). يعتبر امتدادا للمناخ الشعري الذي طرحه الشاعر في مجموعتيه السابقتين: (نقش على بردية العبور ـ مثلك شجيرة تين برية) من حيث اللغة السلسلة البسيطة واستلهام روح (الوجدان) الشعبي ونبض الواقع اليومي، في أشد المناطق ألفة وحيوية.

وجوهر هذا الامتداد انه يشي بتطور ما في رؤية الشاعر وموقفه من الواقع والعالم. فقد ترسخ لديه اسلوب في الكتابة الشعرية تخلص كثيرا من الشوائب التي علقت في تجربة الشاعر وابرزها: الرومانسية الحماسية في تمثل مفردات الواقع، وتكرار المضمون الواحد، وغياب الملمح الخاص.

فاللغة تعتمد على تلقائية الحدث والموقف والصدق النابع من التأمل العميق، والمعايشة الحميمة للتجربة. وهي لغة ربما لا تصدمنا، ولا تقلق منطق وجودنا وتصوراتنا، لكنها تجرحنا في هدوء كالذي يسبق العاصفة. فالرثاء في القصيدة ليس مجرد مشهد عابر لاجترار الحزن والألم، لكنه موقف شامل من الواقع والوجود. موقف يمتزج فيه الماضي والحاضر والمستقبل، ويقفز التاريخ من مجرد وقائع واحداث جامدة الى فعل مشع ذي حركة ودلالة داخل القصيدة وايضا يصبح الحلم والذاكرة لغة تبدأ بعد ما تنتهي لغة القصيدة. والموقف نفسه ـ الرثاء ـ يأخذ صعودا آخر حين يكتب الشاعر مرثيته الى نجيب سرور:

هل نبكيك فينا ام نغني
إنك الآن قريب قرب نور العين
اقرب من ضمائرنا، وترحل!
.. خلف «لوركا»
.. خلف «نيرودا»
وتضرب في طواحين الهواء

فالقصيدة تحطم حدود الدفقة الذاتية الخاصة، تكسر الحواجز المصطنعة بينها وبين الآخر. وتقبض على الأشياء في توتر درامي يتنامى من دلالات الصور والرموز، وتتلاشى الفواصل بينها وبين الحدث في شكل من التوحد والتقمص، لا يهتم بالرصد الخارجي لابعاد الحدث وانما بالجدل بين الشقين الخارجي والداخلي، مع المحافظة على عفوية الحوار والحركة بينهما، وبعيدا عن الاقحام او الاسقاط النثري لذات الشاعر. لذا يصبح فعل الرثاء افقا لا نستطيع ان ننزع بعدا من أبعاده الثلاثة: فهو الواقع وذات الشاعر وذات المتلقي جميعا.

ويشكل التراث العربي والشعبي على وجه الخصوص بعدا من أبعاد التجربة الشعرية في المجموعة، ويكاد يكون هو عبق الشاعر الخاص، ممتزجا بالمكان وتداعياته الرحبة، التي تتلون من عالم القرية وعناصرها البدائية البسيطة ذات الدفء الحقيقي الخالص، الى عالم المدينة وما يمور به من تناقضات،

ثم في طور آخر يصبح النيل كتاب الخلاص المفتوح الساعدين والضفاف، وهو الشهيد والمعركة، هو الدم والثأر. وكل هذه الركائز تجعلنا امام تجربة غنية، وامام افق شعري واسع الدلالة والايحاء، والتراث في المجموعة ينأى عن كونه حقائق ومعرفة معتلة بذاتها بقدر ما هو كيان حي قابل للطرق والتشكيل واعادة الرؤية والصياغة، من داخل القصيدة ذاتها، وبقانونها الفني وما يستدعيه من عناصر خاصة. فلا نجد التراث هامشا في القصيدة، او ظلا لها بقدر ما هو نسيجها الاخر، ولحمها الحي، بل وتفجرها المختفي دوما وراء الصور والاحالات الفنية.

الإبداع المصري
شعر
الانتظار على مائدة الشمس
احمد الحوتي

غلاف كتاب

من عيون الشعر

الوَعْدُ السَّمْحُ

شعر: إبن الرّومي

بَلْ أرَى صِدْقَكَ الحديثَ ومَاذا ... كَ لبُخْلٍ عَلَيْكَ بالإغْضَاءِ
مَا بِأمْثَالِ ما أتيتَ مِنَ الأمْـ ... ـرِ يَحُلُّ الفَتَى ذُرَا العَلْيَاءِ
بَذَلَ الوَعْدَ لِلأخِلَّاءِ سَمْحًا ... وَأبَى بَعْدَ ذَاكَ بَذْلَ العَطَاءِ
فَغَدَا كَالخِلَافِ يُورِقُ لِلعَيْـ ... ـنِ ويَأبَى الإثْمَارَ كُلَّ الإبَاءِ
ليسَ يَرضَى الصديقُ منكَ ببِشْرٍ ... تحتَ مَخْبُورِهِ دَفِينُ جَفَاءِ

● ● ●

ربّمَا هَالَنِي وحيَّرَ عَقْلي ... أخذُكَ اللاعبينَ بالبَأسَاءِ
واحتراسُ الدُّهَاةِ منكَ واغْضَا ... ؤُكَ بالأقْوِيَاءِ والضُّعَفَاءِ
عَنْ تَدَابِيرِكَ اللِّطَافِ اللَّوَاتِي ... هُنَّ أخفَى من مُسْتَسِرِّ الهَبَاءِ

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ب ر ع ض و ا ا هـ د م ن هـ ى ن ر ا ض ك ا
ب ك ا ف ل ي ن ا ص ل ف إ و ر ا ب ل ا ر ء

البيت السابق

لبسوا الشبابَ فعطّروا أردانَه ... ولبستموه فرثّ كالأطمار







رسالة اليوم

من : محمد أحمد الحزمي

من وحي تعليق لجريدة العرب الدولية بعنوان «وامعتصماه .. من عمورية الى جنوب لبنان» .

رسالة الى المعتصم الجديد !

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. سلام عليك وانت تتأهب ليوم جديد تولد فيه الكرامة من جديد ، ويغاث فيه المستغيث من وطأة التهديد ، سلام عليك وانت في مكان ما من هذا العالم ، وفي مكان ما من ضمير امتنا المهيضة الجناح ، المكبلة اليدين والرجلين ، والمعصوبة العينين والمكمومة الشفتين !!

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. لقد كان لك سلف عظيم خلدت ذكراه صرخة امراة هتفت به وامعتصماه !! فكان نعم المغيث للمستغيث ، وكان نعم المنتقم ممن ظلم . وكان نعم المنتصر ونعم النصير ، شدت به الكرامة ازرها ، وفتحت له عمورية البيزنطية ابوابها ، فكان الفتح والنصر المبين بسبب امراة !! لقد كان لقبه .. امير المؤمنين المعتصم بالله !! .. ولا افيض في الحديث عنه فالتاريخ قد خلد ذكراه ، وسجله في سجل الخالدين ، لانه استجاب للصرخة التي هتفت به ، وامعتصماه !! واهتز كرسيه لهذا النداء .. فكان ان جاء بفتح عظيم ونصر مبين بسبب امراة !! .. خالف رأي المستشارين والمنجمين ، وعقد العزم على نجدة امراة ، وجرد السيف من غمده ، وخالف كل رأي سواه :

السيف اصدق انباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب !!

وكم من الاسباب تبدو في بدايتها تافهة ، وفي نهايتها تكون اكثر عظمة وروعة وجمالا !! ..

وكم من الاسباب تبدو كبيرة عظيمة في بدايتها ، ولكنها تنتهي الى تفاهة وكارثة !! ..

وتكبر في عين الصغير صغارها   وتصغر في عين العظيم العظائم !!

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. لعلك تسمع وترى واقعنا العربي والاسلامي ، امة كثيرة في العدد ، يخشون الموت ، ويتحاشون اسبابه ، وما لهم عنه من محيص !! .. ولعلك تعلم ـ ايضا ـ اننا منذ ما يزيد عن ثمانية قرون تحولنا من القوة الى الضعف ، وتوالت علينا الكوارث والنكبات ، وتحول العالم من حولنا وتغير شأنه ، وتطور من الضعف الى القوة ، وبسط نفوذه وسيطرته ، وثقافته ، ومفاهيمه في كل انحاء الدنيا ، فخيم علينا الظلام وعمنا الطوفان .. فتمزقت وحدتنا وتفرقت كلمتنا ، وتعطلت ثقافتنا ، ودالت دولتنا ، وتوارت حضارتنا ، وغدونا امما تفصل بيننا الحدود والسدود .

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. لقد طلبنا الحرية ، وبذلنا من اجلها الكثير والكثير ، ولكنها كانت حرية مقيدة بمفاهيم الامم الغالبة ، كانت هي الحرية الموجهة بمفاهيمهم والدائرة في فلك جاذبيتهم، كانت هي الحرية التي تعني التحرر من مفاهيمنا، ومبادئنا وقيمنا ، والتحرر حتى من انفسنا ومن واقعنا ، والتحرر من كل شيء وقر وتأصل في نفوسنا ، والتحرر من كل شيء يمت بصلة الى ماضينا الذي قام عليه كياننا وروحنا وشخصيتنا . وعلى ضوء هذه الحرية الموجهة ، وهذا الولاء التعيس ، تتقرر علاقاتنا بالامم شرقا وغربا . اما علاقاتنا فيما بيننا ـ كعرب او مسلمين ـ فهي الصراع والتناحر والفرقة بناء على ما توحي به لنا تلك المفاهيم والمبادىء المتناقضة المتصارعة .

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. هل وصلت اليك صرخات الامهات والاخوات والبنات في جنوب لبنان ؟! .. وهل قرأت صورهن وما تناقلته الانباء ، وما نشرته صحف العالم وتعليق جريدة «الشرق الاوسط» (وامعتصماه !! .. من عمورية الى جنوب لبنان .. !!) ؟! .. وكم من الصرخات المدوية قد ترددت في سماء وارض وطننا العربي والاسلامي ؟! .. وكم تقرحت المدامع الباكية ، وتلوعت القلوب الحزينة ، فلم تجد لها مواسيا او وليا او نصيرا ؟ لقد رسم ذلك المنظر سؤالا كبيرا ، في الافق والخيال والواقع العربي والاسلامي ، الرسمي منه والشعبي ، سؤال تردد في اعماقي كرد فعل مباشر ، ولكنه رد فعل العاجزين الذين لا يملكون القدرة على تغيير الحوادث وتوجيه الاحداث ، رد فعل يمثل العجز الكلي لأمة يبلغ عددها الملايين ، لكنها مسلوبة الارادة ، منهوكة القوى ، وكأن شيئا لم يكن !! ..

سؤال تردد في اعماقي يبحث عن جواب ـ اين هو المعتصم ؟! .. رمز القيادة والنصر والتحرير والنجدة ؟! .. اين هو المعتصم ؟! .. وبمن هو معتصم ؟! .. وما هي القرابة بينه وبين ذلك المعتصم الذي سمع النداء فلم يهدأ له بال حتى استجاب للصرخة المظلومة ، وانتصر لها واعاد لها كرامتها ، وسمعت الدنيا كلها بما صنع ذلك المعتصم ، ووعى التاريخ في ذاكرته عملا مجيدا لا يمكن ان ينسى ، وامتلأت قلوب الاعداء والاصدقاء ، مهابة واجلالا واحتراما للراعي ورعيته التي يحميها بعزم الرجال ، حتى لو كان الامر يتعلق بامرأة واحدة من النساء !! .. وسجل التاريخ للمعتصم ما لم يسجله لأحد سواه !! .. وذهبت الصرخة مثلا للمستغيث المظلوم .. وامعتصماه !! ..

كيف بلغ الخبر الى ذلك المعتصم ؟! .. هل بلغه النبأ ببرقية او بريد او هاتف (تليفون) ؟! .. ام هل بلغه النبأ في نشرة اخبار الراديو والتلفزيون ؟! .. ام عن طريق الصحف والمجلات والنشرات والدوريات ؟! .. ام عن طريق الافلام والاشرطة المسجلة ؟! لم يبلغ الخبر الى المعتصم بأي وسيلة من هذه الوسائل السريعة ابدا ، ولا حتى عن طريق الحمام الزاجل !! .. وانما بلغ الخبر الى المعتصم بالله امير المؤمنين ، وهو في عاصمة ملكه بغداد ، على ظهور الخيل !! .. وكانت الاستجابة غضبة معزية ، تدافعت بها مناكب المشاة والركبان ، ولمعت فيها السيوف كالبروق تحمل الموت الزؤام ، وعاد المعتصم مكللا باكاليل الغار ظافرا منتصرا .. وكان الفتح وانكشف الغطاء !! وكانت عملية ناصعة البياض في جبين التاريخ !! ..

ايها المعتصم الجديد اينما كنت !! .. اذا كان قد بلغتك الصيحات والصرخات وبلغك النداء ، وعزمت على النجدة ، واخذتك النخوة والشهامة والحمية العربية والعزة القومية ، او غضبت غضبا شديدا للحق والانسانية !! .. واردت ان تستجيب كسلفك المعتصم امير المؤمنين ، فان عليك ان تكون مسلما اولا .. حتى تكون معتصما كسلفك ، غير علماني يفرق بين الدين والدولة ، ولا اشتراكي ولا شيوعي ولا راسمالي ، ولا ديموقراطي ولا دكتاتوري ، ولا يميني ولا يساري ، ولا متطرف ولا معتدل .. وانما مسلم فقط !! .. قل آمنت بالله ثم استقم !! .. وبحبل الله فاعتصم .

الزواج ليس مقبرة الحب !

يقولون ويؤكدون أنه لا حب بعد الزواج ولا زواج قبل الحب وكثيرون يعتقدون بذلك ولكن الحقيقة لا تخفى على احد فقضية الزواج تتعلق اولا واخيرا بالرغبة الصادقة من الشاب والفتاة في بناء حياة جديدة عمادها الاحترام المتبادل الذي يتوج سلوك افراد الاسرة تجاه بعضهم ويحدوها الأمل في التعاون المثمر في اداء مهام الحياة المختلفة من مسؤوليات جسيمة يستلزم القيام بها على اكمل وجه مثل انجاب الاطفال الاصحاء وحسن تربيتهم والوفاء بحقوقهم المادية والمعنوية وتلقينهم الاداب الاسلامية منذ نعومة اظفارهم واذكاء روح المحبة في نفوسهم لاسرتهم ولأمتهم الاسلامية حيث يقوى عودهم فيجدون انفسهم مواطنين صالحين يعملون على رقي اوطانهم ورفعتها.

فالزواج اذا لا يتطلب بالضرورة ان تسبقه عاطفة متأججة سرعان ما يخبو اوارها لأول مواجهة مع ضخامة تبعات المعيشة التي تقع على عاتق الزوجين فالحب مرحلة مزهرة تأتي مع العشرة الطيبة والمعاملة الرقيقة من كلا الطرفين للآخر، ولا يشترط ان يهبط ذلك الشعاع السحري على قلبين فتحدث عملية «الانجذاب المغناطيسي» حيث لا يستطيع الطرفان الخروج عن محور هذه الدائرة المغنطة. ولكن بعد فترة قد تطول او تقصر تصبح العلاقة فجة وهوائية الى حد كبير تتلاشى سريعا كما اتقدت . اما الحب الحقيقي فلا يلامس العقول قبل القلوب الا بعد الاحتكاك والمعايشة والمعاشرة بالمعروف وتجنب الايذاء بالقول او الفعل والتضحية بكل غال ونفيس في سبيل اسعاد الطرف الاخر والتيقن من ان اسرع طريق لانهيار الحب هو الجدل بلا طائل والنزاع بلا جدوى

الزواج القائم على التفاهم والتناسب الفكري والعاطفي زواج ناجح لاشك في ذلك ويمتاز أيضا بالنضج ويتسم باستمرارية التفاعل والاتزان في حل المشكلات التي تعترض طريق السعادة الزوجية لذلك يستحسن ان لا يهتم الطرفان بالمظهر فقط لان الجوهر هو اساس معدن الانسان. فيجب على الشاب ان يختار زوجته من بيئة صالحة وان تكون ذات خلق قويم ومتدينة كما امر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث قال «اظفر بذات الدين تربت يداك» وينبغي على الفتاة ايضا ان تدقق في اختيارها لشريك حياتها فيكون الى جانب تدينه وادائه لحقوق الله عز وجل انسانا ذا مبادىء وقيم رفيعة يتمتع بشخصية قوية مؤثرة تتغاضى عن الهفوات وتضع الأمور في نصابها حتى يعيش الطرفان في وئام وهناء ويشجعان الشباب والفتيات على الزواج ويؤكدان للعالم ان الزواج ليس مقبرة للحب.

علياء محمد عبد الحميد
مكة المكرمة

لماذا تظهر هذه «الشطحات» ؟

ان الانحراف الذي يمارسه الشباب، او العنف او الارهاب ان دل على شيء فانما يدل على غيبة الفكر الاسلامي الاصيل.

نقول ان غيبة او (تغييب) المنهج الاسلامي قولا وعملا هو سبب العلة ولذلك يعاني المجتمع العربي من ويلات الخروج عن حدود الله، واللجوء الى المجال الذي ينشط فيه الخارجون على الدين. ان الاسلام دين واحد، وعقيدة واحدة، تخضع لله الواحد، ورسول واحد هو خاتم الانبياء والمرسلين. وكل ما يقال غير ذلك باطل وافتراء على الدين والعقيدة ورجوع لعصر الجاهلية ومن ثم ينبغي علينا النضال مثلما ناضل المسلمون الأوائل من اجل نشر الدعوة والتزام الشرع الاسلامي الحنيف. ولا يكون ذلك الا بالكلمة الطيبة الصادقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. حتى لا ينفض الناس من حولنا. وحتى يدخل الخلق في دين الناس افواجا كما دخلوه اول مرة. فالدعوة الجديدة يجب ان تلتزم بالقواعد التي سارت عليها الدعوة الأم. ان عصرنا مليء بالمتناقضات ، وعلينا ان نواجه تلك المضاعفات التي خلقتها المدنية المنحرفة في وجدان البشر، وتنقية النفوس من الشذوذ، وذلك بزرع الايمان، وتنوير الوجدان، وتوجيه العقل الى احترام الانسان.

وانقاذه مما وصل اليه حاله من انهيار اخلاقي وسلوك هابط .. ان تعاسة البشر لا خلاص منها الا بالعودة الى كتاب الله وسنة رسوله الكريم الذي قال: «اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وسنتي».

نبيل عبده احمد مكاوي

لبيت نداء الواجب يا سناء!

سناء...!

بالامس القريب

كنت في مقتبل العمر، من عمر الورود، اصغر من الكلمة والقول، ترتسم على وجهك براعم الحياة. خجولة، يبتسم ثغرك للغد القريب، وعيناك تشعان بالامل للمستقبل البعيد.

ستة عشر عاما يا سناء...

من عمر احداث الوطن الاليمة، ولدت وترعرعت عبر دخان أسود يلف الوطن والانسان، وكبرت عبر صراعات رخيصة، وخيانات كثيرة، لم يتسرب لوجودك اية رواسب عفنة، ولا اي جهل موروث، فكبرت مع كل حدث، ولكنك لم تيأسي، ولم تضعفي، ولم تذرفي الدمع على حالك وحالة الوطن، ولم تطأطىء رأسك، وتستسلمي منتظرة ساعة الفرج، ولم تهربي، وتتركي بيتك وارضك حين دخل اعداؤنا اليهود، ولم تجزعي منهم، ولم يزرعوا الرعب في قلبك، ولم يضعفوا ايمانك بالحياة.

لان ايمانك كان الاقوى، ووجودك الاصلب وثباتك اعمق في الارض، وتمسكك بحق وجودك وارضك، وانسانك، اقوى من كل غادر، وجاهل ومتآمر على الوطن..

تفجرت نفسك يا سناء ضد اعدائنا اليهود، وتناثرت تحت شمس حمراء مضرجة بدماء الحرية، ووريقات ورد نضرة ترسم ابتسامة الامل..

فاصبحت يا عروسة الشهداء اكبر من الكلمة، واعظم من اي معنى وتعبير.

لان دماءك الزكية الطاهرة، وروحك الصافية النظيفة، تفوح منها رائحة العزة والكرامة، فاصبحت زهرة توضع على اضرحة الشهداء.

كم كانت الارض محتاجة لعبيرك المتفجر، والشهداء ينتظرون وصول قافلتك، ليطمئنوا ويرتاحوا عن الوطن.

حزينة كانت الارض يا سناء... لانها دون ورود ورياحين، واطياب زكية، حزينة لانها كانت عارية، واليوم، بجسدك المتفجر، البست الارض ثوب الحياة وبدمائك الشابة، انقذت الحياة من الظمأ، وبشبابك اعدت الروح للزمان «وبايمانك واستشهادك اعطيت اجمل الامثلة والمعاني.

يا عروسة كل ابناء الحياة... يا سناء!

اخترت الموت طريقا للحياة، واثبت بان الاوطان لا تبنى الا بالشهادة، والارض لا تعرف معنى الحرية دون ضريبة الدم، وقفت عالية الجبين، وذهبت رافعة الرأس، ترسمين علامات العزة والشهادة على طريق الحياة، لتبقى روحك نورا يضيء صفحات التاريخ لتنير ايام الاجيال الحاضرة والمستقبلة.

فلا تذرفي الدمع يا ام الشهيدة! ولا تحزن يا اب الشهيدة سناء! لا تبكوا سناء! لانها ذهبت باسمة سعيدة، ولا تحزنوا على شباب سناء! لانه كان وديعة فيها، فطلبه الواجب فلبت النداء.

اليك منا دمعة فرح، وتحية اكبار، اليك من اطفال الوطن كل محبة لك وللوطن، اليك من كل الامهات زغاريد فرحك بعرس الشهادة.

عهدا لك يا سناء.. بان ارض الجنوب ستحرر. وسيعود الوطن وانسانه سليما معافى في الحياة.

نعدك..

يا شهيدة الارض.. وزهرة الربيع.

باننا لن نقف امام استشهادك هذا، الا بما يفرضه علينا الواجب لوجودنا، ان نبقى مرفوعي الرأس، واقفين وحاملين راية وقفة العز في الحياة.

زين حمدان

احوال الدنيا.. في صندوق الدنيا الجديد !

كان يظنه مجرد «أداة للتسلية».. ولكنه في لحظات التفكير القصيرة التي كان يغتصبها اغتصابا من «روتين الحياة».. كان يتبين ان الصور التي تتلاحق على واجهة الصندوق... هي «شاهد» حي على طبيعة «العصر».. واسلوب الزمان.. كان اشد ما يستهويه هو الأخبار العالمية.. عجيب.. ذلك «الفارس» المكتمل بعظيم السجايا.. واعجب من ذلك تلك السرعة التي تتبدل بها تلك السجايا من «نشرة» الى «نشرة».. لم يسقط الفارس ويصعد غيره وتتكرر الأحداث..

الا يوجد في هذا العالم سوى المآسي والآلام؟ مجاعات.. حروب.. هتافات.. نيران.. صراخ.. ضحك.. دموع.. احتجاجات.. تتخللها بعض المخترعات الجديدة التي تساهم بقدر كبير في تقريب تلك المآسي من مواقعها البعيدة.. او الالهاء عنها الى ان تقترب بنفسها.. يشاهد بطلا في القفز.. وآخر في الغطس.. واخر في الجري.. وفجأة تبرز صورة طفل مشلول على مقعد.. تدفعه دموع ام مكلومة.. يشاهد اعلاننا عن شيء يعرفه.. عجيب.. كيف عاش فترة طويلة لا يعلم عن تلك «المزايا.. اما انه غير ثاقب الفكر.. واما ان الصنف الذي يستعمله «مغشوش»؟

تبدأ فقرة الغناء.. يرتفع صوت المطرب ليعلو على صوت الموسيقى.. يا للمأساة.. انه يحب!! يتألم.. يشتكي هجر المحبوب.. ولكن الاعجب ان منظر المطرب لا يوحي بانه قد احب من قبل!.. ربما احب «اشياء اخرى» غير الحبيبة التي يبكي لها.. حتى الموسيقى.. جعلت من مشاعر الحب جنازة اشترك في تشييعها كل المشاهدين.

انتهت «جولة الحب».. بدأت «المصارعة اليابانية».. عجيب امر هؤلاء الناس.. ان المشاهد يتألم وهم لا يتألمون.. لا بد انهم يهيئون المشاهد لتلقي مزيد من الصدمات التي تعودها من عصره.

انه يبتلي.. يبيع الأهل.. ينثر القصائد.. وتلك المرأة عجيب امرها انها ايضا تائهة في الاحلام.. نعم احلامها مجرد «حصيرة».. «وقلة» ماء.. وعش للحب بدون مطبخ.. من اي العوالم جاءت تلك الافلام؟ لا بد ان «اهل المريخ» يعلمون اهل الأرض.. اين المشاجرات.. اين «الحماة».. اين حسابات «المصروف اليومي».. والصراع.. والزهق.. والخصام!

تتوارد الأفكار.. تزيد درجة الحرارة.. هل من جديد.. تتوقف البرامج فجأة.. تظهر لافتة مضيئة «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا». حان وقت الصلاة حسب التوقيت المحلي.. وعلى «البعيدين» مراعاة فروق التوقيت.. يرتفع صوت الحق.. الله اكبر.. الله اكبر.. تصغر مشاكل الزمن.. تصغر.. يتبدد الدخان.. تتضح الرؤية.. يختتم الآذان برونقه وبهاه.. لا اله الا الله.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

طلال

كل شيء في الحياة يركض، ويتضخم..
اقدامنا تركض، وخفقاتنا تركض، وأطماعنا وأوجاعنا ووقتنا وأحلامنا..
كلها تركض بنا ونحن نركض بها.
لا نتوقف لنلتفت وانما لنلهث فقط، ثم نعاود ذلك الركض!
ألا من رجل مستفز من طموحاته وأمانيه ـ حين يعمل ويعرق ويتعب ويمرض ـ يتوقف بعض الوقت، ويسأل عقله، ويسأل فؤاده:
ـ ماذا كسبت، وماذا خسرت؟!

ما الذي تبقى من المشوار لأستمتع بالتأمل فيه.. ونحو هذا اللامدى الذي يعني الغد، ويعني الاكتفاء، ويعني النهاية المريحة؟!
في أكثر تساؤلاتنا.. نحن نركض على الـ «ماذا» الأولى:
ـ ماذا كسبنا؟

ونتجاهل ما قبلها وما بعدها، ولا نحاول التوقف لحصر الخسائر النفسية والروحية والصحية.

ولا اقصد هنا ان اقول للناس: لا تكسبوا، ولا تركضوا، ولا تطمحوا.
بل أبحث عن الرجل الذي يمنح المستقبل ـ أهم من ثروة المادة ـ ثروة العقل والروح والبناء.. ثروة الغد المتمثلة كالشمس فوق جباه الجيل الصاعد والقادم الينا ومنا، والذاهب الى مزيد من جنون الركض، وجنون المادة، وجنون القلق، وجنون الفصل بين العقل والروح.

هذا الرجل ـ الأب ـ ماذا يعرف عن ابنائه وعن افكارهم ومطالبهم وعفويتهم وانطلاقاتهم؟!
يبقى هذا السؤال الشائك والمتعدد.. بطاقة خالية لم يملأها الآباء بعد!
ويتمحور السؤال الآخر ما بين الحيرة وذلك الركض:
ـ الا من أم تلد، فتعرف ماذا تلد؟!

هناك أمهات يلدن ويتركن هذا العطاء للغد وللأرض.. دون أن يلتفتن نحو هذه الغرسة:
ـ كيف تسقى؟
ـ وكيف تتعمق لها جذور؟
ـ وكيف تنمو وتكبر؟

ـ وكيف تحنو بعد ذلك فلا تقسو على وعائها؟!
ولكن وقفتنا عند «الأم» تطول.. فهي بمجرد ان تلد، تتحول من أنثى، ومن زوجة.. الى مربية ومرشدة، والى موجهة.. الى ذلك الركض في الوقت، وحساب المكاسب والخسائر، والمتبقي من مشوار الحياة.

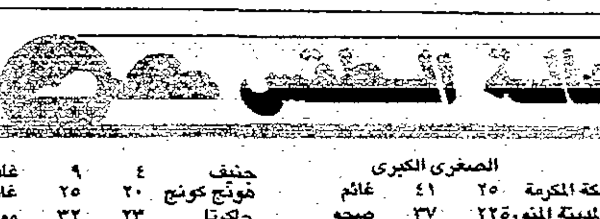
أخذت عجلة الركض اهتمامات الانسان ـ ذكراً وانثى وغرسة ـ ولفتها الى دوامة السرعة، والتنافر، ودهس الكثير من الرعاية والنمو السليم، والقدرة على الوقوف غير المترنح!

وعربات تركض في الشوارع.. تدهس هي الأخرى: الوقت والانسان والأسفلت، وتدهس المشوار ومسافة الزمان.
فاغلب أشيائنا ندهسها بركضنا، وببعض التضخم الحاصل في الأطماع، وفي الأحلام، وفي الأوجاع النفسية!!
لذلك... لا بد لنا من وقفة نفتش فيها عن «الأب» وعن «الأم» في داخلنا، ونغسل فيها هذا الغبار الذي علق برؤيتنا، وصدأت به أحلامنا!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «بعض التعاليم مثل زجاج النوافذ.. نستطيع أن نرى الحقيقة من خلاله، ولكنه يفصلنا عنها»!!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤١	غائم	جنيف	٤	٩	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٠	٢٥	غائم
الرياض	٢٢	٣٧	غائم	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢١	٣٩	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صاف
الظهران	٢٠	٣٥	صحو	لشبونة	١٢	٢٠	صاف
ابها	١٠	٢٣	غائم	لندن	٣	١٠	غائم
امستردام	٣	١٣	غائم	مدريد	٩	٢٠	صاف
اثينا	١٢	٢٤		مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٢٤	٣٢	صاف	مونتريال	٣	١٤	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	موسكو	٤	٩	غائم
بيروت	١٦	٢٤	غائم	نيودلهي	٢٦	٤١	صاف
برلين	١	١٠	غائم	نيويورك	١٢	٢٠	صاف
بروكسل	صفر	٩	غائم	نيقوسيا	١١	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٥	غائم	باريس	٤	١٠	صاف
القاهرة	١٦	٣٦	غائم	روما	١١	٢١	صاف
كوبنهاجن	١	٦	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٩	١٤	غائم	سيدني	١٦	٢١	ممطر
فرانكفورت	١	٨	غائم	طوكيو	١١	٢٠	صاف
				فيينا	٣	٩	غائم

وقفت بطابور الجمعية لحد ما جه دوري...
طلبت القضية
قالولي اشتروها تجار السوق السودا...
رحت التجار
قالولي نزلت للاستهلاك المحلي!!

مشاركة فلسطينية في اسبوع الموسيقى العالمية بهلسنكي




باتريك لاما خلال الحفلة الموسيقية

هلسنكي ـ «الشرق الاوسط»:
شاركت فلسطين في الاسبوع العالمي للموسيقى الذي اقيم اخيرا في العاصمة الفنلندية هلسنكي حيث مثل الفنان الفلسطيني باتريك لاما عازف البيانو المعروف، الذي قدم مداخلات عديدة في الندوات المقامة حول تطور الموسيقى ومواضيع اخرى.

وقدم الفنان الفلسطيني عدة مقطوعات من الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، وذلك خلال الحفل الكبير العالمي المقام خلال الاسبوع نفسه، وقد استمع الفنلنديون وباعجاب كبير الى الموسيقى العربية، وقد كانت اول مناسبة لهم للاطلاع على الاسلوب الجديد في الموسيقى الشرقية من خلال باتريك لاما بمقطوعاته ذات الاسلوب المتطور.

كما نظم مكتب المنظمة في هلسنكي حفلا فنيا خاصا دعا اليه عددا كبيرا من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، الى جانب الاصدقاء المهتمين بالموسيقى الشرقية، وقدم الفنان باتريك لاما معزوفات من الموسيقى العربية الكلاسيكية، نالت الاعجاب والتقدير.

مشاركة فلسطين في الاسبوع العالمي للموسيقى فتحت آفاقا جديدة من التعاون بين الفنانين الفنلنديين والفلسطينيين، وشجعت الاصدقاء الفنلنديين على تأكيد دعوتهم لفرق فلسطينية فنية شعبية، وكذلك لموسيقيين فلسطينيين للمشاركة المستمرة في مختلف المهرجانات الفنية المقامة في فنلندا، وخاصة في فترات الصيف حيث تقام عدة مهرجانات عالمية للفنون المختلفة. كما اكد الفنانون الفنلنديون حرصهم الكبير على ان يساهموا في تعليم وتدريب بعض الشباب الفلسطيني على الموسيقى، اضافة الى عمل دراسات شاملة حول الموسيقى الشعبية الفلسطينية.

والفنان الفلسطيني باتريك لاما، من مواليد القدس عام ١٩٤٠، درس الموسيقى في باريس وحصل على دبلوم تخصص في البيانو، كما عمل دراسات عليا وتخصص في دراسة قيادة الاوركسترا وتأليف الموسيقى.

ويرى الفنان الفلسطيني لاما ان المزج بين الموسيقى الشرقية الكلاسيكية والعمل على وضعها في اطار جديد لا يعني تقسيمها، لأن هذا المزج يعمل على تطويرها شرط عدم المساس بالجوهر نفسه.

وسبق لباتريك لاما ان ألف كتابا باللغة الفرنسية حول الموسيقى الشعبية الفلسطينية.

ندوة دولية حول المبادىء الانسانية في الاديان السماوية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي، رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان ندوة دولية حول المبادىء الانسانية التي تنص عليها الاديان السماوية المعترف بها يتم الاتفاق على عقدها حاليا مع المؤسسة الدولية للقانون الدولي الانساني ورابطة العالم الاسلامي في مقر المؤسسة في سان ديمو.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه اتفق من حيث المبدأ على عقد الندوة خلال اجتماع عقد في جنيف في العشرين من الشهر الجاري حضره الشيخ عبد الغني آشي، الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية، وحمدي ابو زيد نائب رئيس الهلال الاحمر السعودي ورئيس المؤسسة الدولية للقانون الدولي الانساني مشيرا الى انه سيشارك في الندوة رجال الدين من مختلف الاديان السماوية المعترف بها لبحث المبادىء الانسانية التي تنص عليها تلك الرسالات السماوية وكيفية نشرها والتعريف بها.

من جهة ثانية قال الدكتور ابو قورة انه عقد في جنيف مؤخرا اجتماع برئاسة هنريك دوماتا رئيس رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولي وحضور مانسن هوج السكرتير العام للرابطة والدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي، رئيس الهلال الاحمر الاردني، والشيخ عبد الغني آشي الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية ومولود بولعوان رئيس الهلال الاحمر الجزائري والدكتور علي الفراتي رئيس الهلال الاحمر التونسي.

وذكر الدكتور ابو قورة انه جرى البحث وبكل صراحة بين الطرفين في الامور المتعلقة بحركة جمعيات الهلال والصليب الاحمر في العالم العربي والرابطة خلال السنوات العشر الاخيرة.

عرب و عجم

● جواد سالم العريض وزير الصحة البحريني يرأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية التي تعقد في جنيف في الفترة من ٦ الى ٢٢ الشهر الحالي.

● ● ●

● خالد محمد المانع وزير الصحة العامة القطري وصل الى جنيف لحضور اجتماعات الدورة الـ ٣٨ لمنظمة الصحة العالمية.

● ● ●

● علي ماجد قباني السفير السعودي في المغرب اقام حفل استقبال بفندق حياة ريجنسي بمناسبة اليوم السعودي في المعرض الدولي بالدار البيضاء.

● ● ●

● احمد ظفر الكيلاني سفير العراق بالمغرب افتتح معرضا للصور في المركز الثقافي العراقي بالرباط حول «القائد والمعركة».

● ● ●

● تم يوم السبت الماضي اختيار رؤساء فروع صندوق واندية الطلاب السعوديين في بريطانيا من قبل اعضاء الصندوق في كل من المدن التالية: ليدز وبرادفورد ومانشستر وكارديف ولستر ودرم. وسيشكل هؤلاء الهيئة الادارية العامة للصندوق في دورته الجديدة والتي ستتولى مسؤولياتها اثر انعقاد الجمعية العمومية السنوية للصندوق في مدينة توركي في ٢١ شعبان بحضور الملحق التعليمي السعودي عبد العزيز التركي.

● ● ●

● روجيه اده المحامي اللبناني ومؤسس حركة الحياد اللبناني يلقي محاضرة في مركز الشرق الاوسط بمدينة اوكسفورد البريطانية وذلك يوم الخميس في ٢ مايو (أيار) بعنوان «عملية السلام: لبنان ١٩٨٥ وسيناء ١٩٦٧»

● ● ●

● زين صافي من بنك الجزيرة بجدة رزق وحرمه بمولودتهما الأولى اسمياها (جوهرة).

● عبد المقصود خوجة رجل الأعمال السعودي المعروف يكرم في حفل اثنينيته المقبلة الرواد الحائزين على جائزة الدولة التقديرية وذلك في منزله بجدة.

● ● ●

● صلاح شعراوي سفير مصر في المانيا الديمقراطية غادر القاهرة بعد اجازة لمدة شهر متوجها الى برلين الشرقية ليقيم حفلات توديع لأصدقائه بعد انتهاء مدة خدمته هناك

● ● ●

● جيرالدين فيرارو المرشحة السابقة لمنصب نائبة الرئيس الامريكي تلقي اليوم محاضرة في مدينة اوكسفورد البريطانية بدعوة من جامعة اوكسفورد.

● ● ●

● ماريو فازكيوز رانا رئيس اللجان الاولمبية الوطنية غادر صنعاء امس الاول بعد زيارة لليمن استغرقت عدة ايام.

مثل اليوم

ابن آدم عينه فارغة
لا يملأها غير التراب

اعلان الفائزين بجائزة مالكولم كر في واشنطن

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن لوسيوس باتل سفير امريكا السابق في مصر عن إسماء اربعة عشرفائزا بجائزة برنامج مالكولم كر. وجاء الاعلان نيابة عن المجلس الوطني للعلاقات الامريكية ـ العربية في حفل أقامه المجلس في تلة الكابيتول ورعته تشارلين لوجر زوجة ريتشارد لوجر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

وقامت لجنة الانتقاء الوطنية المنبثقة عن برنامج مالكولم كر للبحاثة باختيار اربعة عشر طالبا بارزا في المدارس الثانوية لقضاء اربعة أسابيع خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) ١٩٨٥ في مصر لدراسة اللغة العربية والاستماع لمحاضرات وندوات عن القانون الاسلامي والاقتصاد والحضارة المصرية والتاريخ المصري والعربي المعاصر فضلاً عن محاضرات حول الحضارة والمجتمعات وعلوم الآثار.

وسيحضر الطلبة الفائزون ايضا محاضرات يلقيها مسؤولون في الحكومة المصرية ومختصون بالشؤون المصرية والعربية، وسيزورون اماكن تاريخية في القاهرة ومدن اخرى.

وتتيح هذه الجوائز الفرصة للطلبة الامريكيين لاكتساب معرفة اكاديمية وثقافية وشخصية عن قرب من بلد عربي واسلامي يتمتع باهمية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وخلال حفل اعلان اسماء الفائزين اكد السفير باتل على اهمية التبادل الثقافي الذي يمثله برنامج مالكولم كر الرئيس السابق للجامعة الامريكية في بيروت.

أبيض وأسود

الخروج من المصيدة!

انسحبت القوات الاسرائيلية من صور.. وكانت فرحة الجنود والضباط الصهاينة بهذا الانسحاب تفوق فرحة اهالي الجنوب اللبناني.. ففي هذا الانسحاب كان الخلاص للمحتلين الصهاينة من مصيدة المقاومة.. او بالاحرى من جزء من هذه المصيدة.. وباتمام هذا الانسحاب خرج اهالي الجنوب من كابوس الاحتلال ليعودوا من جديد الى الواقع اللبناني المريض.. حروب طائفية وازمة اقتصادية، وحكومات مشلولة.. وتدخلات خارجية، وسمسرة سياسية علنية.

وتظل هذه الانسحابات الاسرائيلية سابقة تاريخية.. لانها ما كانت ستتم لولا المقاومة العربية اللبنانية الشرسة، ولولا وجود رجال ونساء آثروا الشهادة على الحياة في ظل الاحتلال.

عندما غزت قوات شارون لبنان بدأ حاخامات الاستيطان في الكيان الصهيوني يبحثون عن حجج وذرائع لبناء المستوطنات في جنوب لبنان، بينما عكف مهندسو الابتزاز على وضع الخرائط والدراسات حول كيفية تحويل مياه نهر الليطاني واستغلالها كما حولوا في السابق مياه نهر الاردن الى النقب لدعم الاقتصاد الزراعي الاسرائيلي المنهار وتحويل الصحراء الى ارض خضراء تعمر بالمستوطنين الجدد من مختلف انحاء العالم..

ولكن ابطال المقاومة في جنوب لبنان افسدوا كل هذه المخططات، وغيروا المعادلة السياسية في المنطقة باسرها وكلفوا الكيان الاسرائيلي اكثر من ٦٥٠ قتيلا حسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية وآلاف الجرحى، واصبح منظر الجرحى والمعاقين من الجنود الصهاينة من المناظر المألوفة في المجتمع الاسرائيلي.

وبدلا من ان يتمكن العباقرة والمخططون الصهاينة من تحويل غزو لبنان واحتلال اراضيه الى حلول ومغانم اقتصادية، مثلما كان الحال في سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة انقلب الوضع وكلفت مغامرة الغزو الخزانة الاسرائيلية مليارات الدولارات كان على دافع الضرائب الامريكي تسديدها بالجملة والتقسيط

وبانتهاء المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان هناك بعض الحقائق لا بد من التأكيد عليها وهي:

● اولا: ان اسرائيل لم تغز لبنان لتنسحب منه ولولا انها اجبرت على الانسحاب وبالقوة وبارادة المقاومة لبقيت في ظل العجز وحالة الانقسامات العربية.

● ثانيا: لولا الانفلات الامني في لبنان وضعف سيطرة الحكومة المركزية في بيروت، لكان لبنان الآن اسير الرايات البيضاء بعد التفاوض المباشر او غير المباشر مع الكيان الاسرائيلي.

● ثالثا: لأول مرة تنسحب اسرائيل دون ان يتفق على هذا الانسحاب في كامب ديفيد او جنيف او واشنطن، او حتى رأس الناقورة.

● رابعا: لأول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني تفشل التكنولوجيا العسكرية الصهيونية في فرض ارادتها على الانسان العربي، وتنتصر السواعد المؤمنة على هذه التكنولوجيا... ويأتي هذا الانتصار في زمن بلغ اليأس ذروته.

● خامسا: تذوق الانسان الاسرائيلي لأول مرة طعم الهزيمة المر بعد مهرجانات طويلة من الفرح، وفتح عينيه على حقيقة غابت عنه كثيرا وهي ان هناك وجها آخر للعملة، وان المقهورين يمكن ان ينتصروا لأن حبل القهر يظل قصيرا.

● سادسا: لم تنجح اسرائيل في مخططها الرامي الى تثبيت اوتاد حكومة تابعة لها في لبنان، كما لم تنجح في فرض طائفة على كل الطوائف، ودفع عملاؤها ثمن هذا الوهم غاليا في لبنان، ونأمل ان يتعظ الآخرون.

● سابعا: انتهت الآن مؤامرة استخدام لبنان وغزوه للتغطية على القضية الاساسية في الصراع العربي الصهيوني وهي القضية الفلسطينية، وبدون ايجاد حل عادل لهذه القضية فان «مقاومة» عربية اخرى ستظهر في يوم ما وتستفيد من الدرس الذي املاه رجال المقاومة العربية اللبنانية في الجنوب.

واخيرا فان ابلغ ما قيل في هذه المناسبة هو ما ورد على لسان جندي اسرائيلي عندما سأله مندوب التلفزيون البريطاني عن شعوره وهو يغادر جنوب لبنان عندما قال: «ان سعادتي غامرة وليس لها حدود فقد انزاح كابوس مزعج عن كاهلي».

نأمل ان يستمر الكابوس بشكل آخر حتى تتحرر جميع الأراضي العربية المحتلة.

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 1 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2346

الاربعاء ١١ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/١م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

نقيب الصحفيين اليمنيين يتحدث لـ «الشرق الأوسط» (ص ٨)

حوار مع المغنية الافريقية الأولى مريام ماكيبا (ص ١٧)

الاتحاد السعودي يفاوض مدرب ايفرتون الانجليزي (ص ١٥)

الذي لم يسافر أبداً بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٦)

حضرت فلسطين وغاب ممثلوها عن بطولة الشطرنج

بتاح تيكفا (فلسطين المحتلة) - ي.ب.ا: القضية الفلسطينية زاحمت الشطرنج في بطولة الشطرنج الدولية على ارض فلسطين المحتلة حيث تجمع اللاعبون من ثلاثين دولة. كانت القضية الفلسطينية الموضوع المطروح وراء الكواليس خلال البطولة التي حرص العدو الاسرائيلي على استضافتها ضمن مساعيه لتكريس مكانة دولية لوجوده.

فغيما انكب اللاعبون يتنافسون على لوحات الشطرنج كانت الأسئلة التي تواجه المسؤولين الاسرائيليين بعيدة عن متاهات وتعقيدات اللعبة ذاتها. فقد كانت اسئلة تتعلق بغياب ابطال الشطرنج الفلسطينيين عن المباراة.

وكان السؤال الاول الذي طرحه الصحفيون على اسرائيل جيلفر، نائب رئيس اتحاد الشطرنج الاسرائيلي، هو «ماذا عن الفلسطينيين في هذه المباراة واين هم؟».

ويرد جيلفر بقوله: «لقد وجهنا لهم الدعوة كما وجهناها لجميع اللاعبين. ولم يحضر منهم احد».

المعلوم ان الفريق الفلسطيني عضو باتحاد الشطرنج الدولي ويسدد الرسم المستحق وقدره ٦٠٠ دولار للعام وسبق ان شارك في آخر اولمبياد للشطرنج في اليونان.

لم يكن الفلسطيني هو الغائب الوحيد عن اولمبياد الشطرنج في فلسطين المحتلة. فقد غاب ايضا المصري والسوفياتي. لكن غياب الفلسطيني كان اكثر دلالة ومدعاة للتمحيص. والسؤال الذي طرح على جيلفر وحاول المراوغة في الاجابة عليه كان يتعلق بشكل المشاركة الفلسطينية. ففيما يقول ان اللاعب الفلسطيني كان يحمل جواز سفر تونسيا وكانت هناك مشكلة في استخراج «تأشيرة الدخول» له ينفي المسؤول الاسرائيلي ان تكون المشكلة الحقيقية هي تلك المتعلقة بالعلم الذي سيرفع عند منازلة الفلسطيني لغيره في البطولة.

وحين سئل جيلفر عن الموقف بالنسبة للعلم الفلسطيني رد بقوله: «لا نعلم ماذا يمكننا ان نفعل».

صباح الخير

عرب المهجر

كنت وعدت القراء غير مرة ان اعود اليهم بأية معلومات اضافية اجدها عن بعض عرب المهجر، ممن لمعوا في الخارج. لذلك فانا اعود اليوم الى اسمين قديمين وثالث جديد.

وحاولت اكتشاف معلومات اضافية عن دوغ فلوتي، وهو لاعب كرة قدم اميركية من اصل لبناني، ووجدت ان الاسرة في الاصل من بيروت. ويقول المتحدرون منها انها صغيرة. وان فرعها في بيروت الغربية انقرض الان، وبقي الفرع الاميركي. فدوغ نفسه (ودوغ مختصر دوغلاس) هو حفيد ابن المهاجر الاول من تلك العائلة، وكان اسمه الياس فلوتي.

ما مدى شهرة دوغ فلوتي في الولايات المتحدة اليوم؟ اعتقد انه لو وضعنا قائمة بأشهر عشرة رياضيين لكان احدهم، مما يعني انه في شهرة اهم عشرة سياسيين اميركيين بل اشهر.

ويعمل فلوتي الان في احد فرق اتحاد جديد لكرة القدم الاميركية، وقد وقع عقدا بمبلغ سبعة ملايين دولار، مما جعله اعلى لاعبي الاتحاد الجديد اجرا

وكان فلوتي قد حصل وهو لاعب جامعي على ارفع جائزة لرياضي كرة قدم اميركية. ورغم انه لم يبرز بعد بشكل واضح بين المحترفين فان مجرد وجوده رفع معدل الحضور في مباريات فريقه من ٣٥ الفا في السنة الماضية، الى حوالي ٤٥ الفا هذه السنة.

ويقول مؤرخ عائلة فلوتي في المهجر، وهو ابن عم اسمه تشارلز خلف، ان الفرع الاميركي مستمر في الانتشار والنجاح في دنيا العمل، ولكن لا يوجد فيه من يمكن مقارنته بدوغ فلوتي نفسه.

وحدثت القراء عن لاعب كرة السلة السوداني العملاق مانوت بول وقلت انه اصبح من معالم البلدة الاميركية الصغيرة التي انتقل اليها.

وارسل الي بعد ذلك قارىء سوداني صديق تفاصيل عن اسرة مانوت في السودان، حيث لمع ذلك العملاق كلاعب لفترة قصيرة جدا قبل ان يختطفه الاميركيون.

والجديد بالنسبة الى مانوت انه سيترك مقاعد الدراسة هذه السنة ليحترف، وهو بالتأكيد يحلم بالملايين. اما المتفرجون فلا بد انهم يتلهفون على رؤية رجل طوله سبع اقدام وسبعة بوصات، مما يعني انه مع طول يديه يستطيع وضع الكرة داخل السلة من فوق، لأن ارتفاع السلة هو عشر اقدام فقط.

واخيرا اقدم للقراء اسما جديدا عليهم هو يوسف كرش، رغم انه نصف عربي، فهو ارمني - عربي ويحمل الجنسية الكندية الان. وكنت اسمع عنه باستمرار واعتقد انه يهودي ثم قرأت قصة حياته ففوجئت بان نصفه لنا على الاقل، فخواله من عائلة نقاش اللبنانية.

كل ما اقوله عن كرش هذا هو انه اشهر مصور في العالم على الاطلاق، وزبائنه يتلهفون على موعد معه وهم من مستوى جورج برنارد شو وتشرتشل والملكة اليزابيث الثانية.

يا ناس، العربي قادر على النجاح لو اعطي الفرصة.

جهاد الخازن

غرق ٤٠ شخصاً في النيل

القاهرة - وكالات الانباء: ذكرت انباء صحفية ان اكثر من ٤٠ شخصا غرقوا في النيل قرب ملوي في صعيد مصر نتيجة انقلاب لنش بعد عودتهم من تشييع جنازة.

وذكرت الانباء نقلا عن شهود العيان انه عقب تشييع الجنازة تسابق الضحايا لركوب اللنش الذي لا يتسع إلا لعشرة اشخاص فقط مما تسبب عنه انقلاب اللنش وغرق معظم ركابه.

انتحار جماعي للفئران بالصين

بكين - أ.ف.ب: انتحرت الاف الفئران انتحارا جماعيا في بلدة موتو في الصين واخفق المتخصصون حتى الان في اكتشاف سبب هذه الظاهرة.

واوضحت صحيفة «تيانجين» انه خلافا لظاهرة الانتحار الجماعي للحيتان يعتبر انتحار الفئران ظاهرة جديدة في الصين.

وتعتبر الفئران آفة وطنية في الصين وتقدر الصحف عددهم بما يتراوح بين ٣ و ٤ مليارات فأر.. وتقوم السلطات بحملات دورية للقضاء على الفئران وفي ابريل الماضي

اعربت صحيفة صينية عن اعتقادها بأن افضل وسيلة للتخلص من الفئران هي ببساطة اكلها.



ثري جداً.. ويبحث عن المتاعب

يمتلك منجما للماس واكثر من بئر نفط.. ثروته هائلة لكن في شخصيته نقطة ضعف اساسية، فهو من الباحثين عن المتاعب وهوايته هي تحري الجريمة.. كل اشغاله الأخرى تعود عليه بالأموال الطائلة. لكن ولعه بتحري الجريمة هو العمل الوحيد الذي يعود عليه بالخسارة. تلك هي الشخصية المركزية في مسلسل هوليوود الجديد بعنوان «مات هيوستن» التي يلعبها «لي هورسلي» وتظهر الى جواره باميلا هنسلي التي تشاركه بطولة المسلسل.

الشباب الياباني يعاني من أزمة خانقة تبدو في حب العزلة والهروب من الواقع

طوكيو - كونا: اظهرت دراسة نشرت هنا أمس ان الشباب الياباني يعاني من ازمة خانقة تتجلى مظاهرها بانعدام الروح المعنوية واللامبالاة وحب العزلة والهروب من الواقع باقتصار اهتماماتهم على سماع الموسيقى.

وقد أجريت هذه الدراسة لاختبار حيوية الشباب العصري الياباني وقام بتطبيقها وكالة الادارة والتنسيق على ثمانية آلاف شاب ممن تتراوح أعمارهم بين سن ١٥ و ٢٥ سنة وعلى ثلاثة آلاف بالغ ممن تتراوح أعمارهم بين سن ٢٥ و ٦٥ لتتزامن مع العام الدولي للشباب.

وعزت الدراسة ذلك الى افتقار الشباب لسبل التوجيه والى الاحباط الذي يسيطر عليهم.

وأجاب ٥٢ بالمئة من الشباب ممن تم استجوابهم ان سبب شعورهم بالاحباط راجع الى البيئة المنزلية والعائلة بينما اشار ٦١ بالمئة من البالغين الى نفس السبب.

واشارت الدراسة الى ان الشباب يعانون من انعدام الروح المعنوية والاحباط بشكل يفوق شعور البالغين المماثل.

ورداً على سؤال حول الشكل الذي اتخذته الكآبة المسيطرة عليهم أجاب ٦٧ بالمئة من الشباب بالقول «لا نريد ان نفعل اي شيء بالتحديد» فيما اعطى ٥٣ بالمئة من البالغين نفس الاجابة.

وقال الكثير ممن هم اصغر سنا من البالغين انهم يفضلون العزلة لأنها «أسهل».

وأعرب معظم الشباب البالغين عن عدم رغبتهم الذهاب الى المدارس والعمل. وأبدى ٤١ بالمئة من الشباب مقارنة مع ٣٠ بالمئة من البالغين استعدادهم لتجربة اي شيء يتسم بالطابع الابداعي أو الفني فيما اعرب معظم البالغين عن استعدادهم للعمل في الدول النامية.

يوقفها هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

تلميذ يبلغ من العمر ١٥ عاما فقط، لكنه يمثل الآن امام القضاء في بريطانيا متهما بثلاث جرائم اعتداء على النساء.

المراهق الانجليزي، الذي لم يذكر اسمه لأنه قاصر، بث الرعب في قلوب نسوة الحي الذي يقطنه في مدينة برمنجهام. واستمعت هيئة المحلفين الى وكيل النيابة، ريتشارد ويكرلي، يقول في مرافعاته الليلة قبل الماضية ان المتهم المراهق اعتاد ان يكمن لضحاياه وسط الظلام وكان يتحين فرصة خلو الشارع من المارة ويقترب من ضحيته ليرغمها على الامتثال الى إرادته الشاذة. وإن هي حاولت المقاومة لجأ الى سكينة يشهرها في وجهها.

وروى وكيل النيابة ثلاث حالات اعتدى فيها المراهق الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما على سيدة في السادسة والثلاثين وثانية في التاسعة والثلاثين وثالثة في الخامسة والخمسين.

احدى ضحاياه اصيبت بحالة انهيار عصبي وتلازمها الرغبة في الانتحار.

جيهان السادات تسجل للدكتوراه بأمريكا

كولومبيا (ساوث كارولينا) - ي ب ا: جيهان السادات، ارملة الرئيس المصري الراحل، قررت التسجيل لدى جامعة جنوب كارولينا الأمريكية لاعداد اطروحة الدكتوراة في اللغة الانجليزية.

المعلوم ان جيهان تحاضر حاليا في الجامعة بصفة «استاذ زائر». وقد عبرت عن عزمها على التسجيل امام طلابها الليلة قبل الماضية. وقالت ايضا انها ستواصل العمل لدى الجامعة حيث تحاضر عن المرأة في مصر.

جيهان ستسجل لدرجة الدكتوراة في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة خلال الخريف المقبل.

مركز امريكي للرصد المبكر للاصابة السرطانية

سانت لويس (ميسوري) - ي.ب.ا: يؤكد الأطباء منذ سنوات عديدة ان الغالبية العظمى من حالات الاصابة السرطانية قابلة للعلاج اذا اكتشفت مبكرا. ومع ذلك فلم يكن من السهل على الامريكيين قبل ستة اشهر فقط العثور على عيادة تجري الاختبارات الشاملة لهذا الغرض وبكلفة معقولة نسبيا.

ولعل هذا هو السبب وراء الاقبال الكبير على عيادة جديدة لهذا الغرض تعرف باسم «مركز تشخيص السرطان» في احدى ضواحي سانت لويس بولاية ميسوري الامريكية.

الغرض الأساسي للعيادة هو رصد تكون الأورام السرطانية في ابكر مراحلها واكثرها قابلية للعلاج. ويقول باتي بيري، مدير العيادة ان الأطباء يحيلون من تكتشف عندهم اصابة سرطانية او استعداد لهذه الاصابة الى الاختصاصيين للعلاج الفوري.

ويستطرد قائلا ان العيادة باتت تجتذب المواطنين من كل انحاء الولايات المتحدة، لاسيما وانها اول مكان يجري الفحوص الشاملة فيما يتعلق باستعداد الشخص للاصابة السرطانية. وذلك بدلا من لجوء الشخص الى عدد كبير من العيادات لاجراء الفحوص المختلفة على مختلف اجزاء الجسم.

ناجي افندي



امراتان ورجلان فشلوا في سرقة مصرف في روما

روما - نيويورك - وكالات الانباء: اقتحم اربعة مسلحين بينهم امراتان الليلة قبل الماضية مصرف المستشفى اليسوعي للاطفال هنا في محاولة للاستيلاء على مرتبات الموظفين والاطباء والمستخدمين.

وتصدى حرس المصرف للمهاجمين ووقع اشتباك استخدمت فيه المسدسات والرشاشات مما اضطر المهاجمين للانسحاب دون المساس بأموال المصرف.

واعرب متحدث باسم الشرطة عن اعتقاده بأن احد التنظيمات السياسية المسلحة السرية يقف خلف المحاولة وأعلن ان التحقيقات بدأت على الفور لاكتشاف هوية المهاجمين.

وفي نيويورك تبين ان المبلغ الذي فر به اربعة رجال مسلحين من مستودع احدى شركات نقل الأموال في نيويورك هو ثمانية ملايين دولار مما يعد اكبر جريمة سرقة تحدث في مدينة نيويورك حتى الآن، ويقل كثيرا عما تواتر في انباء تقول ان المبلغ المسروق يتراوح ما بين ٢٠ و ٥٠ مليونا من الدولارات.

وتفيد المعلومات الأولية التي أسفر عنها التحقيق ان اللصوص تركوا وراءهم عدة ملايين أخرى.

وأوضح روبرت جونستون أحد مسؤولي البوليس في مدينة نيويورك ان اللصوص اقتحموا مستودع شركة ويلز فارجو الأمريكية لنقل الأموال في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول وتبادلوا اطلاق النيران مع حراس المبنى الذين اعتصموا بمبنى الخزانة إلا ان اللصوص تمكنوا بعد فترة من الوقت من الاستيلاء على المبلغ واستقلوا احدى العربات المصفحة من المستودع ولاذوا بالفرار.

نكتة اليوم



بلا اسم

سألت المعلمة تلميذه عن اسم والدها، فأجابت:

اسمه البابا

- المعلمة: اريد اسمه الأول الذي تناديه به والدتك.

- التلميذة: انها لا تناديه باسمه بل تقول له: تعال، اذهب، خذ، هات الخ..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

بلاغ عاطفي...

عواطفنا كالبخار المكبوت.. تتمدد داخلنا باستمرار سخونة الظروف.. وتعاسة الأحوال.. وموت النفوس والضمائر.. وبعد الحبيب.. وغدر الصديق.. وتربص العدو..

انها عواصف بلا بحر.. وزوابع بلا صحراء.. ورياح بلا شجر.. واغنية بلا وتر.

نحن نتنفس تحت الماء كما يقول نزار قباني.. بلا انبوبة اكسوجين.. ودون ان نجرؤ على الصعود الى السطح فليس هناك حبل نتسلق عليه.. ولا احد يشدنا.. انهم يقفون فوقنا بالأقدام والاحذية..

نحن ضحايا الصمت في هذا الزمن الذي يجيد الاستماع الى نبضات الدولار فقط.. لا نستطيع ان نعلن عن عواطفنا والا اتهمنا بالجنون.. والجنون نفي للعقل.. والناس تريد ان تتعامل مع عقلاء ونحن مجانين.. انهم يريدون كل شيء بحساب.. وبالمقاس.. اليقظة والنوم، الأكل والشرب.. الخروج والدخول.. الحديث والصمت.. الحب والزواج.. المدرسة والجامعة.. الوظيفة والتجارة كل شيء تمام التمام كان الحياة فنجان قهوة.. نشرب منها على طول.. قهوة مضبوطة ليست حلوة ولا مرة..

فاذا شكونا مرارة الحلاوة، وحلاوة المرارة قالوا «مجانين» واذا اردنا ان نغير طعم الحياة، وضعوها في ملعقة وسقوها لنا كالدواء.. او حقنوها تحت الجلد بمصل العقل والانضباط.. نحن القطاع الخاص المجنون.. وهم القطاع العام العاقل.. نحن اقلية وهم اغلبية.. نحن الضعفاء وهم الأقوياء.. نحن المحبون في كل زمان.. نحن الفنانون في كل العالم «نحن المعذبون»..

انتهى البلاغ.. ولا يحزنون.

عبد الله باجبير

اعتقال اسرائيليين وضبط مخدرات بأثينا

أثينا - ا ف ب: القي القبض على اثنين من رعايا اسرائيل امس في فندق بوسط اثينا وبحوزتهما ثلاثة كيلوجرامات من الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ الف دولار.

والمتهمان هما حاييم يوسف بحبوت (٤٦ سنة) واستر اسحاق بطيع (٢٨ سنة).